الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٤ ليرات

الأنوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية: الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ | بدارو تلفون: ٣٨٧٥٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ | صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت - الاثنين ١٨ آب ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩١٨٠

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Août 1986 27e Année No. 9180

بهدف تحويل اللقاءات الوزارية الى مجلس وزراء
الهاشم يلتقي شمعون اليوم لتنسيق المواقف تمهيداً لعقد اجتماع لاحق مع كرامي

ينتظر ان يشهد الاسبوع الحالي مزيدا من التحركات والاتصالات السياسية، في ظل الاجواء المريحة والاسترخاء الذي طبع مختلف المواقف والتصريحات الاخيرة.

وتتمحور هذه الاتصالات على بلورة فكرة انعقاد الحكومة كلجنة حوار واخراجها من الطرح النظري الى الحيز التنفيذي، وذلك من ناحية تحديد المكان والزمان، بعد ان وصلت المواقف في المنطقة الشرقية الى حد القبول بعقد لقاءات وزارية حوارية شريطة ان تكون توطئة لانعقاد مجلس الوزراء لاضفاء الصفة التنفيذية على الخطوات التي يتفق عليها خلال هذه اللقاءات.

وابرز المواقف على هذا الصعيد امس جاءت على لسان رئيس الحكومة رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون والوزير جوزيف الهاشم.

فقد صرح رئيس الحكومة في دردشة مع زواره في بقاعصفرين في الشمال بقوله:

لم يعد يهمنا سوى مرضاة الله وخدمة هذا الشعب الطيب. لذلك مهما كانت الصعوبات فان الجهد المخلص والوفاق اللبناني - اللبناني هو الحل، واذا توافر هذا الحل يجب ان نقبل جميعا عليه وهو الطريق للوصول اذا سار عليه الجميع بصدق واخلاص عندها يمكن ان نتخلص من هذه الازمة، ومهما ضحى احدنا باي شيء فانه يظل اربح من الذين يتكبدون من الاضرار والاذى، ولم تعد تقدر خسائرهم.

واكد الرئيس شمعون بدوره انه لا مانع من الاجتماعات الوزارية شرط ان يؤدي ذلك الى اجتماع مجلس الوزراء.

اما الوزير جوزف الهاشم فقد كشف امس في حديث تلفزيوني انه سيلتقي اليوم الرئيس كميل شمعون لتنسيق المواقف وبعد ذلك سيعقد اجتماع بينه وبين الرئيس كرامي من اجل تذليل العوائق التي تعترض الجلسات الوزارية.

حديث الهاشم

وجرى مع الوزير الهاشم الحوار الاتي:

● كيف ترى الوضع في ضوء سلسلة التطورات التي استجدت في الاسبوعين الماضيين بدءا بمبادرة الرئيس الجميل في عيد الجيش وصولا الى مبادرة الرئيس كرامي بالذات وموافقة الهيئة الحكومية على اعتبار الحكومة لجنة حوار وصولا الى الاحداث الامنية الاخيرة في المنطقة الشرقية؟

□ على اثر المبادرة الرئاسية وجهت الدعوة الى عقد اجتماعات وزارية حوارية، فرددنا التحية بمثلها والتوجه بافضل منه، ومنعا لاي التباس او اجتهادات خاطئة حول الشروط المسبقة لحضور الاجتماعات الوزارية الحوارية نقول: اننا نريد ان يكون لاي لقاء جديد نتيجة، فلا الهيئة الحكومية ولا اللقاءات الوزارية من صلاحيتها اتخاذ قرارات فاذا كانت الاجتماعات فولكلورية فنحن لسنا ملمين بالعمل المسرحي ويكفينا المسرحيات والتمثيليات التي مثلت حتى اليوم على ظهر الشعب وعلى حساب مصالحه وحياته، وتكفي مسلسلات حمامات

(البقية على الصفحة ١١)

اسرائيل خفضت ميزانيتها بعد تعرضها لضغط اميركي

وافقت الحكومة الاسرائيلية امس، على خفض ميزانيتها للعام الحالي التي تبلغ ١٩ مليار دولار بمقدار ٢١٥ مليون دولار في الوقت الذي تتعرض فيه لضغط من الولايات المتحدة لاجراء اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق.

واعلن وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم الخفض في التلفزيون بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء الاسرائيلي استغرق ست ساعات. وقال راديو اسرائيل الحكومي ان ١٤ من اعضاء المجلس وافقوا على الخفض بينما عارضه خمسة اعضاء وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في رسالة بعث بها اليه الاسبوع الماضي انه من غير المرجح ان يتم الابقاء على المستوى الحالي المرتفع للمعونات الاقتصادية لاسرائيل وحث اسرائيل على اجراء اصلاحات اقتصادية.

ومع نهاية العام الحالي ستكون اسرائيل اكبر مستقبل للمعونات الاميركية قد حصلت على معونات اقتصادية في صورة منح قيمتها ١٫٢ مليار دولار وقروض عسكرية قيمتها ١٫٨ مليار دولار ومعونة طوارىء قيمتها ٧٥٠ مليون دولار.

(يتحقق الانسجام الجميل عندما يسير القول والفعل معا - مونتاني)

متى الأفعال بعد الأقوال؟..
بقلم الياس ربابي

قمت، البارحة، بعملية تقص واستطلاع، على طريقة الذين جاؤوا الينا من «المشارق والمغارب» لدرس احوال ازمتنا، والتفتيش عن الحلول الممكنة لها. فوجدت، بعد البحث والتدقيق، ان العائق الوحيد بوجه احلال الوفاق وحل الازمة مرده الى ثلاثة: فران الحي، ومنضد حروف «الانوار»، والفقير اليه تعالى، كاتب هذه الكلمة. فنحن الثلاثة، وحدنا، ضد الوفاق، وضد الحل، بينما الآخرون، جميع الآخرين يريدونهما بلهفة والحاف، ويموتون عشقا وغراما في سبيلهما.

* * *

وبرهاني على صحة ذلك هو ان جميع اللبنانيين، بطوائفهم السبع عشرة والبقية التي تتبع. برجال دينهم ودنياهم. بخاصتهم وعامتهم. بامرائهم وصعاليكهم. بكبارهم وصغارهم. بمحاربيهم ومسالميهم. بمناستهم ومسوسيهم. بحاكميهم ومحكوميهم. بمقيميهم ومغتربيهم. بمتعدد احزابهم وجمعياتهم وهيئاتهم...

جميعهم يطالبون بترك الخصام والاصطدام الى الوئام والسلام. وجميعهم ينادون بوجوب الانتقال من طور التجافي والتنائي الى طور التسالم والتفاهم.

وقد استنفدوا كل ما في اللغات الحية والميتة من مفردات ومصطلحات وتعابير للافصاح عن رغبتهم هذه.

وكم سمعناهم، ونسمعهم. وكم قراناهم ونقراهم، وهم يرددون - صباح مساء وفيما بينهما - ان لا خلاص الا في طي صفحة التحاقد والتباعد ونشر صفحة التقارب والتجاوب. وان لا تفريج لكربنا الا عن غير طريق التراضي والوفاق. وان لبنان لا يكون لبنان الحياة المشتركة بين مسيحي ومسلم الا باتحاد الفريقين، وتناسب المنطقين، واجتماع المنطقتين.

* * *

هذا ما يقال، ويعلن بمختلف اساليب البيان والتبيين. وفي غير حال، وعلى غير موجة.

ومن حق بشر لبنان في هذا الزمن الرديء، بل من واجبهم ان يطلقوا ما يطلقون من دعوات صالحة. ويطالبوا بما يطالبون به، بعدما انتهوا (ولا انتهاء اخيرا...) الى حيث انتهوا في جحيم الخراب والعذاب.

ولكن - يا للاسف! - ان الاقوال في واد، والافعال في واد آخر. يقال شيء، ثم يفعل ما هو عكسه. يعلن عن طموحهم الى تحقيق ما يؤلف ويوفق، ويظهر واقعهم «العملاني» (انتبه الى هذه اللفظة الجزيلة العذوبة) تشبثا بكل ما يخلف ويمزق. والشواهد على ذلك، عبر سنوات المأساة، اكثر من ان تحصى، او تحصر. وفي كل يوم، بل في كل حدث يطرأ، وكل حادثة تقع دليل جديد يضاف الى ما سبقه من ادلة.

وعوامل التناقض بين القول والفعل معروفة، ومتنوعة:

منها انعدام الشجاعة في اصحاب فاعليات، وحملة مسؤوليات معلومين، يجعل القوالين غير فعالين.

ومنها رفض مستغلي الحرب، والمستفيدين منها معنويا وماديا، التخلي عما يسرته، وتيسره لهم من مغانم ومناعم.

ومنها اصرار المتآمرين والعملاء على المضي في تنفيذ خطط الايذاء ومشاريع البلاء. للغايات المريبة التي في نفوسهم.

ومنها «سادية» افرقاء معينين لا يطيب لهم عيش في غير الاجواء السائدة: اجواء الفوضى، والتفجير، والتدمير.

اما نتائج هذا الواقع، وعواقبه فظاهرة للمبصرين، وغير المبصرين. فيما نشهد من مآس، ونعاني من ويل وهول. وفي تردي الاوضاع - جميع الاوضاع - اكثر فاكثر، ويوما بعد يوم.

* * *

وفي غمرة ما يذاع، ويشاع، ويملأ الاسماع عن صحوة الضمائر، وحسن النيات، وخير الارادات. وعن انقلاب وزارة القطيعة والمقاطعة لجنة حوار وزارية، مؤهلة لوضع خطط الانفراج والفرج...

في هذه الغمرة لنا امنيتان رئيستان نبديهما بكل تواضع، وانسحاق:

اولا: ان تشفع الاقوال بالافعال ولو مرة واحدة، عملا بالمثل الفرنسي القائل: «الاقوال اناث والافعال ذكور» - مع تقديري واحترامي الكليين «للنصف الافضل».

ثانيا: ان تكون الهبة الاتفاقية الحالية اسعد حظا وحالا من سوابق لها كثيرة، كانت تولد ميتة. ولم تكن تثمر سوى الخيبات، والهزائم.

وبتحقيق هاتين الامنيتين يضطر فران الحي، ومنضد حروف «الانوار»، كما اضطر انا نفسي الى العدول عن اعاقة مسيرة الوفاق، وعن عرقلة الحلول. ويجوز لنا ان نقول، مع ابي الطيب، المتنبي:

... هناء محا ذاك العزاء المقدما!

قذائف ليلية وحادث في جونيه

دارت بين الساعة الثامنة والساعة التاسعة مساء امس اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة على محاور البربير - السوديكو - راس النبع المتحف. وامتد خلالها التراشق الى المناطق السكنية المجاورة لخطوط التماس وتلك البعيدة عنها. فتساقطت القذائف على منطقة ساحل المتن حوالى الثامنة والنصف. وعلى بدارو واطراف الاشرفية.

ووقع مساء امس حادث سير على اوتوستراد جونيه تجاه الملعب البلدي، حيث اصطدمت سيارة باحد اعمدة الكهرباء. وسقط خط التوتر العالي عليها، مما ادى الى تعذر اخراج الجرحى من داخلها. الا بعد ان تم قطع التيار الكهربائي عن المنطقة.

وقد اصيب في الحادث بجروح مختلفة: سائق السيارة لويس جوزيف بشعلاني وزوجته نجاة ادوار بشعلاني وابنتهما باميلا التي تبلغ من العمر شهرا واحدا.

بشأن هجرة اليهود
خلاف حول جدول اعمال لقاء هلسنكي اليوم




■ قصر «مجلس الدولة» الذي ستجري فيه المحادثات الاسرائيلية - السوفياتية في هلسنكي ■ (رويتر)




■ تظاهرة في القدس تطالب بتركيز محادثات هلسنكي على هجرة اليهود السوفيات. - وقد ربط المتظاهرون انفسهم بسلاسل حديدية للدلالة على القيود التي تفرضها السلطات السوفياتية ■ (رويتر)

صرح ايهود جول المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي مساء امس في هلسنكي بانه لم يتم بعد وضع جدول اعمال اللقاء الاول بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي منذ ١٩ عاما والمقرر عقده اليوم الاثنين في هلسنكي.

وكشف جول النقاب عن ان اللقاء المقرر ان يستغرق يومين والذي قد يسفر عن عودة العلاقات القنصلية بين البلدين سيجري في مقر الحكومة الفنلندية وسيبدأ الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي.

ورفض جول ان يذكر الموضوعات التي تود اسرائيل مناقشتها خلال المحادثات. الا انه صرح بانه تم اختيار هذه الموضوعات بصورة مشتركة بين شيمون بيريز رئيس الوزراء واسحاق شامير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ويرأس الوفد الاسرائيلي يهودا حورام رئيس قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية. وقد التقى الوفد الاسرائيلي في عطلة نهاية الاسبوع بممثلين عن وزارة الخارجية الفنلندية الا انه لم يجر اي اتصال مباشر مع السوفيات.

ويتكون الوفد السوفياتي من

(البقية على الصفحة ١١)

عدن اعترضت طائرة لجيبوتي كانت تقل مؤيدين لعلي ناصر

اكد حسين قاسم احمد وهو معارض من اليمن الجنوبي كان على متن طائرة جيبوتي لوكالة «فرانس بريس» امس ان وفدا من كبار الشخصيات الموالية للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد كان على متن الطائرة المدنية التابعة لجيبوتي والتي اجبرتها مقاتلات اليمن الجنوبي يوم السبت على الهبوط لمدة عدة ساعات في مطار عدن.

وكانت طائرتان من طراز ميغ تابعتان لليمن الجنوبي قد اعترضتا طائرة البوينغ ٧٢٠ التابعة لجيبوتي واجبرتها على الهبوط في عدن حيث تم تفتيشها. ثم تمكنت الطائرة من الاقلاع ثانية بكل ركابها بعد تاخير دام ثماني ساعات. وكانت طائرة جيبوتي تقوم برحلة بين صنعاء وجيبوتي.

واوضح حسين قاسم وهو من انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد انه مدين بنجاته لقائد الطائرة الاثيوبي الجنسية. وقال ان وفد المعارضين من اليمن الجنوبية الذي كان مقررا ان يستقل الطائرة قرر في آخر لحظة تأجيل سفره.

ويقوم قاسم برحلات مكوكية منتظمة بين صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية وبين اديس ابابا حيث يقيم علي ناصر محمد. ولم يحدد قاسم اسباب سفر هذا الوفد من المعارضين ولا اسباب سفره هو بين الجمهورية العربية اليمنية واثيوبيا حليف موسكو في المنطقة.

ويذكر ان علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي السابق لجأ الى اديس ابابا بعد هروبه من عدن عقب الاشتباكات الدموية بين فصائل الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي. وتفيد كل المعلومات المتاحة بانه لا يزال يقيم في اثيوبيا المرتبطة مع اليمن الجنوبي وليبيا بمعاهدة للتعاون الثلاثي.

ويروي حسين قاسم انه مثله في ذلك

(البقية على الصفحة ١١)

كانت تقل ٦٠ راكبا
المتمردون في جنوب السودان قصفوا طائرة ركاب مدنية

ذكرت وكالة السودان للانباء ان ٦٠ شخصا قد لقوا حتفهم على متن طائرة ركاب سودانية اسقطها صاروخ من طراز سام - ٧.

وقالت ان ثوار جيش تحرير الشعب السوداني مسؤولون عن اسقاط الطائرة وهي من طراز فوكر بعد وقت قصير من اقلاعها امس الاول من مدينة ملكال الواقعة في جنوب السودان.

وقالت ايضا ان الطائرة كانت تقل ٥٧ راكبا منهم بضعة اطفال وعددا غير معروف من الملاحين وكانت متوجهة الى الخرطوم.

وقالت المصادر ان طاقم الطائرة سمع وهو يوجه نداء نهائيا يطلب المساعدة في تمام الساعة ٠٨٢٩ بتوقيت غرينتش بعد اقلاع الطائرة مباشرة.

وقالت المصادر ان الرسالة اللاسلكية كان مفادها ان الطائرة اسقطت.

وشوهدت وهي تسقط والنار مشتعلة فيها.

وذكر مسؤولون في شركة الخطوط الجوية السودانية في العاصمة الكينية ايضا ان انباء اسقاط الطائرة وصلتهم ايضا عن طريق التلكس من شركة خاصة لتأجير الطائرات واسمها نال سافاري ومقرها الخرطوم وهي تلتقط الاتصالات اللاسلكية فوق السودان.

وقد جاء هذا الحادث بعد ان اعلن المتمردون في جيش تحرير الشعب السوداني يوم الجمعة الماضي انهم سيسقطون اية طائرة تطير فوق اراض يسيطرون عليها.

ويشمل تحذير المتمردين الطائرات المشاركة في جسر جوي لنقل معونات الاغذية للمدن التي تعاني من الجوع في جنوب السودان وقالوا ان الحكومة السودانية تستخدم الجسر الجوي للاستعداد لشن هجوم على قوات المتمردين.

وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد بدات المرحلة الاخيرة من الجسر الجوي لنقل الاغذية من مطار عنتيبي في اوغندا يوم الخميس الماضي عندما حملت طائرة من طراز س - ١٣٠

(البقية على الصفحة ١١)

نفى مجدداً حديثه للصحافي الاسرائيلي
شيراك: موقف فرنسا ثابت من المشكلة الفلسطينية والجميع يعرفه

قال رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس ان الجميع يعرفون موقف فرنسا من المشكلة الفلسطينية. واضاف: انه موقف ثابت والجميع يعرفون مواقفي.

ورد رئيس الوزراء الفرنسي باقتضاب على اسئلة الصحفيين عن الاقوال التي نسبتها اليه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية. واكد مرة اخرى مثلما فعل مقر رئاسة مجلس الوزراء انه لم يدل بحديث لهذه الصحيفة.

ونسبت الصحيفة الاسرائيلية الى شيراك اقوالا يؤكد فيها انه لا يؤيد انشاء دولة فلسطينية. وسئل شيراك عن ذلك امس فاكتفى بالقول انني لا اوافق على انشاء دولة في مقاطعة لا كوريز - مقاطعة فرنسية - رغم جذوري العميقة فيها.

واوضح شيراك انه التقى في ٨ آب الحالي بصحفي اسرائيلي اسمه بن بورات بناء على طلبه وذلك بشأن كتاب يؤلفه. وقال لقد فوجئت بشيء مثير وهو نشر هذا الحديث الذي لم ادل به.

وسئل شيراك عما اذا كان نشر المقال في «يديعوت احرونوت» يمكن ان يلحق ضررا بعلاقات فرنسا بالدول العربية فاجاب قائلا: لقد رأيت عدة مقالات في الصحف العربية اشارت منذ اليوم التالي الى انني نفيت مثل هذا الحديث.

وقد اعاد السيد شيراك ايضا فتح جدل مع الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان حول المسؤول عن بيع مفاعل نووي للعراق علم ١٩٧٥ وهي صفقة استنكرتها اسرائيل التي دمرت المفاعل في غارة جوية علم ١٩٨١.

وبعد نشر هذه الملاحظات في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي اصدر السيد شيراك تصريحا من المغرب حيث كان يقضي عطلة ينفي فيه انه اجرى مقابلة رسمية مع الصحفي بن بورات.

وقال انه كان يجري «حوارا» مع بورات يتعلق بكتاب كان يكتبه بشأن صفقة المفاعل العراقي.

وقال السيد شيراك انه لم يجتمع ابدا مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ومن غير الضروري ان اضيف ان هذا لم يكن صدفة.

وتنفي فرنسا انها اصبحت اكثر برودا تجاه المنظمة منذ ان تولى السيد شيراك اليميني رئاسة الوزراء في آذار مارس الماضي بلدنا تجربة صعبة يشارك فيها اليمينيون الرئيس الاشتراكي السلطة.

وقد فشل السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في الاجتماع مع السيد عرفات خلال زيارته الاخيرة لتونس حيث يقع مقر المنظمة فيما وصفه رسميا بانه نزاع على المكان الذي يجب عقد الاجتماع فيه.

وقد حصل السيد شيراك على ثقة الشعب الفرنسي لاقامته علاقات وثيقة مع العراق عندما كان رئيسا للوزراء خلال فترة رئاسة السيد جيسكار في اوائل السبعينات ولكنه نفى مسؤوليته عن بيع المفاعل لبغداد.

وقال ان السيد جيسكار هو الذي

(البقية على الصفحة ١١)

■ ديستان وشيراك في صورة من الارشيف، تعود للعام ١٩٧٨ ■ (رويتر)

قصف ناقلة في الخليج ومقتل اثنين من بحارتها
طهران: دعوة دي كويار غريبة

قالت مصادر ملاحية في الخليج امس ان اثنين من البحارة لقيا مصرعهما وجرح ثلاثة اخرون في هجوم جوي على ناقلة مواد كيماوية في جنوب الخليج.

وينتمي هذان البحاران الى طاقم السفينة «ويليك ٣» المسجلة في بنما وتزن ١٠٫٣١٦ طنا والتي رست قبالة ساحل دبي في دولة الامارات العربية المتحدة بعد اصابتها بقذيفتين او صاروخين على الاقل على بعد ما بين عشرة وعشرين ميلا قبالة ساحل الشارقة.

ولم تعرف جنسيات القتيلين او الجرحى على الفور. والناقلة ويليك تديرها شركة ك.ك لاين للنقل البحري التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها.

وقالت المصادر ان افراد طاقم هذه الناقلة اخمدوا نارا اشتعلت على ظهرها وانها وصلت الى مياه دبي بقوتها الذاتية.

وكانت الناقلة متجهة وهي فارغة الى ميناء الجبيل السعودي.

ويتبادل العراق وايران الاغارة على السفن في اطار «حرب الناقلات» التي تعد امتدادا للحرب البرية بين الدولتين.

وقد اصيبت اكثر من ٥٠ سفينة هذا العام. والهجوم الذي وقع امس حدث في منطقة قامت فيها طائرات هليكوبتر حربية ايرانية بهجمات من قبل.

موافقة مشروطة

من جهة ثانية، قال سعيد رجائي خراساني مندوب ايران لدى الامم المتحدة ان ايران مستعدة لقبول دعوة السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للمنظمة العالمية الى انهاء الهجمات على المناطق المدنية في حرب الخليج.

ونقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن السيد خراساني قوله ان ايران ستكف طبعا عن الانتقام اذا قبل العراق اقتراح الامين العام للامم المتحدة، وامتنع عن مهاجمة المناطق المدنية.

وقال المندوب الايراني في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة في نيويورك ان دعوة السيد بيريز دي كويار «غريبة بعض الشيء» وربما يكون مبعثها دول الخليج العربية التي تخشى رد الفعل الايراني على الغارة الجوية التي شنها العراق الاسبوع الماضي على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة سري.

(البقية على الصفحة ١١)

ارتفاع عدد ضحايا السيارة الملغومة في قم

اذاع راديو طهران امس ان حجم الخسائر في الارواح نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في مدينة قم وسط ايران قد ارتفع الى ١٣ شخصا.

وكانت التقارير الاولية قد ذكرت ان ١١ شخصا بما في ذلك اربعة اطفال وثلاث سيدات قد قتلوا واصيب خمسة اخرون عندما وقع انفجار امس خارج المقام المزدحم لحضرة المعصومة شقيقة الامام الرضا من ائمة الشيعة.

وصرح اية الله حسين علي منتظري الخليفة المرشح للزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني بان الهجوم استهدف تفجير دائرة العنف واعاقة الاصلاح.

وذكر راديو طهران ان اية الله منتظري كان يتحدث لزوار قم مسقط راسه الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب طهران.

وقال: كلما شاءت السلطات ان تفعل شيئا بالنسبة لاصلاح السجون او العفو عن المسجونين التائبين تحدث مثل هذه الانفجارات او الاغتيالات لتقود المجتمع نحو العنف وتحول دون اقدام المسؤولين على اية اصلاحات.

وكان المسؤولون في القضاء قد افرجوا هذا العام عن العديد من الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم خلال حرب عصابات دموية شنتها منظمة مجاهدي خلق وجماعات اخرى ضد حكومة رجال الدين في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢.

وذكرت صحيفة «الابرار» ان المواطنين الذين تواجدوا في مكان الانفجار اول امس رددوا هتافات تطالب باعدام الاعضاء المسلحين في منظمة مجاهدي خلق.

وصرح اية الله منتظري ايضا ان معارضي الحكومة المسؤولين عن اعمال العنف مثل التفجيرات يجب ان يعدموا.

ويعد هذا اول انفجار يحدث في قم العام الحالي وكان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم خلال اربعة انفجارات في طهران.

طهران - ر

هبوط طائرة اميركية في تل ابيب بعد اصابتها بعطل

قال مسؤولون في الطيران المدني ان طائرة لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية كانت تقوم برحلة من تل ابيب الى اثينا اضطرت للعودة الى مطار تل ابيب بسبب عطل اصاب احد محركاتها وانها هبطت بامان.

وقال المسؤولون ان الطائرة وهي من طراز بوينغ - ٧٤٧ وكانت تقل ما يزيد عن ٣٠٠ راكب حلقت لمدة ساعة تقريبا لاحراق وقود زائد قبل ان تهبط.

وقالوا ان احد محركات الطائرة اصيب بعطل وهي فوق البحر المتوسط.

تل ابيب - ر

منع كاهانا من التظاهر

منع البوليس الاسرائيلي الحاخام مئير كاهانا رئيس حركة «كاخ» العنصرية امس من التظاهر في قرية بعنه العربية (شمالي اسرائيل) برفقة اسرة جندي اسرائيلي اغتيل منذ عامين. اورد ذلك المراسلون في المنطقة.

وقد القي القبض في آذار الماضي على اربعة من سكان القرية لاتهامهم باغتيال الجندي موشي تمام (٢٠ عاما) في اطار عملية قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكر البوليس ان الاربعة المشتبه فيهم احتجزوا الجندي فترة من الوقت في منزل بالقرية.

وقد طالب خمسون من المتعاطفين مع كاخ واقارب القتيل بالثار ورددوا شعارات معادية للعرب قبل مغادرة المكان.

تل ابيب - ا.ف.ب.

لعرض نتائج اجتماع «اوبيك»
وزير البترول الايراني يتوجه اليوم الى موسكو

ذكر راديو طهران ان غلام رضا اغازادة وزير النفط الايراني سيتوجه اليوم الاثنين الى الاتحاد السوفياتي ليبحث مع المسؤولين السوفيات نتائج الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» والعلاقات الايرانية - السوفياتية في مجال البترول والغاز.

وقد اعلن مير حسين موسوي رئيس الحكومة عن هذه الزيارة امس على اثر اجتماع لمجلس الوزراء الايراني.

واوضح موسوي ان زيارة اغازادة للاتحاد السوفياتي تدخل «في اطار النشاط السياسي المكثف الذي بدأته حكومة طهران لضمان نجاح خطة اعادة توزيع حصص الانتاج التي قدمتها ايران واعتمدتها الدول الاعضاء في منظمة اوبيك في اجتماعها الاخير في جنيف في الخامس من اغسطس (آب) الحالي.

واضاف موسوي ان العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجال البترول والغاز ستطرح ايضا خلال المباحثات مع القادة السوفيات.

واضاف رئيس الوزراء ان وزير النفط الايراني سيقوم على اثر زيارته لموسكو بجولة في كثير من دول اسيا وافريقيا الاعضاء في منظمة اوبيك او غير الاعضاء.

ولم يدل رئيس الوزراء بايضاحات اخرى

باريس - ا ف ب

انوار على الاخبار

من أجل أمن القافلة

القافلة تمشي والكلاب تنبح ، مثل فرنسي حرص رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع على ترداده في الآونة الاخيرة في لقاءات عديدة عقدها مع فعاليات سياسية واقتصادية وعسكرية واعلامية ، الى ان قاله في حديثه أمس الى صوت لبنان بشكل صريح ، في اطار تحديده للممنوعات والمسموح به في هذه المرحلة داعياً الى حوار مباشر لحل كل القضايا العالقة ، رافضاً اي بحث مجددا في الخط الذي وضعه للمجتمع المسيحي الذي تحمل الكثير الكثير منذ ١١ سنة حتى اليوم .

واذا كان هذا المثل قيل في السابق بمناسبات عديدة ، ولأسباب عديدة ، وصدر على السنة رجال مروا في التاريخ تدليلاً أو تأكيداً لمسيرة مستمرة ، فان مبرر قوله الآن هو بالفعل تأكيد على مسيرة ما وضعها الدكتور جعجع وهي ترتكز وفق المعلومات على ما يلي :

١ ـ عدم الاستسلام لكل الضغوطات السياسية والعسكرية والاقتصادية المستمرة منذ ١١ سنة على اللبنانيين عامة والمسيحيين خاصة ، وبالتالي لا بد من الانصراف الى تنظيم هذا المجتمع وعلى جميع المستويات وفي جميع الميادين ، لتثبيت اقدام طبقة أو مجموعة متفاهمة مؤمنة بقضية واحدة ، ومنصرفة بشكل أو بآخر الى خدمة هذه القضية من أجل الوصول الى بناء المجتمع الذي نحلم به جميعاً ، حيث لا مكان فيه للسياسات الضيقة ، وللزعامات المحدودة ، ولا للمستغلين لأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية بهدف الكسب السطحي والسريع على حساب قضية اقل ما يقال فيها انها قضية وجود ومصير .

٢ ـ العمل على بتر كل اسباب الهريان الداخلي والانهيار الاخلاقي ، والاستغلال الرخيص لقضية مصيرية ، وهذا لا يتحقق الا بالوعي والتنظيم والنظافة المادية والاخلاقية ، ويجعل المواطنين يتحولون الى ورشة عمل واحدة هدفها البناء والاعمار وتكوين مجتمع الصمود والاكتفاء الذاتي ، والحضور الدائم لمواجهة اي خطر خارجي او داخلي .

٣ ـ الحضور الدائم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة خارجية كانت أم داخلية ، وهذا يفترض في ادنى الحالات وجود منطقة قادرة على هذه المواجهة محصنة داخلياً بكل عوامل القدرة على الصمود ، ومهيأة بقواها العسكرية وبوحدتها السياسية ورؤيتها الموحدة للأمور والحلول المطروحة أولاً لمنع اختراقها عسكريا أو بوسائل اخرى من الخارج ، وثانيا لتكون نواة لمجتمع أوسع ، تعطى الاولية في توسيعه وبناء للوسائل السلمية والحوار المباشر ، وتبقى الوسائل الاخرى واردة لانتهاء مشكلة المهجرين والمطرودين من اراضيهم ومنازلهم وممتلكاتهم ، وللذين يعيشون قسراً تحت احتلالات مختلفة الوجوه .

٤ ـ اعتبار المعالجات السابقة قد سقطت ، وسقط معها الذين كانوا قيمين على هذه المعالجة ، المسؤولين مباشرة او غير مباشرة عن عدم صيانة الوطن ، والرؤية البعيدة ، فكانت الاحداث في لبنان هي النتيجة العملية لغياب الرؤية الصحيحة والمعالجة الجذرية ، لأمور مصيرية ، وفي المقابل اعطاء الفرصة لكل هذه القوى لكي تقرأ من جديد بصورة صحيحة ، فتشارك بارادة منها في بناء المجتمع الجديد ، والا لن يكون لها مكان في المستقبل .

٥ ـ ان الطروحات التمثيلية لحل الازمة اصبحت مرفوضة ، خصوصاً الاعلامية منها ، والمطلوب لتحقيق اي حل مهما كبر او صغر هو الحوار المباشر من دون شروط مسبقة ، فما يقال وما يعلن هو حسن ، ولكن لا أهمية له اذا لم يتحول الى ترجمة عملية ، بعيداً عن المزايدات السياسية ومحاولات تفريق هذا المجتمع او ذاك بقصد الاستقرار ، وبالتالي اي محاولة للتناغم أو التعاطي مع الاستقرار سوف تقمع بأي وسيلة كانت ، بمعنى أخر ان التفرد في القرار ممنوع ، وما انتفاضة الثاني عشر من آذار ، ومن ثم الخامس عشر من كانون الثاني ، الا بسبب التفرد في الحلول المصيرية .

والكلام الذي قيل سواء من قيادات مسؤولة في القوات اللبنانية،أو ما جاء على لسان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية،كان تأكيدا على الخط المرسوم ، واعلانا صريحا ان كل ما يعلن عن اسباب داخلية ومحاولات تفرقة مناطقية بين الشمال وكسروان والمتن والاشرفية لا يتعدى كونه عملا رخيصا القصد منه خلق تناقضات داخل المجتمع الواحد الذي يواجه مصيرا واحدا . فالقضية كما سبق وقيل هي قضية مصير ووجود ، وليست قضية انتخابات نيابية او بلدية ، أو زعامات محدودة ، فاما ان يقوم المجتمع المسيحي المتماسك والقادر والحاضر لمواجهة اي خطر ، واما لن يكون هناك مثل هذا المجتمع ، وبالتالي لا وجود لتلك المراكز التي يسعى اليها البعض .

في اي حال ، ان ما حصل قد حصل ، والاهم من ذلك ان يكون امثولة ، اولا للذين كرروا المحاولة بضرورة عدم الاستمرار في استخدام أمن المواطن واستقراره في التجربة ، وثانيا للقيمين على أمن هذا المواطن ، عدم افساح المجال أمام المغامرين ليقوموا بمثل هذه الاعمال في اي وقت او زمان .

فوزي مبارك

معلولي : الوضع لا يسمح ببدء حوار سياسي

اعتبر النائب ميشال معلولي ان الوضع الداخلي لا يسمح ببدء حوار سياسي على اي مستوى كان ، لان الاحداث المتسارعة داخليا وخارجيا تتحكم بالواقع اللبناني المتردي ، وبامكانها تعطيل اي حوار .

وعن المخرج من هذا النفق المظلم قال معلولي : المطلوب قبل المباشرة باي حوار او اصلاح ان يعمل الفرقاء القادرون على وقف حقيقي للحرب وتسليم السلطات النظامية الشرعية مهمة الامن وسلامة المواطنين .

جاء ذلك في تصريح ادلى به معلولي لـ «الصحفية» استهله بقوله :

ان الوضع الداخلي كما يظهر من خلال الاحداث الامنية الاخيرة لا يسمح ببدء حوار سياسي على اي مستوى كان . فالاحداث المتسارعة ، داخليا وخارجيا ، هي التي تتحكم بالواقع اللبناني المتردي ، وحتى لو بدأ الحوار فيمكن لاي فريق لا يريده ان يوقفه او يعطله امنيا او سياسيا . هذا بالاضافة الى ان جميع المسؤولين وغيرهم قد اجمعوا على ان المواطن لم يعد ليتحمل ليس اشهرا بل ربما اياما او اسابيع .

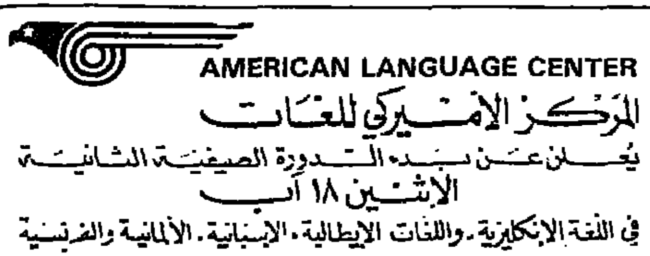
اضاف : المطلوب اذن ؟ قبل المباشرة باي حوار او اصلاح سياسي ان يعمل الفرقاء القادرون الى وقف حقيقي للحرب وتسليم السلطات النظامية في الشرعية مهمة المحافظة على الامن وسلامة المواطنين .

وقال : لقد ثبت ان هناك اكثر من فريق لا يريد انهاء الازمة ويعمل بمختلف الوسائل على تعطيل اي مسعى او محاولة للوصول الى اتفاق بين اللبنانيين تمهيدا للخروج من المحنة اللبنانية . فكيف يمكن منع هذا الفريق من تنفيذ مخططه هذا والوضع على ما هو عليه من الاهتراء ؟

البدء بالاصلاح السياسي

وتابع : المطلوب اذن تحسين الوضع الداخلي كي لا يتمكن هذا الفريق او ذاك من القدرة على تخريب اي مسعى للسلام او الوفاق . هذا المطلب يمكن للفرقاء الذين يؤمنون حقا بضرورة انهاء الازمة اللبنانية ان يحققوه خلال مدة وجيزة جدا وعندئذ يصبح للسياسيين القدرة على معالجة الاوضاع والبدء بالاصلاح السياسي .

وختم معلولي : ان التصريحات من قبل الفرقاء الفاعلين على الساحة اللبنانية لم تعد لتطمئن المواطن العادي لان ما يريده الشعب هو خطوات عملية تغيب فيها القوى غير الشرعية عن الساحة وتفسح المجال للقوى النظامية لممارسة دورها الحقيقي ، وهي قادرة على ذلك اذا كف هؤلاء عن تعطيل دورها هذا . والا فلن تستطيع اي هيئة مهما علا شأنها ان تقوم باي عمل يمكن ان يؤدي الى الخروج من المحنة التي نعيش .



مستغربا امتناع بعض الدول العربية عن مساعدة لبنان
كرامي : الوفاق اللبناني - اللبناني هو الحل فماذا ننتظر بعدما وصل سعر الدولار ٤٥ ل.ل !


■ كرامي مع اللواء عثمان عثمان والرائد صبح وميلاد معوض ■

■ ... ومع النائب عثمان الدنا ■

بقاع صفرين ـ «الانوار» :

دعا الرئيس رشيد كرامي امس الى الوفاق اللبناني ـ اللبناني ، وقال : انه الحل الوحيد اذا سرنا عليه كلنا بصدق واخلاق . وتساءل عما ننتظر بعدما وصل سعر صرف الدولار الى ٤٥ ليرة لبنانية . وابدى استغرابه تجاه حجج بعض الاخوة العرب في امتناعهم عن مساعدة لبنان بسبب عدم استقرار الاوضاع فيه .

وكان الرئيس كرامي يتحدث امام وفود الشخصيات السياسية والرسمية والقادة الامنيين وابناء القرى و المناطق الشمالية التي امت امس بقاع صفرين لتهنئته بعيد الاضحى المبارك والاطلاع منه على التطورات السياسية والامنية الراهنة .

وقال الرئيس كرامي : اذا كانت نياتنا مخلصة من اجل انفسنا فان الله ييسرنا . لاننا نحاول القيام بما هو مطلوب منا القيام به . وعندما يرى احدنا الطريق الذي يوصل الى الهدف فمهما كانت المخاطر فلا شك انه يجب ان يقدم عليها . والا فان التردد والهروب لا يحقق اي نتيجة مرجوة .

واضاف : لم تعد تهمنا سوى مرضاة الله وخدمة هذا الشعب الطيب ، لذلك مهما كانت الصعوبات فاننا ستقدم. والوفاق اللبناني ـ اللبناني هو الحل، اذا سار عليه الكل بصدق واخلاق فيمكن ان نخلص من هذه الازمة ، ومهما ضحى احدنا باي شيء فانه يظل اربح لجموعنا ، والذين يتكبدون من الاضرار والاذى لم يعد تقدر خسارتهم .

وتابع الرئيس كرامي : لقد فقدنا منذ ١١ سنة وللأسف قيمنا واستقرارنا ، وعندما الدولار يصل الى سعر ٤٥ ليرة لبنانية فماذا ننتظر؟ وعندما يتزوج احدنا فانه بات عليه ان يكتب «مهر» عروسه بالدولار ايضا .

وقال : بالرغم من الوضع الاقتصادي المتدهور فان هناك فئة فقيرة جدا واخرى غنية جدا . والمجتمع يكون من هاتين الطبقتين . لكن علينا توجيهه نحو الوجهة الصحيحة ، واذا كانت لدى احدنا «بحبوحة» من العيش فعليه ان يفكر باخيه وبابن بلده وشعبه ، وهذه مناسبة اقولها بكل اخلاص ، فالاحتفالات ومظاهر الابتهاج بالاعياد وغيرها انها شيء شاذ ، وكل من يرغب الفرح ان يسعى لمد يد العون الى كل محتاج ومساعدة المحروم . فهنالك جمعيات تقبل كل مساعدة ممكنة وهذا هو العمل الصالح الذي يقبل به الله ، فلا يجوز ان نبعثر اموالنا هدرا مقابل سهرة راقصة او غيرها ، لان المطلوب مساعدة بعضنا البعض الآخر .

وتابع : لهذا السبب فاننا ننادي العرب جميعا لمساعدتنا لكن جوابهم دائما عندما يتوقف التخريب ، وهذه لا شك ظاهريا معهم حق . لكن عند الشدة لا يرى احدنا اخوانه فانه في وقت الرخاء لا يحتاج اليه ، واي حاجة اهم من الوضع الذي نعيشه اليوم في لبنان .

وقال كرامي : نامل في هذا العيد ان يفرج الله عن هذا الوطن وهذا الشعب . واشدد على ان الخلاص هو بيدنا جميعا . وما حصل هو بسبب الفرقة التي وقعت بيننا . ولن تصلح الحالة الا عندما نجتمع باذن الله على الخير والاصلاح وطريق الحق . ونحن مامورون بالتفاؤل .

وتحدث عن الوضع في بيروت الغربية فاشار الى انه اصبح جيدا وان الكل ملتزم بالخطة عن اقتناع .

مع الدنا

والتقى الرئيس كرامي قبل ظهر امس في مصيفه بقاع صفرين بالنائب عثمان الدنا الذي قال : جئنا الى هنا لتقديم المعايدة بعيد الاضحى المبارك للرئيس كرامي وان يعود هذا العيد وقد تحقق السلام والاستقرار والخلاص من هذه الحرب الضروس .

ورداً على سؤال حول الخطة الامنية في بيروت الغربية اجاب النائب الدنا : ان دخول القوات السورية امن بنسبة ٨٠ بالمئة من الامن المفقود في هذه المنطقة وهي خطوة نرحب بها ، ونامل ان ينعم كل لبنان بالامن ، وان يتمكن الجيش اللبناني من الانتشار على كل الارض اللبنانية والقيام بواجباته ولحماية الحدود واسترداد الارض المغتصبة واخراج العدو وتوطيد الوحدة الوطنية .

واضاف : عندما تتامن الوحدة الوطنية فلا شك اننا نكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو السلام ، واعادة اللحمة ، ومسيرتنا هذه لا شك طويلة .

وعن الاحداث الامنية الاخيرة في المنطقة الشرقية قال الدنا : انها خلافات بين اخوان الصف الواحد ونامل كما نريد الخير لانفسنا ان يعم المنطقة الشرقية لانه عندما يتوحدون ونحن نتوحد فارادتنا تكون حرة وتصب في مصلحة لبنان ، نكون قد انجزنا عملا وطنيا لاعادة السيادة والاستقلال . فالمطلوب توحيد الصف وتحسين النيات ، فنكون قد باشرنا خطوة نحو السلام ، لان حرب اثنتي عشرة سنة مع الاسف لم تكن الا نتيجة حرب الآخرين على ارضنا بواسطة ايد لبنانية .

ورداً على سؤال حول دور مجلس النواب في هذه الفترة اجاب الدنا : ان مجلس النواب كان دوره دائما نصير الشرعية وما زال ، لكن نامل ان يمكنونا ان نجتمع لكي نقوم بواجباتنا .

واضاف : لا شك ان المبادرة التي طرحها رئيس الحكومة مؤخرا هي مبادرة خيرة ونحن معها لانها تعيد اللحمة للحكم الواحد وبداية السلام ، فعندما تجتمع الحكومة برئاسة الرئيس كرامي ثم برئاسة رئيس الجمهورية كمجلس وزراء عندها نكون قد وحدنا الحكم كتوطئة لاعادة الحوار الوطني وبناء لبنان والتفاهم على الاصلاحات الدستورية وغيرها التي آن الاوان للتفاهم عليها ، فما جرى من خراب ودمار لا يوازي الاصلاحات التي يطالب بها البعض . فلا وطن بديل لوطننا ، والمطلوب عقد اجتماع موحد لاعادة اللحمة الى هذا البلد .

عثمان عثمان

واستقبل رئيس الحكومة ظهر امس مدير علم قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان مع وفد من الضباط ضم العقيد سمير شعراني والرائد سمير صبح رئيس المفرزة القضائية في الشمال حيث عرض معه القضايا الامنية في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية .

كما اجتمع الرئيس كرامي بالنائب السابق سالم كباره وبقائمقام الكورة رياض قاوقجي وبرجل الاعمال ميلاد الغزال معوض وبعدد من الفاعليات الاقتصادية وكبار المسؤولين ورؤساء الجمعيات والهيئات وبنقيب المحامين السابق سعدالله شعبان وبوفود من اقضية الضنية والمنية وعكار وعدد من القادة الامنيين ووفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية برئاسة قائد المنطقة العقيد نعيم فرح وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور والرائد مروان زين قائد المدينة .

شمعون : مقدمة لاجتماع مجلس الوزراء

اعلن الرئيس شمعون ان لا مانع لديه في ان تجتمع الحكومة لكن بشرط اساسي وحيد هو ان يكون هذا الاجتماع مقدمة لآخر يعقد برئاسة رئيس الجمهورية .

وقال في تصريح له امس ان موقفنا هذا سببه الرغبة في ان نبحث في التطورات والقرارات بحضور رئيس الجمهورية حتى اذا ما قررنا شيئا ايجابيا او سلبيا يكون القرار النهائي بالتئام مجلس الوزراء في بعبدا .

وسئل عن موقفه من مكان انعقاد المجلس الوزاري قال: ان الاعتراض في حال وجد يكون سببه امنيا اذ اننا نريد مكانا لا يكون عرضة للقذائف والرصاص .

وعن رأيه في تصريح البطريرك صفير حول الحكومة والتقسيم قال الرئيس شمعون: لا يوجد اي كلام على التقسيم ونحن نريد بكل ثقة واندفاع ان نجتمع كوزراء على ان يتبع ذلك فورا اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية لان ذلك يمكننا من اتخاذ قرارات تكون ذات فائدة كاحالة مشروع اتفاق او مشروع قرار بحل ما الى مجلس النواب او حتى اتخاذ اي قرار اخر مفيد .

جنبلاط في ثكنة حمانا : من المطالب الاساسية للحل السياسي جيش وطني بعيد عن الصراعات

حمانا ـ من زاهي بركة

«اتمنى ان نتوصل الى الحل السياسي المنشود ومن المطالب الاساسية لهذا الحل ان يكون هناك جيش وطني حقيقي بعيدا عن الصراعات الداخلية الطائفية ، جيش يحمي الوطن والمواطن . وعندها نلقي السلاح جميعا كاحزاب ونعطي هذا الجيش سلاحنا ، ونتآزر معه ونرسل ابناءنا الى هذا الجيش، كي نكون جميعا في خدمة الوطن على القاعدة الوطنية» .

هذه الكلمات قالها امس الاحد في حمانا الوزير وليد جنبلاط خلال مادبة غداء اقامها على شرفه العقيد امين ابو عاصي قائد اللواء الحادي عشر ، وضباط اللواء . والتي حضرها رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم . والسادة انور الفطايري . والنائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق . والمقدم سليم فياض ، والرائد نجا حرب ، والدكتور صلاح ابو الحسن والدكتور سامي مروش . والشيخ حسن عطا الله .

جنبلاط

بعد ذلك القى الوزير وليد جنبلاط الكلمة التالية:

ان هذه الثكنة التي انطلق منها ذاك البيان الشهير ونتمسك به دائما حول كيفية اصلاح الجيش اللبناني على قاعدة وطنية ، طبعا نتمنى جميعا ان نتوصل الى الحل السياسي في لبنان ، ومن المطالب الاساسية للحل السياسي في لبنان ان يكون هناك جيش وطني حقيقي بعيدا عن الصراعات الداخلية الطائفية ، جيش وطني يحمي الوطن ويحمي المواطن . عندها نلقي السلاح جميعا ونعطي هذا الجيش سلاحنا

(البقية على الصفحة ١١)

بريطانيا مستمرة في المساعدة غراي : من الممكن فصل ازمة لبنان عن امور المنطقة



رأى السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي امكان فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة ، معتبرا ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تريد نهاية الازمة عن طريق السلام والتسوية على اسس المصالحة وبريطانيا تدعم هذه الامنية .

ففي حديث الى مجلة «مونداي مورننغ» سئل السفير غراي هل يرى امكانا لحل الازمة اللبنانية بمعزل عن التسوية الشاملة للمسالة الفلسطينية ، قال:

«نعم ، دعني اشرح لك ذلك . من الواضح ان الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط تؤثران احداهما على الاخرى ، الى حد ما . لكن اظن ان من الممكن للبنانيين ان يعملوا على ايجاد حل لمشاكلهم الخاصة من دون انتظار حل لامور المنطقة ككل . اني اؤمن ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تريد تامين نهاية مبكرة للازمة اللبنانية عن طريق السلام والتسوية وعلى اسس المصالحة الوطنية . نحن في بريطانيا نفهم وندعم هذه الامنية . ونامل ان تكون التحركات الحالية التي يقوم بها القادة اللبنانيون لفتح الحوار موضع قبول عام وان تؤدي الى تقدم ملحوظ وقريب .

● اي نوع من المساعدة يمكن المجموعة الاوروبية ان تعطي لبنان لتساعده على مواجهة ازمته الاقتصادية؟

□ ان المجموعة الاوروبية وبريطانيا حاليا رئيسة مجلس وزراء المجموعة ، كانت دائما تعمل على الاعمار اللبناني . وكما في الماضي كذلك الان فالمجموعة الاوروبية تلعب دورا ناشطا في مساعدة لبنان . ففي ٢٠ اذار من هذا العام وقعت المجموعة ولبنان بروتوكولا يصل الى ٢٤٠ مليون ليرة لبنانية لاعادة اعمار المدارس اللبنانية . هذا مشروع مهم ونامل ان يكون فيه تقدم وشيك . والمجموعة الاوروبية خصصت للبنان مساعدة طارئة خلال هذا العام تصل الى اكثر من ٥٠٠٫٠٠٠ وحدة نقدية اوروبية اي حوالي ٧٥٠٫٠٠٠ دولار لاستعمالها في المتن وجنوب لبنان هذه المساعدة ستساعد على تامين اهتمام طبي طارىء من مواد غذائية وادوات منزلية ، واهتمام بالمعاقين . اما في اطار برنامج الطعام الاوروبي فان المجموعة الاوروبية قدمت للجنة الاغاثة العليا اللبنانية ١٠٠٠٠ طن من الحبوب و ٥٠٠ طن من حليب البودرة ، كما ان المزيد من المساعدات الغذائية الطارئة ستصل تباعا .

من جهة اخرى ، نحن في بريطانيا مستمرون في مساعدتنا . فالحكومة البريطانية حاليا تعهدت باعطاء ١٥٠٠٠٠ جنيه استرليني (اكثر من ١٠ ملايين ليرة لبنانية) تلبية لنداء لبنان عن ١٩٨٦ بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدفع سيتم من خلال الصليب الاحمر البريطاني في الايام القليلة المقبلة . ونامل ان نكمل ما نستطيع من جهود لاعادة الازدهار والسلام للبنان .

مؤكدا ان رسالة المارونية الانتشار صفير : على السياسيين الذين جربوا كل الوسائل ولم ينجحوا ان يجلسوا متقابلين ويتحاوروا

■ البطريرك صفير مع العماد اسكندر غانم ■

■ ... ومع وفد القبيات ■

الديمان ـ من كمال حيدر :

دعا غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جميع القادة السياسيين الى الحوار وان يجلسوا متقابلين ويتحاورون حول مستقبل لبنان . وقال : ليس لاحد من مصلحة في ان تستمر الاحوال على ما هي عليه لانها تتجه نحو الاسوا ، وكل الناس تعبوا ، وهناك بوادر خيرة ستظهر قريبا .

وقال : نحن حريصون على ان ننقذ لبنان وان ننقذ انفسنا اولا حتى نستطيع انقاذ لبنان .

وكان غبطة البطريرك صفير يتحدث امام الوفود الرسمية والشخصيات التي امت مقر البطريركية في الديمان امس حيث التقى غبطته قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم ووفدا من بلدة القبيات برئاسة الشيخ ميشال الضاهر ، الذي دعا غبطته الى زيارة القبيات في القريب العاجل للاطلاع على اوضاع البلدة واهاليها الذين يعربون عن تقديرهم لصاحب الغبطة واملهم بالمساعي الخيرة التي يقوم بها لانقاذ الوطن .

وقال الضاهر : ان الاجيال في القبيات ستظل تذكركم وتذكر دور غبطتكم لا سيما في بلدة القبيات ومنطقة عكار التي تحتاج منكم الى الرعاية والاهتمام .

البطريرك صفير

وقال البطريرك صفير : نامل من الله ان يحمي القبيات ويصونها ويزيدها ازدهارا . ويبقى فيها الشباب لخدمة هذا الوطن وخدمة العلم ، ونامل من الله ان يعطينا اياما احسن من هذه الايام التي نمر فيها اليوم .

وتابع : يجب علينا ان لا نقطع الامل بالله الذي يلهم الناس الى الخير ، لكن على الناس ان يفتحوا اذهانهم ويعملوا بتوجيهات وتعاليم الالهام الروحي ، ونحن يجب ان لا ننتظر من يسابقنا لعمل ما فيه خيرنا ، بل علينا ان نفكر اولا . ومن يساعد فليساعد .

واضاف غبطته: في النهاية لا بد من الحوار ، لانهم جميعا جربوا كل الوسائل ولم يلقوا اية نتيجة ، والآن حان الوقت بعد ١١ سنة لان يجربوا هذا الحوار ، وان شاءالله (بيطلع شي منه) لكن المهم ان يبدأوا اولا بالحوار لان رحلة الالف ميل تبدأ بالخطوة الاولى .

وقال : اعتقد انه ليست لاحد مصلحة في ان تستمر الاحوال كما هي ، ويا ليتها لا تستمر كما هي،لانها للاسف تنحو نحو الاسوا . لذلك اعتقد انه صارت هناك قناعة في كل مكان في ان يحسموا امرهم ويجلسوا متقابلين ويتحاوروا . واعتقد بان كل الناس تعبوا كثيرا . وهناك بوادر خيرة ستظهر قريبا . فالكل قد شعروا بانهم خسروا .

واضاف البطريرك صفير : لقد ذكر البعض بان الموارنة انطلقوا من هذه البقعة الخيرة من الارض (الديمان ووادي قنوبين) هذا صحيح واننا نريد ان يتابعوا انطلاقتهم بحيث يكونون في جميع انحاء لبنان ، وما كان الماروني يوما من المتقوقعين لكنه كان دائما من الذين يتطلعون الى الافاق الواسعة . وهذا دليل على ان الموارنة اليوم لم ينتشروا فقط في جميع لبنان ، لكن النكسة اجبرت بعضهم على الانطواء حيث انتشروا في جميع ارجاء العالم ، وهم اليوم في الاميركيتين وفي اوروبا وغيرها من الاقطار ، وهذه هي رسالة المارونية اي ان ينتشروا وينشروا تراثهم ، على ما اشار اليه القاضي (قاضي المدينة) تراث العلم والثقافة والمحبة والقيم الانجيلية على الاخص .

وتابع غبطته : اذا كان الموارنة يفخرون بتراثهم هذا الكبير ، فقد اراد بعضهم ان يستبدله بسواه فانهم يكونون مع الاسف قد ضلوا الطريق . فطريقنا مرسوم منذ زمن بعيد وهو طريق الانجيل ، وعندما تقول الانجيل تقول طريق المحبة ، والوئام والسلام ، وهذا ما ننشره ونسأل الله ان يحققه لنا فيعود جميع اللبنانيين الى سابق حالهم من الوفاق والأمن والسلام لكي يستعيد لبنان موقعه بين الامم فيكون ناشرا لالوية المحبة . ونسأله ان يحقق لنا هذه الامنية .

واضاف : ان الله مع النيات الصافية والقلوب النقية التي لا تنشد الا رضاه وما فيه الخير لان الله كل الخير وكل المحبة ، لذلك اساله ان يرسخ فينا هذه المبادىء التي نشأت عليها المارونية منذ القدم وان ترجع الى اصالتها والى صفائها .

معالجات بشري

وتحدث البطريرك صفير عن المعالجات التي يقوم بها مع الفاعليات في بشري لانهاء الحوادث الاخيرة وتحقيق المصالحة فقال : لقد قابلت كل المسؤولين في هذا الشان ، وكل ما يجري يتطلب الكثير من الهدوء والتفكير ، وان نسال انفسنا لماذا يحدث ما حدث ؟ لان الناس ابتعدوا عن ربهم وعن التعاليم الدينية .

وتساءل : هل سنظل نقول انه يجب ان تحبوا بعضكم ؟ اذا كان الموارنة لا يعرفون ان يحبوا بعضهم البعض في قلب الضيعة الواحدة والرعية الواحدة فماذا نقول اذا كنا سنبتعد اكثر من ذلك .

وقال : يجب ان نعطي المثل الصالح ، لان المسيح قال لنا ، انتم ملح الارض ، وهذا ينطبق على كل المسيحيين فاذا كانوا يتقاتلون فهل هذا يعني انهم يعملون بتعاليم المسيح ؟

واضاف : نحن حريصون قبل كل شيء على ان ننقذ لبنان وان ننقذ انفسنا اولا حتى نستطيع انقاذ لبنان وقبل ان نعطي العظات للناس يجب ان نعظ انفسنا اولا .

وكان غبطة البطريرك صفير رئس صباح امس قداسا الهيا في كنيسة الديمان يعاونه امين سر البطريركية المونسنيور اميل شاهين بحضور حشد من ابناء اقضية الديمان وبشري وحصرون وبيروت والمناطق الشمالية .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير كلمة قال فيها : هذا المقطع من الانجيل المقدس الذي تلوناه على مسامعكم اراد السيد المسيح ان يشير فيه الى امرين . اولهما خراب الهيكل واورشليم ، وثانيهما انتهاء العالم . فق[د] جاء ذلك ردا على سؤال طرحه علي[ه] تلامذته ، عندما طلبوا منه مشاهدة بنا[ء] الهيكل المزين بالحجارة الكريمة واذا [به] يقول لهم انه لن يبقى حجر على حجر [في] هذا الهيكل وقالوا له متى هذا يكون ومتى انتهاء العالم ؟ فقال لهم : وتق[وم] امة على امة ، ومملكة على مملكة وتص...

(البقية على الصفحة ١١

لا مؤتمر دوليا حول لبنان مخيبر : طرح كرامي يشكل السبيل الوحيد الى الحل

اعلن النائب الدكتور البير مخيبر ، ان المعركة لم تنته بعد في المناطق الشرقية ورأى ان القتال في هذه المناطق ادى الى غالب ومغلوب اي الى وجود فئة مقهورة .

وفي اعلان ثان ، قال الدكتور مخيبر ان طرح الرئيس كرامي يشكل عملانيا السبيل الوحيد للوصول الى حل .

وفي اعلان ثالث ، ايضا قال الدكتور مخيبر ان عملية السلام في «الغربية» ستشمل المناطق الشرقية من خلال استلام الجيش مهامه كاملة فلا يعود للكتائب و «القوات» اي عذر .

مواقف النائب الدكتور مخيبر ، هذه جاءت خلال حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» وهنا وقائعه:

● الا ترون ان تحويل الحكومة الى هيئة حوار يفرض قيام حكومة جديدة تنفيذية تعمل على تسهيل امور الناس بطريقة عملية؟

□ ان تحويل الحكومة الحاضرة الى لجنة حوار لا يمكن ان يحجب عن الحكومة صلاحياتها ، فهي تبقى تتمتع بكل صلاحيات الحكم مع اتفاق الفرقاء على اعطائها صفة المحاور ، وهذا يعود الى فعل المقاطعة التي ابداها فريق من الحكومة والذي يرفض الاجتماع على اساس مجلس الوزراء .

ولا ارى دستوريا امكانية تاليف حكومة جديدة لتسيير الادارات العامة ، لانها محظورة حاليا وقد يؤدي الحوار في حال نجاحه الى اعادة تاليف الحكومة على اساس الاتفاق الذي سينتج عنه علما ان الاتفاق في حال حصوله سيؤدي حتما الى التغيير .

التهافت على السلطة

● ما هي خلفيات وابعاد الاحداث التي جرت مؤخرا في المنطقة الشرقية برأيكم؟ وهل هناك من مداخلات اقليمية ادت الى قلب الموازين في هذه المنطقة؟

□ اساسا لا يمكن للمراقب ، الا ان يرى في احداث «الشرقية» الاخيرة تهافتا على امتلاك السلطة والرأي لانه بعد ان كاد يسود السلام بين الكتائب و «القوات» يفاجأ الناس بهذا القتال .

وبالخلاصة فان ما ادت اليه هذه الفتنة يدل على ان هنالك تدخلا اقليميا او دوليا وراء الكواليس .

وفي نظري انه بالرغم من انقلاب المقاييس بعد هذا القتال الذي اودى بحياة الكثيرين من المواطنين وادى بالتالي الى غالب ومغلوب اي الى وجود فئة مقهورة هذا الواقع يحملني على القول ان المعركة لم تنته بعد .

الدخول السوري

● هل تعتقدون ان دخول القوات السورية الى المناطق الشرقية يحظى بتغطية دولية وخصوصا اميركية؟ وهل هناك مشروع لتوسيع هذا الانتشار الى المنطقة الشرقية؟

□ في الواقع ان الخطة الامنية التي نفذتها قوات الامن الداخلي والجيش اللبناني والاستمرار في تنفيذها في الضاحية الجنوبية باشراف المراقبة السورية هي ولا شك مسنودة ، ضمنا من الغرب والاتحاد السوفياتي . لان سوريا تنفذ ما قد يصعب على هذه الدول تنفيذه . اذن هناك مصلحة مشتركة بين سوريا وهذه الدول وخاصة دولة الفاتيكان التي ترعى عملية اعادة السلام الى لبنان ، لا سيما وان صفة الحياد التي يتمتع بها الفاتيكان تسهل الى حد بعيد التضامن الدولي . وابعاد الحساسيات عن الحلول حتى اذا جاءت هذه الحلول يمكن لكل هذه الدول ذات

الفضل في استعادة لبنان لامنه وس[لامته] واستقلاله .

اما عن امكانية انتشار الخطة ا[لامنية] لتشمل المناطق الشرقية فاني ار[ى ان] عملية السلام القائمة في «الـ[غربية]» ستشمل ولا شك ، المناطق ا[لشرقية] والذي سيجعلها ممكنة هو ان الجيش اللبناني مهامه كاملة [في] المناطق ولا يعود لحزب ا[لكتائب] و «القوات» اي عذر في تنفيذ الخطة .

وعلى كل سيكون قرار لجنة [الحوار] بهذا الصدد العمود الفقري في قرارات لجنة الحوار .

دور المجلس

● ما هو برأيكم ، دور [المجلس] النيابي في هذه المرحلة؟

□ ان للمجلس النيابي دورا [هاما] وفاعلا بالنسبة لمقررات لجنة [الحوار] ومن المسلمات القانونية انه [لا] تنفذ اي مقررات او اجراء اي [تعديل] الا بعد موافقة المجلس عا[...] وحده بامكانه ان يجري تعـ[ديلات] زيادات عليها فالامر يعود الـ[...] المطاف .

وهنا ، اود ان اقول ان هـ[...] كمؤسسة كان منذ بدء الحـ[...] توافق تام بين جميع فئاته [...] يعود الى سلامة اراضي لبنان وسيادته ، فنحن في هذا المجلـ[س] على كل ما هو خير للبنا[ن] وديمومته ، وان الطرح الـ[ذي] الرئيس رشيد كرامي يشكـ[ل] السبيل الوحيد للوصول الى [...] الذي مورس مدة اثني عشـ[ر] [سن]ات باي فائدة لا بل على [...] التخريب وزاد القتل واصـ[...] اللبنانيين كل اللبنانيين [...] الحوار الذين وحده يؤمن لبنان الطمانينة ويعيد [...] العالم بها .

حياد لبنان

● يتردد في الاوساط والدبلوماسية ان هناك مشروع [...] نار خفيفة لعقد مؤتمر دولي لاعلان حياده على غرار [...] النمسا عام ١٩٥٦ ، فهل لديكم [رأي] حول هذا الموضوع؟ وبا[لتالي كيف] تقيمون سياسة لبنان الخار[جية]؟

□ لا اعتقد في المرحلة الحا[لية] [بانعقاد] مؤتمر دولي حول لبنان وارد [...] السياسية والدبلوماسية لاسـ[باب] داخلي وثانيها اقليمي .

ومما لا شك فيه ان هناك اللبنانيين يتمنون حياد لبنان [على غرار] سويسرا والنمسا ، وهذا [...] نتيجة حتمية للاحداث المؤ[لمة التي مر] بها اللبنانيون واذا عاد السلا[م] وعاد ايضا اقليميا ـ عربيا ، فلن يكون من الصعب الطلب [من الامم] المتحدة حياد لبنان فهذا الـ[...] يخافونه اليوم قد يكون ا[...] لمصلحة العرب .

وانا شخصيا اعتبر في حـ[...] العلاقات بين الشرق والغرب لبنان كعضو في الامم المتـ[حدة] الصلاحيات يؤمن للبنان ما [...] ان يؤمنه بحياده .

اما بالنسبة للسياسة فسياسة لبنان الخارجية [...] الصداقة المتوازنة مع جميع [...] خاصة وان لبنان متمسك [بميثاق] الجامعة العربية وبميثاق الامم [المتحدة] وهو يقف بكليته في مساند[ة] حقوق الانسان

هكذا صدر الأصل

اميركا ... والقرار ٤٢٥

غولدينغ يبحث في لبنان، عن ضمان امن القوات الدولية، و« ضالته » موجودة في طهران، ويناقش وسائل تنفيذ القرار ٤٢٥. ومفتاح الحل نصفه في ايران، ونصفه الآخر في اسرائيل. ولكل من الدولتين الرافضتين للقرار ٤٢٥، اسبابها الخاصة والعامة. فايران ثورة على كل شيء، على الامم المتحدة وقراراتها، كما على كل الانظمة الدولية، واسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، لأنه يتضمن بسط الشرعية الدولية، من دون ان يتضمن اقامة ترتيبات امنية معها، تعويضا عن احتلالها للجنوب وانسحابها من « الحزام الامني »، ولأنه ايضا يسقط مخطط توطين الفلسطينيين في الجنوب، والذي كان اساس « مشروع حرب لبنان ».

ولأول مرة تبدو « اللعبة » خارج « ملعب الكبار »، والطابة في مرمى الامم المتحدة، فيما المطلوب تغيير مجرى اللعبة، اي انتقال الطابة الى الدولتين العظميين اللتين التقتا لأول مرة، على تأييد تنفيذ القرار ٤٢٥، وان كانت واشنطن تتعاطف ضمنا مع مطلب تل ابيب اقامة نوع من الترتيبات الامنية بين لبنان والدولة العبرية، فيما ترفض موسكو اي انسحاب مشروط لاسرائيل، وتدعو الى الانكفاء الى ما وراء الحدود الدولية من دون قيد او شرط.

والمشكلة اليوم التي يسعى لحلها السيد ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة، هي ان يحصل على ضمانات من اللبنانيين بعدم الاعتداء على قوات المنظمة الدولية، خصوصا بعدما تحول الوضع، من « احتكاك عفوي » بين القوات والاهالي حينا، وبينها وبين عناصر « جيش لبنان الجنوبي » احيانا، الى اعتداء عمد ومقصود من فعاليات مسلحة موجودة على ارض الجنوب، وفي مقدمتها « حزب الله » المتعاطف مع الجمهورية الاسلامية في ايران.

والحقيقة الغائبة او التي يحاولون « تغييبها » في الجنوب، هي ان « شعب الجنوب هو الحل »، الحل لكل ما يجري على ارضه، ولكل ما يتربص به وبأرضه من مخاطر محدقة بالاثنين في هذه المرحلة.

والحل الذي يمثله شعب الجنوب، هو ان تقتنع الدولتان الكبريان، بما يجسد توافقهما من قوة ضاغطة لحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب، وعندئذ يتولى شعب الجنوب امن منطقته في ظل الشرعية الدولية، او الشرعيتين الدولية واللبنانية، ومنع اي قوى اخرى من العبث بمصير الجنوب، ومنع عودة الوضع فيه الى الوراء، اي الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٢.

* * *

هل هذا يكفي؟

طبعا، خصوصا اذا ما عقدت الولايات المتحدة العزم، على تنفيذ القرار ٤٢٥، ومساعدة الشعب اللبناني على بدء رحلة السلام انطلاقا من الجنوب.

والسفير الاميركي الجديد السيد جون كيلي الذي يجول تعارفا على القيادات اللبنانية، يكاد يسمع كلاما واحدا ومتشابها، يختصر بالحديث عن مطالبة الولايات المتحدة، بأن تترجم دعمها لتنفيذ القرار ٤٢٥، باقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب، وعدم ربط المسألة اللبنانية بقضية الشرق الاوسط، وتركها مادة للمساومة على طاولة المفاوضات التي يسعى اليها اليوم الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي بين عواصم المنطقة.

والنائب رينه معوض كان واضحا، عندما سأل السفير الاميركي خلال المأدبة التي اقامها السفير كيلي لعدد من النواب، كيف توفق اميركا بين ادعائها تمثيل دور المدافع عن الديمقراطية والحرية، وبين اغضائها عن سياسة اسرائيل في الجنوب اللبناني، وترك لبنان، البلد الذي يشكل رمزا للحرية والديمقراطية، يتخبط في محنته، ولا تعمل بكل نفوذها لسحب اسرائيل من اراضيه، كمدخل الى الاستقرار والسلام، لا بل كيف يمكن ان تتغاضى عن كل مواقف دول المنطقة، ولها فيها دول حليفة او صديقة ولا تتخذ الا المواقف التي تساير اسرائيل واطماعها التوسعية.

وفي رأي المطلعين على مجريات الامور، ان اي تحرك اميركي، في المنطقة او في لبنان، لا يمكن ان يكون مقبولا ونزيها، ما لم يبدأ بارغام اسرائيل على الخروج من لبنان، تعبيرا عن تأييدها الحقيقي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

فؤاد دعبول

المبعوث الدولي: تل ابيب تفكر جديا بتقوية جيش لحد وتوسيع نطاق انتشاره

غولدينغ ابلغ اللبنانيين رفض اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ وسمع تأييداً لتمكين الطوارئ من الدفاع عن نفسها ضمن حدود معينة

وضع الجنوب الحالي يقلق جميع الاطراف الدولية والاقليمية والمحلية خصوصا بعد سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها قوات الطوارئ هناك من قبل فئات مشبوهة وتحت شعارات واهية كما قال رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

والاهتمام الدولي تمثل في التحرك السريع الذي قام به الامين العام للامم المتحدة عبر مساعده السيد ماراك غولدينغ الذي زار اسرائيل ولبنان والتقى المسؤولين والمعنيين مباشرة بوضع الجنوب في البلدين. فزيارة اسرائيل مرتبطة مباشرة بكيفية ايجاد والبدء بالخطوة التنفيذية الاولى لترجمة القرار ٤٢٥ عمليا من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في الجنوب وانتشار قوات الطوارئ بالتعاون مع الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، والزيارة ايضا على صلة وثيقة بالوضع الحساس الذي تمر به قوات الطوارئ وذلك من خلال بعض الممارسات والتعديات التي تتعرض لها واسرائيل على علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذه الاعتداءات وان عدم تنفيذها لقرارات مجلس الامن الدولي يفسح المجال امام المتضررين من تنفيذ القرار ٤٢٥ للتحرك سلبيا في سبيل عرقلة تنفيذه وهذه الجهات اصبحت معروفة على الصعيدين الاقليمي والداخلي فهناك الجانب الفلسطيني الذي يعتبر نفسه متضررا من تنفيذ القرار المذكور لان تنفيذ القرار يعني سحب ورقة مهمة وضاغطة من يد السيد ياسر عرفات الذي يحاول اعادة الاوضاع في الجنوب اللبناني الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢ وذلك من خلال تعاونه مع بعض الفئات اللبنانية في بيروت والجنوب.

وهناك العامل الاسرائيلي الذي يعتبر ايضا ان تنفيذ القرارات الدولية لا يصب في مصلحة اسرائيل وان اسرائيل بحاجة الى ترتيبات امنية معينة تضمن امن حدودها الشمالية. وهي لذلك افتعلت سابقا اكثر من اشكال مع قوات الطوارئ بهدف ترحيلها والضغط عليها لمنعها من القيام بمهامها المطلوبة منها.

ويقابل هذه التحركات من قبل المتضررين من تنفيذ القرار ٤٢٥، تحركات ايجابية صادقة للاسراع في انسحاب اسرائيل متمثلة بحركة «امل» حيث ابلغ رئيس الحركة السيد ماراك غولدينغ تأييده ودعمه الكامل لقوات الطوارئ والقيام بمسؤولياتها على اكمل وجه ولم يمانع الوزير بري من تقوية هذه القوات وتزويدها بالاسلحة التي تسمح لها بالدفاع عن نفسها بالشكل المطلوب ولكنه في الوقت نفسه اكد ضرورة ان تقوم هذه القوات بواجبها حيال الاهالي عندما تتعرض مناطقهم لعمليات عسكرية محدودة من قبل القوات الاسرائيلية في مناطق تواجد القوات الدولية واعطى الوزير بري اكثر من مثل حي على ذلك خصوصا العمليات العسكرية التي انجزتها القوات الاسرائيلية في المناطق الدولية ولا تزال، وان استمرار هذا الوضع يعطي ذريعة للفئات التي تحاول ضرب القوات الدولية وتحت شعارات شبه وهمية. فالمطلوب براي الوزير بري البحث جديا والضغط الدولي اللازم على اسرائيل لكي تنفذ القرار ٤٢٥ وتنسحب الى الحدود الدولية، وان انجاز هذا العمل هو الضمانة الاولى والاخيرة لاستمرار القوات الدولية بمسؤولياتها مع تأكيد الوزير بري للسيد غولدينغ بان حركة امل اخذت على عاتقها التصدي لكل من يحاول ضرب القوات الدولية وانه اعلن موقف حركة «امل» من هذا الموضوع اكثر من مرة، وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته حيال وضع الجنوب.

وعلم ان السيد غولدينغ ابلغ رئيس حركة «امل» انه لمس عدم رغبة اسرائيل الجادة في تنفيذ القرار ٤٢٥. وان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوا غولدينغ انهم كيف يفكرون بالانسحاب ولديهم معلومات بان حركة امل تنفذ ٧٦ بالمئة من العمليات ضد القوات الاسرائيلية وجماعة لحد، وهذه العمليات وطبيعتها جعلت اسرائيل تعيد الحسابات حيال موضوع الانسحاب وهي كذلك تفكر جديا بتقوية جيش لحد وتسليمه مهام امنية جديدة في مناطق مختلفة من الشريط الحدودي او الحزام الامني.

ونقل ايضا عن لسان السيد غولدينغ انه ابلغ رئيس حركة «امل» انه لا يحمل مشروعا محددا حول تجهيز القوات الدولية بالعتاد اللازم للدفاع عن نفسها، ولكن زيارته كانت للاطلاع على راي بعض القيادات المعنية بالجنوب مباشرة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب في مجلس الامن وحتى لا ياتي اي قرار مخالفا الواقع السياسي والامني. ولكن التوجه العام يقول بضرورة تزويد القوة الدولية بنوعية معينة من السلاح المتطور وبتغيير بعض المواقع وفي مناطق محددة واتخاذ اجراءات امنية معينة في محيط تواجد وانتشار القوات الدولية وتزويدها ايضا بتوجيهات جديدة اكان على صعيد مواجهة اي اعتداء عليها او كيفية مواجهة اية حالة عسكرية اسرائيلية في المناطق المتواجدة فيها.

نور الجمال

● يسعى فريق من النواب، الى تأليف كتلة نيابية من كل الطوائف، كخطوة مواكبة لمسيرة الحوار.

● طلب وزير بارز من مسؤول في وزارته وضع حد للتعيينات العشوائية في وزارته.

● طلب مرجع لبناني من قيادات، التدخل لوقف تدفق وفود خارجية، آتية للاستطلاع، في هذه المرحلة على الاقل.

الجولة الثانية لهيئة الحوار ارجأت البحث في الميثاق الوطني

اتفاق على احياء قرار تسلم المرافئ مع نهاية الشهر الحالي ومعبر المتحف - البربير سيفتح امام المشاة مطلع الاسبوع المقبل

كرامي يرئس الاجتماع الثاني وصورة الجميل فوقهم لاول مرة (محمود الطويل)



رئيس الحكومة — شمعون — الحص — سكاف

الراسي — بري — الهاشم — جنبلاط

كتب احمد عز الدين:

قررت «هيئة الحوار الحكومية» في اجتماعها الثاني امس في ميدان سباق الخيل، احياء قرار مجلس الوزراء السابق القاضي بتسليم المرافئ الشرعية الى السلطة، واقفال المرافئ غير الشرعية، على ان يبدأ التنفيذ في نهاية الشهر الحالي، الا ان الهيئة لم تحرز اي تقدم على الصعيد السياسي بحيث انها استمعت الى كل من وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير الصحة والمواصلات السيد جوزف الهاشم الى مسودة المشروعين اللذين اعدهما وقررت تأجيل البحث الى الاجتماع المقبل يوم الجمعة الساعة التاسعة بعدما اثير موضوع عروبة لبنان والعلاقة مع سوريا.

وكانت الهيئة التأمت عند التاسعة والنصف برئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور الوزراء الرؤساء كميل شمعون، عادل عسيران، سليم الحص. والسادة: جوزف سكاف، عبدالله الراسي، جوزف الهاشم، فيكتور قصير، نبيه بري ووليد جنبلاط، بالاضافة الى الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر.

ووصل الوزراء على الشكل الاتي: الوزير جنبلاط عند التاسعة الا ربعا، ثم الرئيس شمعون بعد تسع دقائق فالرئيس الحص عند التاسعة ثم الوزير الراسي فالهاشم ورئيس الحكومة يرافقه منيمنة وحيدر. وبعده الوزير قصير والرئيس عسيران ثم الوزير سكاف عند التاسعة والربع واخر الواصلين كان الوزير بري عند التاسعة والثلث.

في مستهل الاجتماع الذي بدأ عند التاسعة والنصف، عرض حيدر اوضاع المرافئ وانعكاس ذلك على الجمارك وتحصيل واردات الدولة، مؤكدا انه لا بد من اعادة تسلم المرافئ الشرعية واقفال المرافئ غير الشرعية، وخصوصا الحوض الخامس، بالاضافة الى المرافئ التي تستحدث في خلدة والاوزاعي.

وشرح حيدر المحاولات التي جرت في خلال السنوات الماضية لتسوية اوضاع المرافئ وتحصيل الواردات بشكل مذهل، الى حد ان الدولة لا تستوفي سوى عشر الواردات من المرافئ بينما تذهب تسعة اعشار الى الميليشيات.

وقال حيدر: لقد جرت محاولات عدة لزيادة واردات الدولة، الا ان المحاولات جميعها باءت بالفشل، بسبب عدم اقفال المرافئ غير الشرعية، ولا يمكن اليوم احراز اي تقدم في هذا المجال، ما لم يتم اقفال المرافئ غير الشرعية وانسحاب الميليشيات من المرافئ الشرعية.

وشدد على ضرورة صرف النظر عن اية فكرة لمشاركة الدولة الميليشيات في الجباية في المرافئ غير الشرعية، لانها لن تؤدي الى اية نتيجة.

وبنتيجة المداولة وبعد الشرح الطويل والذي استمر حوالى ساعة وربع الساعة والدراسة التي قدمها حيدر حول كيفية تحصيل واردات الدولة، تقرر العودة الى قرار مجلس الوزراء السابق الصادر في العام ١٩٨٤ بتسليم المرافئ الشرعية الى السلطة واقفال المرافئ غير الشرعية، على ان تسير دوريات في البحر وعلى الشواطئ لمواجهة اية عملية تهريب قد تحصل.

بعد الانتهاء من موضوع المرافئ عند الحادية عشرة غادر حيدر الاجتماع مكتفيا بالقول: جرى بحث كل المواضيع المتعلقة بالجمارك في كل شاردة وواردة، وانا مستعد لحضور اية اجتماعات اخرى اذا دعيت، والدراسة الان بين ايدي اعضاء الحكومة.

لقطات

● لوحظ ان اكثر من عضو من اعضاء الهيئة الحكومية خرج خلال الجلسة ليطلب «اشرطة تسجيل كاسيت» لتسجيل محاضر الجلسة.

● تم وضع صورة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في صدارة الغرفة فوق المكان المخصص لرئيس الحكومة بالاضافة الى علم كبير، والصورة والعلم لم يكونا موجودين في الاجتماع الماضي.

● عضو اللجنة الامنية الدكتور جان غانم سأل احد المسؤولين الامنيين في «امل»: شو عندك بكرا (اليوم) فأجاب: «جاهز». فقال غانم: «يمكن سافر بيك توصلنا». فأجابه المسؤول في «امل» اهلا وسهلا فيك.

● لوحظ ان مرافقي الوزير بري كانوا يستمعون الى اشرطة تروي السيرة «الحسينية» لمناسبة عاشوراء.

● شريط الاسلاك الذي يحدد المكان المخصص للصحافيين وضع امس بشكل يمنع رجال الصحافة من الوصول الى الوزراء عند خروجهم من الجلسة.

● الوزير جنبلاط كان اول الواصلين حيث تمشى بعض الوقت امام القاعة حتى وصول الرئيس شمعون فتصافحا، وتبادلا بعض الاحاديث قبل دخولهما الى القاعة.

● لوحظ ان المرافقين للوزراء الوافدين من الشرقية والغربية تبادلوا الحديث بهدوء وتحدثوا مطولا وبشكل ملفت للنظر كما تبادلوا ارقام الهاتف.

● لدى مغادرة الوزير بري الاجتماع راقب ممثل القوات في اللجنة الامنية الموكب وقال: شو الموكب كبير والسيارات كتار. فرد ممثل «امل» في اللجنة احمد بعلبكي «الله يبارك منخلف كتير وعنا شباب كتير».

● الترتيبات الامنية بقيت كما هي بقيادة الرائدين فايز رحال وسعيد عيد الا ان عدد عناصر قوى الامن المكلفة بحراسة المبنى انخفض الى ٧٥ عنصرا، كما كلف رئيس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن النقيب اشرف ريفي للتنسيق مع الصحافيين.

● خبراء المتفجرات كشفوا صباحا على الطرق المؤدية الى سباق الخيل وفتشوا الابنية المجاورة.

● اهالي المخطوفين تجمعوا على المدخل الغربي لسباق الخيل مطالبين الوزراء الوافدين من الغربية باثارة قضيتهم في الحوار.

الميثاق الوطني

ثم انتقلت الهيئة الحكومية الى بحث الموضوع السياسي فعرض الرئيس الحص المشروع الذي اعده وسلمه الى رئيس الحكومة وبعض الوزراء وعلم انه يرتكز على وحدة لبنان وعروبته وفتح المعابر واعادة تأهيل الجيش، واقامة علاقات مميزة مع سوريا، واعادة احياء بيروت الكبرى والتأكيد على ان لبنان بلد عربي سيد، حر ومستقل.

ثم عرض الوزير الهاشم مشروعه، وهو مستوحى من المشروع المسيحي ومبادرة رئيس الجمهورية في عيد الجيش في اول آب الماضي.

وبعد عرض المشروعين تركز البحث على عروبة لبنان والعلاقات مع سوريا فقام جدل حول العلاقة، وهنا تقرر رفع الاجتماعات الى يوم الجمعة المقبل، لان الرئيس شمعون مضطر الى المغادرة لاسباب صحية.

كما اشار بري الى عملية خطف ستة عناصر من «امل» كانوا يؤمنون وصول المسيحيين القادمين من المطار الى المنطقة الشرقية وقد افرج عن اربعة وبقي اثنان قيد الاحتجاز.

التصريحات

استمرت الجلسة حتى الثانية عشرة حيث كان الرئيس شمعون اول الخارجين من دون ان يدلي باي تصريح.

ثم خرج الوزير جنبلاط الذي اكتفى بالقول: الاجتماع المقبل يوم الجمعة، والرئيس كرامي سيحكي ثم قاد سيارته مغادرا.

الوزير بري قال «اشتغلنا بالجمرك، والحكي ما في عليه جمرك».

وقال الوزير الهاشم: يعني كانت جلسة جمركية - حوارية - ثم تطرقنا الى بعض النقاط بالنسبة الى المسودة.

● هل توصلتم الى صيغة حل بالنسبة الى المرافئ؟

□ هناك اتفاق ما سيعلن عنه دولة الرئيس.

● والهدنة الاعلامية؟

□ الهدنة الاعلامية مطروحة ومطلوبة.

● هل هناك ضمانات لتنفيذها؟

□ ان شاء الله.

● هل تطرقتم الى موضوع الخطة الامنية؟

□ كلا لم نتطرق الى هذا الموضوع.

وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران قال: تم البحث في قضية الجمارك، والنتيجة كانت الموافقة على تنفيذ الخطة على المرافئ الشرعية العائدة للدولة كلها بدون استثناء.

وسئل: هل تم البحث في مسودة الميثاق. فاجاب: لقد ارجئ البحث الى الاجتماع المقبل.

اما الوزير الراسي فقال: الرئيس كرامي سيعلن ما حدث في الاجتماع، واستطيع ان اطمئن الى ان اول الاجتماع كان مفيدا جدا. وان شاء الله تظهر نتيجة قريبة عن القرارات التي اتخذت.

وسئل: هل هناك من معوقات بالنسبة الى تنفيذ الهدنة الامنية؟

فاجاب: عقد اجتماع مع اللجنة الامنية، واعطيت تعليمات مفصلة لتنفيذها وان شاء الله يتم قريبا وقال ان البحث تطرق الى بعض بنود المشروع السياسي وستكمل ذلك ان شاء الله.

- الرئيس الحص لم يدل باي تصريح.

الوزير قصير اكتفى بالقول: الرئيس كرامي سيتحدث.

حديث كرامي

وعند الثانية عشرة والربع عقد الرئيس كرامي اجتماعا حضره الوزيران الراسي وسكاف بحضور اعضاء اللجنة الامنية المركزية الرباعية العميد جان ناصيف، احمد بعلبكي، الدكتور جان غانم وسعيد الضاوي وأمين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، جرى خلاله البحث في تبريد خطوط التماس بشكل نهائي، تمهيدا لفتح المعابر حيث اثنى الرئيس كرامي على جهود اللجنة الامنية.

استمرت الخلوة حتى الواحدة الا ثلثا استدعي بعدها الصحافيون حيث ادلى الرئيس كرامي بالتصريح التالي:

اجتمعت الحكومة كلجنة للحوار واستمعت الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك فيما يتعلق بموضوع المرافئ، وبعد التداول تقرر احياء قرار مجلس الوزراء السابق في هذا الموضوع والقاضي بتسليم المرافئ الشرعية الى السلطة وقفل المرافئ غير الشرعية. على ان يبدأ التنفيذ في نهاية الشهر الحالي وبعد ذلك بحث المجلس الحواري في موضوع «الميثاق الوطني». وبعد التداول تقرر متابعة البحث في الجلسة المقبلة التي تقررت يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحا.

تصريح سكاف

اما الوزير سكاف فقال.

لقد اجتمعت بعد الجلسة الاولى للحوار مع نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي وممثل نقابة المحررين الاستاذ انطوان الشدياق، واتفقنا على تقديم مشروع الى لجنة الحوار هذا النهار وكلفت ان اتصل بالمسؤولين وخصوصا في الاذاعات غير الشرعية والخاصة والاتفاق معهم على حد ادنى من عمل هدنة توقف النعرات الطائفية وصولا الى حد ادنى من السلام الكلامي المعلن.

وسئل: الا تعتقد ان الهدنة مسؤول عنها المسؤولون السياسيون الذين يدلون بتصريحات متطرفة؟

فاجاب: لقد طلبت من اصحاب المعالي الزملاء الوزراء ان يكفوا عن المهاترات التي تؤثر على عامة الشعب وتزكي روح الطائفية او تساهم في التردي الاقتصادي.

وسئل: هل يمكن ان تضعنا في اجواء الاجتماع؟

فاجاب: لقد استأثر موضوع الجمارك بالبحث اضافة الى موضوع الميثاق الوطني كما اشار دولة الرئيس خصوصا لجهة مشروعي الرئيس الحص والوزير الهاشم ولم يستكمل البحث نظرا لان الوضع الصحي للرئيس شمعون لم يسمح له بالاستمرار.

اضاف وهناك اجواء تفاؤلية ولا يمكن التوصل الى حل بكبسة زر، فكل نقطة تحتاج الى مناقشة.

سئل: هناك جدول اعمال للاجتماع المقبل.

فاجاب: الاجتماع المقبل سيخصص للبحث فيما بدأناه. اما بالنسبة الى الهدنة الاعلامية فقد بحثتها مع ممثلي نقابة الصحافة والمحررين ولا توجد مشكلة بالنسبة الى الاعلام الرسمي حيث يمكن اقرار رقابة ذاتية، اما الاعلام غير الرسمي، فان المشكلة فيه تكمن عند رجال السياسة.

سئل. الا تعني الهدنة الاعلامية اعطاء الشرعية للاذاعات غير الشرعية؟

فاجاب: ان الاذاعات غير الشرعية غير مستعدة للاقفال. وبالنسبة الى المستقبل فان حل هذه القضية قد ياخذ اوجها متعددة كاعطاء تراخيص مثلا، اما الحد الادنى المطلوب الان فهو التقيد بالهدنة الاعلامية. وقد تم اليوم مع اللجنة الامنية. وطلب اليها ان تقدم اقتراحا للرئيس كرامي ليتم تنفيذه.

سئل: هل هناك جو دولي مؤات لنجاح الحوار اللبناني - اللبناني.

فاجاب. لقد زرت الولايات المتحدة واجتمعت بالسيد مورفي. وسمعت منه كلاما يقول: اتفقوا انتم اللبنانيون فيما بينكم والخارج يستطيع ان يساعدكم. وبطبيعة الحال هناك ثلاثة اطراف خارجية لها دور مؤثر في لبنان الطرف الاول الاميركي - الاسرائيلي والثاني الفاتيكان وفرنسا والثالث الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه فضلا عن الدور السوري الهام ومجموعة الدول العربية.

وهل تم الاتفاق على موعد لفتح المعابر. قال. تم الاتفاق على ان يتم فتح معبر المتحف - البربير امام المشاة فقط الاسبوع المقبل ان شاء الله.

وهل تم البحث في توحيد تلفزيون لبنان واعادة اذاعة عمشيت الى الشرعية. اجاب لقد تم البحث في كل شيء.

ممثل امل في اللجنة الامنية بعلبكي قال تناول البحث في الاجتماع مع الرئيس كرامي في علاقة «قيادة منطقة بيروت» في تنفيذ الهدنة الامنية وفتح المعابر. حيث اثنى الرئيس كرامي على اللجنة ودورها والجهود التي تقوم بها

اما ممثل القوات الدكتور غانم فقال نعمل لان يكون هناك وقف اطلاق نار شامل. فلا يجوز استمرار المناوشات. الامور تسير كما هو مرسوم لها.

وردا على سؤال عن استمرار المناوشات على خطوط التماس على رغم الهدنة الامنية قال غانم: «هناك بعض النقاط التي يحتاج تبريدها الى جهد اكثر من غيرها وهذه المناطق هي «السوديكو» و «البريمو» والبلد. هذا كل ما في الامر



حراسة مشددة عند مدخل مبنى قاعة الاجتماع

السفير الاميركي زار سكاف



سكاف خلال لقائه بالسفير كيلي

زار السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون كيلي بعد ظهر امس، وزير الاعلام السيد جوزيف سكاف في منزله بالبيرزة، وذلك في نطاق زيارات التعارف التي يقوم بها السفير كيلي للمسؤولين اللبنانيين.

وكان اللقاء مناسبة لتقويم الوضع في لبنان، ولا سيما اعمال الحكومة كلجنة حوار، حيث اكد سكاف وجود نية صادقة لدى اعضاء الحكومة لاكمال مسيرة الحوار، والوصول الى اتفاق سياسي، يرسي التسوية اللبنانية على اسس سليمة وواضحة.

وعرض الوزير سكاف خطة الالتزام بهدنة اعلامية، تعزز الهدنة الامنية وتحول دون زعزعتها.

واكد السفير الاميركي من جانبه، تأييد الادارة الاميركية للحوار الذي تجريه الحكومة، مجددا دعوتها الى اقرار اصلاحات تضع حدا للمشكلة اللبنانية، وتنقل البلاد من اجواء الحرب الى رحاب الاستقرار والسلام.

وقال السفير كيلي انه يدرك ان مهمته في لبنان صعبة، لكنه اقبل عليها برغبة صادقة في عمل اي شيء، يساهم في انقاذ لبنان من محنته ومساعدة الشعب اللبناني على استعادة سيادته على ارضه في ظل سلطة شرعية واحدة ووطن موحد.

وشدد الوزير سكاف خلال اللقاء على اهمية اتخاذ الحكومة الاميركية مواقف ومبادرات تؤدي الى فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط، لتسريع الحلول على الساحة اللبنانية.

جنبلاط زار شمس الدين وفضل الله

زار وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله، وعرض معه آخر التطورات، والوضع الجنوبي، كما اطلعه على نتائج جلسة الحوار الثانية.

ثم زار الوزير جنبلاط العلامة السيد محمد حسين فضل الله وبحث معه في التطورات ونتائج الحوار.

«الميزان»

لا شك في ان القرار الذي اتخذه وزير الموارد (٢) المائية والكهربائية (١) الاستاذ نبيه بري ، والقاضي بالتعويض على ذوي شهداء المقاومة اللبنانية في الجنوب ، هو من اجرأ واعظم واروع وافضل القرارات التي تم اتخاذها منذ بداية المأساة حتى الآن ... علما انه لو لم يوجد «نبيه بري» لاتخاذ مثل هذا القرار ، فان الروح الوطنية ـ اذا لم نقل الانسانية ـ تحتم اختراع «الرجل المناسب» لاتخاذه .

... ولكن بعد ١١ سنة من هذه الحرب الوسخة ، التي غرزت مخرز لؤمها في صميم كل المناطق اللبنانية من دون استثناء ، اظن ـ ويظن الكثيرون معي ـ ان هناك «كفة مفقودة» ، لا بد من ايجادها ليكتمل ويستقيم ميزان العدالة ، الذي لا يمكن ان يكون «ميزانا» الا بكفتين .

* * *

صحيح ان تحرير الارض من الغرباء واجب مقدس ... انما الصحيح ايضا ان لا يقتصر هذا التحرير على بقعة واحدة ، وعلى صنف واحد من الاعداء .

فالعدو ، كما يعرف جيدا وزير العدل ، لا يكون منظورا دائما ، بل يتخذ اشكالا والوانا متعددة ، ويتخفى وراء اكثر من ستار وقناع ، متخطيا بزئبقيته كل الحدود وكل المفاهيم المحدودة ... فهو قد يكون جيشا غريبا ، مواطنا خائنا ، موظفا مهملا ، سياسيا متبوها ، حفرة في طريق او طريق في حفرة ، تماما مثلما يمكن ان يكون طائفية ، مذهبية ، نزعة تقسيمية ، معابر مقفلة ، رصاصة قناص ، او ربما قذيفة عشوائية

وعليه ، فان المواطن الذي «يقاوم» لتأمين الرغيف لاطفاله ، متحديا الموت بارادة الحياة ، هو البطل الحقيقي ، الذي يستحق ـ قبل غيره ـ كل ثناء وكل دعم وكل تقدير .

اليس بطلا الذي يتحدى رصاص المعابر رافضا كل اشكال التفتيت والتشتيت والتقسيم؟

اليس بطلا الذي يبني ويعمر ، فيما سواه يهدم ويدمر؟

اليس بطلا الذي يداوم على عمله ، متجاهلا السيارات المفخخة والعبوات الناسفة والمدافع القاصفة والموت المتجول في كل حي وشارع ومنطقة؟

ام ان البطولة محصورة في فئة «مختارة» من «الملائكة» ليس لسواها حق حمل «مفاتيح الجنة» ونعمة ولوجها؟

* * *

عشرون بريئا واكثر من مائة جريح ، سقطوا بالامس القريب في محلة الدورة ، وقبلهم ـ العدد ذاته تقريبا ـ في البربير ، وفي عين الرمانة ، والاشرفية وسواها ... افلا يستحق هؤلاء ـ كل هؤلاء ـ من دون تمييز ـ بعض الانصاف او بعض المساواة؟

من هو القتيل ، ومن هو الشهيد ، ومن هو الصديق ومن هو العدو ، ومن هو المخول باعطاء براءات ذمة ، لهذا او ذاك ، في الوطنية وفي البطولة وفي الاستشهاد؟

ان الاعداء ، يا معالي الوزير ، في كل مكان ، والابطال في كل مكان ، والشهداء في كل مكان ايضا ... لذلك فان التعويض على ذوي ضحايا العدو المنظور ، يجب الا يعني ابدا تجاهل ضحايا العدو المستور ...

فليكن قرارك شاملا ، لان منطقية العدالة تحتمه ، وتحتمه منطقية الضمير ، ومنطقية وحدة المصير .

ولنتحاش عدالة الكرتون ... لان الكرتون لا يصمد في الارض المشتعلة .

جورج طرابلسي

تجمع اللجان والروابط يؤيد تحويل الحكومة الى لجنة حوار

عقد تجمع اللجان والروابط الشعبية اجتماعه الاسبوعي للتداول في المستجدات السياسية والامنية الاخيرة ، واصدر البيان التالي :

١ ـ المبادرات السياسية المطروحة :

رأى التجمع ان المناخ الايجابي الذي عاشته البلاد بعد مبادرة الهيئة الحكومية بتحويل الحكومة الى لجنة حوار ، وتجاوب المعنيين معها بات مهددا اليوم بفعل جملة احداث وتطورات مرت خلال الاسبوع المنصرم تشترك جميعها في خيط واحد وهو اعادة خلط الاوراق من جديد وارباك المبادرات المطروحة .

فالغارتان الاسرائيليتان على مخيمات صيدا وقرى البقاع ، واحداث الشرقية والاشتباكات المؤسفة في الجنوب مع بعض افراد ومواقع القوات الدولية والانفجار المروع في الدورة جاءت جميعها لتصب في كفة التشاؤم على حساب التفاؤل ، ولتظهر عمق التداخلات الاقليمية في القضية المحلية ، ولتكشف مدى الترابط بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط ولا واقعية محاولات الفصل المصطنع بينهما .

الا ان التجمع يرى ان هذه الاشارات السلبية يجب ان لا تكون حائلا بوجه متابعة مسيرة الحوار والوفاق والاتفاق ، وضرورة تجنيد كل الطاقات والامكانات لانجاحها ، وتجنيب كل الطروحات والممارسات التي تعوقها لانه بات واضحا للجميع ان كل طرح اخر غير الحوار والوفاق لا يجلب الا المزيد من الدمار والخراب للجميع .

ومن هنا فان التجمع يدعو الهيئة الحكومية الى استئناف مبادرتها وتعزيز تماسكها كما يدعو كل الاطراف المعنية الاخرى الى التقاط هذه الفرصة والتجاوب الصادق معها لان استمرار المحنة على حالها هو خسارة للجميع دون استثناء .

٢ ـ السيارات المفخخة والتعويض على ذوي الضحايا والمتضررين في البربير والطريق الجديدة:

ان التجمع اذ يجدد استنكاره للجريمة المروعة التي اودت بالعشرات من اطفال بلدنا ونسائه وشيوخه وابنائه الباحثين عن لقمة عيش ولحظة امن وسلام ويرى فيها استكمالا لسلسلة العنف الاجرامي الذي يستهدف الابادة الجماعية للبنانيين والمقيمين على ارض لبنان ، تنفيذا للمخطط الصهيوني المعروف والقائم على الشر والجرائم الجماعية فانما يطرح امام الدولة والهيئات المختصة مسالة التعويض على ذوي الضحايا ، والمتضررين في متفجرتي البربير وشارع عفيف الطيبي .

ففي كل مرة يحصل انفجار مروع في المناطق الشرقية تسارع الدولة ، والوزارات المختصة والهيئات الاجتماعية الى التحرك لمساعدة المصابين واغاثتهم وتقديم المساعدات والتعويضات لهم ، بينما لا نجد اي تحرك مماثل من قبل المسؤولين في المناطق الغربية بهذا الاتجاه وهو امر لا نفهمه ولا نجد له اي مبرر .

اننا ندعو رئيس الحكومة والرئيس الحص بصفته وزيرا للشؤون الاجتماعية والقيادات الوطنية والمؤسسات الاجتماعية والانسانية وفي طليعتها مؤسسة الحريري الى التحرك الفوري لاحصاء الخسائر والمبادرة بالتعويض الفوري .

٣ ـ حملة لانقاذ اثار طرابلس:

منذ الاحداث الاليمة التي شهدتها عاصمة الشمال قبل حوالى العام ، والاثار التاريخية العديدة التي تحتضنها مدينة طرابلس العريقة في تراثها العربي والاسلامي مهددة بالفناء والاندثار بسبب عدم وجود اية جبهة محلية او عربية او اسلامية او عالمية تتحرك لانقاذها وترميمها واصلاحها على نحو يحفظ للبنان هذه الثروة التاريخية والسياحية الضخمة التي لا تقدر بثمن .

اننا ندعو وزير السياحة وليد جنبلاط الى تشكيل لجنة خاصة لدراسة سبل ووسائل انقاذ هذه الاثار وتامين الموارد اللازمة لها من خلال اتصالات محلية وعربية واسلامية وعالمية لهذا الغرض ، كما ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة اليونيسكو الى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال .

لجنة المعلمين المتعاقدين زارت الحص

قام رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان السيد محمد المرعبي يرافقه نائب رئيس اللجنة السيد علي الابرش بزيارة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص .

بعد الزيارة قال المرعبي : عرضنا مع الرئيس الحص اخر مستجدات قضيتنا خاصة موضوع الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمون المتعاقدون حاليا .

وقد نقلنا للرئيس الحص صورة واضحة عن سير الدورة في كافة المرافق وتجاوب المتعاقدين والتزامهم بالانضباط والجدية حيث ابدى دولته ارتياحه الكامل للوضع .

كما ابلغنا ردا على سؤالنا بان نظام التقييم سيصدر خلال ايام ليكون المتعاقدون على بينة من امرهم ونحن من جهتنا اثنينا على الجهود التي يبذلها الرئيس الحص شاكرين له مواقفه المخلصة والصادقة .

تقليد الاب بطرس ضو وسام الارز في احتفال تكريمي
الهاشم : ثمة تلازم بين تاريخ لبنان وتاريخ الموارنة
سعاده : اعاد كتابة التاريخ على قاعدة الوعي للحقيقة
ضو : الفضل لمن يصنع التاريخ لا لمن يدونه

■ الاب بطرس ضو

■ رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده

■ الوزير جوزف الهاشم

■ سعيد عقل

■ الاب ضو يتوسط الدكتور سعاده والوزير الهاشم

محمرش ـ من ميشال كرم :

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسام الارز الوطني من رتبة فارس للعلامة المؤرخ الاب بطرس ضو تقديرا لجهوده في تاليف موسوعة التاريخ الماروني المتكونة من خمسين جزءا . وقد قلد الوسام باسم الرئيس الجميل ، الوزير جوزف الهاشم خلال احتفال تكريمي اقيد في منزل المحتفى به في قرية محمرش من اعمال البترون . وحضره رئيس الكتائب النائب الدكتور جورج سعاده والنائب فؤاد لحود عميد عائلة آل ضو ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد الشمالي والشاعر سعيد عقل ورئيس المجلس الثقافي في البترون الدكتور سليم عساف ورئيس المجلس الثقافي في كسروان المحامي كميل فنيانوس ولفيف من رجال الفكر والصحافة وكهنة المنطقة .

كلمة الهاشم

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ، القى بعده الوزير جوزف الهاشم ، ممثل الرئيس الجميل ، كلمة قال في مستهلها . التحية اولا لمحمرش القرية الوادعة ، الوديعة ، التي انبتته كاتبا ومؤرخا وعلامة . ولا غرو في ذلك فان شعاع النبوغ ، وان اصحاب الرسالات النبيين غالبا ما ينطلقون من الاماكن الوديعة والا فلم يكن المسيح قد ولد في مغارة .

والتحية ثانيا لهذه المنطقة التي تشكل واسطة العقد بين انتفاضتين تاريخيتين : انتفاضة وادي قنوبين وانتفاضة الجبل .

والتحية ثالثا لجارات محمرش الاقرب ، لشبطين التي بدورها انبتت عصاميين كان في طليعتهم من تبوأ رئاسة حزب الكتائب .

واضاف الوزير الهاشم : المناسبة ، مناسبة تكريم رجل تاريخ وعلم ومعرفة ، ونحن في هذه الايام ، وفي هذه الظروف نواجه حربا يخيل الينا انها حرب الجغرافيا مع انها حرب التاريخ ، والتاريخ هو الذي يصنع الجغرافيا .

واذا كان عندنا اليوم موهبات عدة في الشان العسكري او في الشان المالي وسعر الدولار على ارتفاع ، فاخشى ما اخشاه ، ان يقول بعض اصحاب الموهبات الفكرية في هذه الايام ، كم قائل لي قد اعطيت موهبة ، فقلت : يا صاحبي خذها بدولار .

قرأت ان بعض اصدقاء المؤرخ العلامة كتب عنه مشبهاً اياه بالبطريرك الدويهي ، وقد يشبهه اخر بجبرائيل الصهيوني ، ويشبهه ثالث بابراهيم الحاقلاني من حاقل . اما انا فاذا شئت ان اوفيه حقه واعطيه قدره ، فانني اشبه الاب بطرس ضو من محمرش بالاب بطرس ضو من محمرش . ويقولون ان ثمة شبها ، ربما ، بين التاريخ والجغرافيا ، على ان في التاريخ ايضا قمما وسهولا وجبالا واودية ، وفي هذا يصبح التاريخ الماروني قمة التاريخ في لبنان ، ان لم اقل ان ثمة تلازما وتلاصقا بين تاريخ لبنان وتاريخ الموارنة منذ كان التاريخ . وتاريخ لبنان بخلاف ما يتوهم المتوهمون يعود الى الالف الثامن قبل الميلاد يوم كان عصر الحجر المنحوت ويشهد على ذلك نهر الجوز هذا الذي يبدو من هنا وتشهد اثاره وكذلك اثار نهر بيروت ونهر الكلب . هذا ما يقوله الاب بطرس ضو . ثم ينعطف التاريخ انعطافة كريمة محجلة منذ الالف الخامس قبل الميلاد حتى الالف الثالث حين جاء الاموريون الذين كانوا اصلا موارنة . فاذا المردة واذا الجراجمة يشكلون في لبنان ولا سيما في شماله وساحله نقطة الثقل في الصمود والعنفوان والكرامة .

ويقول ايضا المؤرخون والاب بطرس ضو من بينهم ، ان الكتاب المقدس يصف المردة بان قاماتهم تشبه قامات الارز ، وبان صمودهم يشبه شجر السنديان ، ويقولون ايضا ان هذا الشعب جبار كذلك في حضارته ، فاذا الواحد منه يحمل الحربة في يد ويحمل القيثارة في اليد الاخرى ، وفوق كل ذلك ، ان شئت ان اتوغل في التاريخ متطفلا امام العلامة المؤرخ ، فاقول ان ثمة امبراطوريات انبثقت من لبنان الأب ، وكان للبنان بلدان واوطان ابرزها قرطاجة التي نافست روما والتي كسر جيشها الجيش الروماني ، واذا هنيبعل يمر بجيشه في النمسا وفرنسا ويقطع جبال الالب ، فلو شئنا اذا ان نكون محتلين لفعلنا ، ولو شئنا ان نتوسع لكان المردة الذين وصلوا الى جبال ايران والى جبال ارمينيا ظلوا في ايران ، ولكانت الحملات ضد الدولة الاموية التي توصلت الى احتلال الجبال والسواحل حتى فلسطين ، ولكان فخرالدين الذي توسع جنوبا وشمالا ، جنوبا حتى فلسطين وشمالا حتى الاناضول . لو شاء ان يحتل لظل ، ولكنه ابى وابينا معه وقلنا معه للبنان تابى المسلحات . فالمعني روضها وخلفه امة لا امه نسب تلك الفلسطيني خرت تحت سطوته وروعت تدمر واستسلمت حلب وطاقوا عاد يابى الاحتلال فلا يغره خزف من عنده ذهب .

وتابع الوزير الهاشم قوله . وحتى في العهد العثماني حين لم يكن هناك اي وجود ومقومات لدولة ووطن في الويلات كان لبنان يتمتع بامتيازات نسبية على صعيد الاستقلال ، وحتى ما قبل العهد العثماني وخلاله حين كانت بدعة الذمية . والذميون حذر عليهم . هكذا قالوا . ان يركبوا الخيل او ان يستعملوا السلاح . كان الخيل والليل والبيداء والسيف والرمح في موازاة القلم والقرطاس . ذلك لأن الموارنة تاريخيا واللبنانيين جميعا . هكذا يقول الاب بطرس ضو . قد اشتهروا برمي السهام واشتهروا بالبطولة واشتهروا بخوض المعارك والدفاع عن الحياض وعن الوطن وعن الكرامة وعن الحرية . هذا هو قدرهم وهذا هو شانهم وهم لن يتخلوا عن هذا الدور وهذه الرسالة .

واشار الوزير الهاشم بان التاريخ اللبناني والتاريخ الماروني كتب اذا بوقفات العز وبوقفات الصمود والبطولة . وكتب كذلك بالاحرف الابجدية التي انطلقت من على هذا الشاطىء الى العالم اجمع ، وكتب التاريخ الماروني واللبناني مرة ثالثة بوقفة البطريرك حدشيتي عندما حاصر المماليك اهدن والحدث وحصرون ، وكتب مرة ايضا بريشة البطريرك الدويهي ، وكتب مرة رابعة او خامسة على بلاطة نهر الكلب حين لم يبق من اسماء المحتلين والفاتحين الا نقوش على صخر ، وحين قلنا للمستبد «ازح» وحين طمرنا في الرمال الخوذ وطمرنا البزات العسكرية وطمرنا الالقاب والاسماء .

وختم الوزير الهاشم كلمته بقوله : ويكتب التاريخ اللبناني والماروني اليوم على مدى احدى عشرة سنة مسطرا بدم الشهادة ، ويكتب كذلك على يد الاقلام الطاهرة ، الواثقة ، النقية ، اللبنانية ، على يد الاب بطرس ضو لينقل للأجيال الطالعة حكاية عز وحكاية مجد لبنان . وانني بالمناسبة ، باسم فخامة الرئيس ، امنح الاب بطرس ضو وسام الارز الوطني من رتبة فارس ، وليس شرطا ان يحمل الفارس سيفه ، يمكن ان يحمل لقب الفارس ، فان تعذر علينا ان نحمل الوسام ، فان وسامه القلم في جيبه وهو خير وسام .

كلمة سعاده

والقى رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده كلمة خلال الاحتفال جاء فيها :

ان يمنح فخامة رئيس الجمهورية وساما للأب بطرس ضو ابن هذه القرية العزيزة ، فالتفاتة كريمة لها عندي معنيان :

الاول هو ان هذا الوسام الذي يعلق على صدر من اعطى واعلى بعطائه القرية التي هو منها ، انما يعلق على صدر منطقة البترون التي اعطت واعلت بعطائها شأن الموارنة ولبنان .

والثاني هو ان الفاضل المكرم دلالة فارقة في معجم العطاء اللبناني وليس بالكثير عليه ان يجد في الارض التي من اجلها ناضل وكتب وارّخ وعلم من جاءه اليوم قادرا له نضاله وكتابته وتاريخه وتعليمه .

واضاف الدكتور سعاده : من الموقع النضالي الوطني العام الذي انا فيه ، ومن منطلق التزامي السياسي والوجداني بهذه الارض البترونية ، اني اكرم في شخص المحتفى به كل العطاءات الكبيرة واشكر للدولة حبها على الكبار من ابنائها لان دولة من دونهم تبقى صغيرة في مقياس الحقيقة والتاريخ . الاب بطرس ضو عرفته واحدا من هؤلاء الكبار الذين شقوا الطريق وعبدوها امام الساعين الى معرفة تاريخية حقيقية نستمد منها اصول تربية تاريخية وطنية لاجيالنا المقبلة . هذا اذا شئنا ان يبقى لهذه التربية وجود في هذا الوطن . ونحن لا نرضى عنها بديلا بعدما نسي الكثيرون جهلا او تناسوا تجهيلا حقيقة التاريخ الماروني واللبناني وبعدما نسجوا اساطير تاريخية لشطب هذا الوطن وشعبه من الجغرافية والتاريخ .

واكد الدكتور سعاده في كلمته ان كتابات الاب بطرس ضو التاريخية جاءت لتحدث الرعشة في الضمائر والعقول وتوقظ الوجدان على صحوة ، بل صدمة ترجع البعض من المعادلات الخاطئة والحسابات الوهمية التي بلغت بهذا البعض حد الهذيان التاريخي . لقد اعاد الاب بطرس صياغة التاريخ على قاعدة الوعي التام للحقيقة من غير ان يسقط الحاضر على الماضي تسويقا لفكرة وهمية او ترويجا لموقف عقائدي . يوم كان الكثيرون يكتبون تاريخ لبنان وتاريخ الجماعات فيه ، واحد بعصبية وآخر بالتواء عقائدي خصوصا في السنوات الاخيرة . يومها كان الاب ضو ولا زال يكتب تاريخ الموارنة بثقة العارف والكاهن المحب الملتزم حق جماعته وحق الحقيقة والوطن عليه .

وتابع الدكتور سعاده قوله : ويوم كان الكثيرون يكتبون بهدف الاثارة والتحريض وتحريك المشاعر لاحتواء الحقيقة والغائها او الاتجار الطائفي بها ، يومها كان الاب ضو ، ولا زال يكتب متمسكا بالصواب التاريخي حيث لا طمس ولا تحوير ولا زيف بل تحقق تاريخي مجرد يهدف الى انجاز مشروع لبناني ثابت يعيد كتابة تاريخ لبنان والجماعات فيه في ضوء الوثائق والاصول التاريخية الثابتة .

واعتبر الدكتور سعاده بان لا مجتمع سليما من غير اصول تاريخية واذا كان الاب ضو يعمل على ابراز الاصول المارونية فليس تحديا لاحد او انتقاصا من هوية احد ، بل خدمة للكل في حال سعيهم الى بناء المجتمع السليم واذا كانت مسحة الكبرياء المارونية هي الغالبة في كتاباته فانها لا تضيع على القارىء الحصيف والباحث المنزه شروط الدراسات الموضوعية . فالاعتزاز بالانتماء الى تراث وجماعة وارض ليس

(البقية على الصفحة ١١)

قصيدة الشاعر جميل نجم : «.. وينشر حضارة نور افكارك»

من يوم ما ضوّا القمر دارك
والشمس باس شعاعها حجارك
من يوم ما عنا انجلا الطوفان
يا ضيعتي مسؤول ما زارك
اسمك غريب يخدش الآذان
وعن فقر اهلك ربنا بيارك
لكن اليوم تغير العدّان
وشعشع بليل الجهل غرارك
بفضل ابنك بطرس الملفان
التاريخ كل جبهتو بغارك
كاهنك سنكيتين لبنان
وعطر طهرو فوح ازهارك
الحكام جايي برفقة الاعيان
لفضلو وتكريمو سوى تشارك
ولما بصدرو تزين النيشان
عرفنا القيم مش كلها ، فبارك ،

يا بلادي يا سما بالوان
بعهد الامين انجليت قمارك
لو من صمودو ما بقي ميزان
واصبح زياده ونقص بعيارك
بمركب خلاصك عندّ الريان
تا الدهر لان لعنف تيارك
يا بلادي يا صلا وايمان
قربك سعاده بكل اطوارك
بفضل حزبو ارتفعت الصلبان
.. وبقيت تدق جراس اديارك
وبمساعدة قواتنا الميزان
بينو وبينا شبر بشبارك

يا موارني تاريخك المليان
علم ووفا ونبوغ ومعارك
كان صار بقرنة النسيان
ومحيت ايادي البغض اثارك
لو ما ابن ضو بيبين البهتان
وينشر حضارة نور افكارك
واكد بانك خصم للطغيان
ودمك طري بعدو على شفارك
يا ما استشهد واندبح رهبان
منك . وبعدو شاهق مزارك
بيظهر خلقتي للفدا عنوان
وعنو لديتو الناصري اختارك

بهالشرق لازم يكتبوا اعلان
يا موارني . ما منقبل ثمارك
بيدر عروبتنا قمح وزوان
وانتي قمح صافي من بيدارك
ورده بصحر الشرق والعربان
غيرة وحسد ماتو من زوارك
كواتلي او روم او سريان
عنهم ما راح يعف جزارك
البدو ينلك ما الو غفران
انكنو بعيد . قريب . او جارك

من بكركي لقنوبين الديمان
لايليج ليافوح اسرارك
ايمانك بقلبك متل ما كان
بجبال خضرا ما انطفت نارك
وهيك رح تبقي مدى الازمان
المجد امك والعلى بيك
وليل التعصب يفضحوا نهارك

من اجل ضرب الخطة الامنية
الامين يتهم قوى محلية بزرع السيارات المفخخة

اعلن قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان هناك رائحة محلية، رائحة المتسلطين من اطراف الصراع، في السيارات المفخخة التي توضع كمصائد في اماكن ازدحام المواطنين في «الشرقية» و«الغربية».

واوضح ان هؤلاء يستفيدون من استمرار الازمة، وان خسارتهم ستكون كبيرة اذا تحققت وحدة اللبنانيين.

وقال ان هؤلاء المتضررين من ضرب الكيانات الخاصة سيحاربون الخطة الامنية قبل ان تحاربها اسرائيل او الاعداء السياسيون لسوريا.

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت العلامة السيد محمد حسن الامين، وهنا وقائع الحوار:

● كيف تنظرون الى افاق الصراعات في المنطقة الشرقية؟

□ ان الصراع الذي تشهده المنطقة الشرقية هو جزء لا يتجزأ من الصراع الذي تشهده الساحة اللبنانية وتطوراته. ان حربا تشطر الوطن وتقسمه الى قسمين حرب لا تنتهي ولا تكتفي بهذا الهدف الذي تحققه. بل هي ماضية الى مزيد من تقسيم الوطن وتفتيته في كل ساحة من ساحاته. وما يجري في المنطقة الشرقية لا يختلف كثيرا عما جرى ويجري في المنطقة الغربية من هذا الوطن. انه تعبير عن استمرار الحرب الاهلية وعن استمرار تصارع النفوذ داخل الفريق الواحد وداخل الطائفة الواحدة وداخل الفئة الواحدة وهو تعبير ايضا عن ان الازمة اللبنانية ما زالت تنتظر الكثير من الوقت حتى تصبح قابلة للحل.

وعليه فان الاطراف او قيادات الاطراف التي تتصارع في الداخل يريد كل منها ان يجد له موقعا نافذا في بوتقة الصراع هذه. وهذا ما يدفع بالاطراف التي تنطلق من نفس الموقع ومن نفس الطائفة بل ومن نفس الافكار السياسية لكي تتصارع بعضها مع البعض الاخر.

اذا كان ثمة مضمون لمثل هذا الصراع فهو مضمون الصراع على النفوذ والمواقع وليس الصراع على وجهات نظر محددة في رؤية الازمة اللبنانية، لانني اعتقد كما الكثيرون غيري، ان الحرب في لبنان باتت بدون قضية ولكنها ما زالت حربا تحتوي على الكثير من المصالح الشخصية للمتحاربين الامر الذي يقود الى صراعات دموية لا يبررها شيء سوى وجود محور هنا يحس بان لديه قوة معينة فيتجه لكي يمتلك جزءا من قرار سلطته. الامر ليس اكثر من هذا، وما يجري في الشرقية كما قلت لا يختلف كثيرا عما يجري في الغربية.

اسرائيل والمتفجرات

● الساحة اللبنانية عرفت السيارات المفخخة في مراحل مختلفة. فاذا كانت اسرائيل هي المسؤولة فمن هي الادوات التي تقتل العشرات من الابرياء؟ وهل من المعقول عدم فضح ولو عملية واحدة بكامل جوانبها ومنفذيها؟

□ لا اريد ان ابرىء اسرائيل فيما سأقوله ردا على هذا السؤال، ذلك اننا منذ البداية كنا نقول وما زلنا ان وجود اسرائيل في هذه المنطقة سيبقى مصدرا للمآسي ومصدرا لكل اشكال العنف وقمع التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة في حريتها واستقلالها وامتلاك سيادتها، ولكن ما اريد ان اقوله ان نغمة اسرائيل باتت جاهزة لتبرير كل حالة من حالات الانحراف في واقعنا العربي والاسلامي عامة، وفي واقعنا الاسلامي بشكل خاص.

بات من المضحك المبكي في ان ونحن نلم اشلاء ضحايا السيارة المفخخة في الغربية او في الشرقية ان نعلق هذه المأساة على مشجب اسمه اسرائيل. يعني ان اسرائيل باتت جاهزة باستمرار لكي نعلق عليها كل مبالنا ومساوئنا وجرائمنا ايضا.

هناك حقيقة بات يعرفها الجميع ولا ينطقون بها احيانا ولكن مستوى المأساة الوطنية التي تتعرض لها والمأساة الانسانية لم تعد تسمح بان تخفي الحقائق ونضمرها بحجة ان اسرائيل هي التي تفتعل هذه المشاكل بات من اللازم علينا ان نرى الامور بصورتها الواقعية فنقول ان ما يجري على صعيد القتل المتعمد للعشرات والمئات من المواطنين، هذه المصائد التي تزرع في الاماكن التي يزدحم فيها المواطنون هنا وهناك اشم فيها رائحة محلية، رائحة المتسلطين من اطراف الصراع الداخلي ممن لا مصلحة لهم في وضع حد لهذه الازمة.

ليس هنالك اي داع او مبرر لكي يحصل تفجير في المنطقة الشرقية وفي المنطقة الغربية لكي تكون اسرائيل وراءه ومخططة له، ثمة من هو مستفيد من ابعاد اللبنانيين بعضهم عن البعض الاخر، ثمة من هو مستفيد من استمرار الازمة اللبنانية بشكلها المأساوي الراهن، ثمة من يشعر ان لقاء اللبنانيين وان الوحدة الوطنية بين اللبنانيين سوف تكون بمثابة خسارة كبيرة بالنسبة له، هذه الطبقة باتت طبقة واسعة وتنتمي الى مستويات متعددة ايضا منها مستويات قيادية، فالقائد في لبنان اليوم سواء كان قائدا لميليشيا او قائدا لما هو اوسع من ميليشيا سيكون مكانه عندما يعاد بناء الدولة مكان وزير او مكان مسؤول عادي، اما الان فهو يمارس مسؤولية واسعة اوسع بكثير من مسؤولية موظف او مسؤول في الحكومة، عندما يعاد بناء الدولة ستوضع الامور في نصابها فلا يعود هناك شرطي عادي موظفا الان في موقع مسؤولية مسؤول الامن في حزب او في اتجاه سياسي يستدعي الناس ويفرض الخوة على الناس ويظهر على التلفزيون ويقرر مصير الامة.

هؤلاء الناس العارضون، هؤلاء الذين اغتصبوا سلطات ليست لهم اطلاقا هم من يكونون جاهزين دائما لان يواجهوا اي موجة سلام ووئام في لبنان، ان يواجهوها بافظع اشكال القتل وبافظع اشكال التدمير والجريمة لكي يبقى لبنان على طول المدى هذا اللبنان المقسم والمجزأ لكي يحتفظوا بسلطاتهم. هذه حقيقة اقولها واقولها خصوصا في هذه الايام بالذات فيما تضطلع سوريا بمشروع الخطة الامنية في الساحة الوطنية والاسلامية لكي نقول ان هذه الخطة بالرغم من انها لا تحمل الحجم الذي نتمناه من الطموحات في اعادة وحدة لبنان الا ان هذه الخطة ستحارب، قبل ان تحارب من اسرائيل وقبل ان تحارب من الاعداء السياسيين لسوريا، ستحارب من هؤلاء المتضررين من ضرب الكيانات الخاصة التي بنيت هنا وهناك والتي افرزت متسلطين وافرزت قادة ذوي مصالح وذوي امتيازات، هؤلاء انفسهم لن يقبلوا بخطة امنية تنتهي الى حل الازمة لان وجود مثل هذه المواقع سيكون مهددا في حالة حل الازمة اللبنانية.

اذن، ما يجري في الواقع هو افراز طبيعي جدا لقوى واطراف باتت متضررة من اي مشروع حل والافضل وسيلة لضرب مشاريع الحلول هو ان توضع المتفجرات مرة في المنطقة الشرقية لكي يقال ان المسلمين وضعوها هناك ومرة في المنطقة الغربية لكي يقال ان المسيحيين وضعوها، وبالتالي لكي يتربع الاشقياء واللصوص على سدة النفوذ والمسؤولية.

«الجنوبي» قصف ٣ قرى في البقاع الغربي

البقاع الغربي ـ «الانوار» :

قامت مدفعية «الجيش الجنوبي» المتمركزة في تلال الاحمدية بقصف ثلاث قرى في البقاع الغربي ، نتج عنه تدمير منزل واصابة خمسة منازل اخرى .

فعند الساعة الثالثة والنصف من مساء امس الاول قصفت مدفعية «الجنوبي» عدداً من قرى البقاع الغربي طال لبايا ـ يحمر ـ دلايا ، نتج عن ذلك تدمير منزل المواطن عباس خليل ابراهيم ، واصابة خمسة منازل باضرار مادية جسيمة تخص : علي سلمان عبدالله ، محمد داود ابراهيم ، علي حسين ، يونس ابراهيم ، محمد خليل ابراهيم ، احمد داود ابراهيم .

وقد نجت عائلة عباس ابراهيم خليل المؤلفة من ١٣ شخصا ، حيث تمكنوا من النجاة بعد سقوط سقف المنزل .

وبعد مرور نصف ساعة على القصف امتد ليطال محيط بلدة يحمر حيث سقطت ٦ قذائف على بعد ٢٠٠ متر من المنازل الواقعة قرب البلدة اقتصرت اضرارها على الماديات .

وسقطت قذيفتان بمحاذاة بلدة دلايا بينما سقطت قذيفة على بعد مائة متر من حاجز الجيش اللبناني عند مدخلها .

وافاد مصدر عسكري في الجيش اللبناني ان مصدر القصف كان من مواقع قوات «الجيش الجنوبي» المتمركزة في تلال الاحمدية .

واضاف المصدر ان القصف استهدف القرى الآمنة في البقاع الغربي وجاء في اعقاب سقوط عدد من الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم على موقع لـ «الجيش الجنوبي» باتجاه مرجعيون .

وعلى محور قليا ـ الدلافة مشطت دورية مؤللة تابعة لـ «الجنوبي» محيط قليا وتلال الكسارات بالاسلحة الرشاشة لمدة نصف ساعة . في الوقت الذي افيد فيه عن ان قيادة «الجنوبي» عملت خلال اليومين الماضيين على تدعيم موقعها في مزرعة لوسي في البقاع الغربي بثلاث اليات مدرعة نصف مجنزرة وبسيارتين مجهزتين بمدافع رشاشة عيار ١٢,٧ ملم ، كما عزز بالعناصر حيث ارتفع عدد عناصره الى ٢٠ عنصرا .

اجتماع مشترك

على صعيد اخر ، عقد بعد ظهر امس لقاء بين مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في منزل عضو المجلس الاعلى في الحزب القومي توفيق مهنا في راشيا الوادي ، حضره عن التقدمي عضو المكتب السياسي في الحزب وهبه ابو فاعور ، امين سر منطقة راشيا علي فليق ، وعن القومي منفذ عام راشيا والبقاع الشرقي ، والمفوض المركزي لمنطقة حاصبيا فارس رويهب .

وقد اكد المجتمعون خلال اللقاء على ضرورة تمتين التحالف القائم بين الحزبين وتكثيف اللقاءات على مستوى القاعدة والقيادة في المنطقة والعمل في مختلف الاتجاهات لانماء المنطقة التي يلفها الحرمان والاهمال نتيجة تغاضي المراجع الرسمية .

لقاء مع رئيس وزراء لبناني الاصل لمقاطعة كندية

جوزف الغز: نشأت كابن تاجر بسيط للسمانة وقوتنا تنطلق من التمسك بالتقاليد العائلية

شارلوت تاون (كندا) ـ من فؤاد شاكر:

في ايار الماضي ويوم فوز جوزيف الغز باغلبية كبيرة في انتخابات الحكم في جزيرة الامير ادوارد الكندية توطئة لاستلامه منصب رئيس وزراء هذه المقاطعة، كانت «الانوار» على اتصال هاتفي به في حديث طويل لتهنئته بالفوز الكبير المشرف للاصول اللبنانية في كافة انحاء العالم.

وقبل ايام قطعت «الانوار» مسافة الالف ميل الفاصلة بين الجزيرة ومكتبها في مونتريال بناء على دعوة خاصة من الرئيس المعين. سفرية طويلة متعبة استغرقت ست عشرة ساعة متواصلة عبرت فيها ثلاث مقاطعات وخليج واسع بالباخرةلكي تصل ويحدث الاتصال المباشرمع رئيس الوزراء اللبناني الاصل، وتتحدث «الانوار» الى ابن البقال المحامي الطموح والسياسي الاديب وصاحب المبادىء التطلعية.

ونهنىء ابن عطا الله الغز المهاجر المكافح القادم من كفير حاصبيا بالنجاح الذي احرزه.

■ الغز لدى استقباله مراسل «الانوار» فؤاد شاكر في مكتبه ■

وفي مكتبه البسيط في العاصمة شارلوت تاون التقيت بجوزيف الغز بحضور فرانك (فايز الزخم) عمدة المدينة السابق. لقد ترك الرجل اعمال المقاطعة المتسعة المتشعبة في خضم من المشاكل التي عليه ان يجد حلولا لها، وتفرغ عن طيب خاطر ولمدة ساعة كاملة للتحدث الى «الانوار». كانت سعادته ولهفته واضحتين. انه يعلم الكثير عن مطبوعات «دار الصياد» وبخاصة الانوار التي اعتاد ان يشاهد نسخا منها في ايدي الاصدقاء من اللبنانيين في الجزيرة. والعجيب انه على اثر الحديث التلفوني السابق سارع كل من لديه نسخة من «الانوار» الى ارسال صورة منها له او لزوجته.. بل ان احد اساتذة الجامعة بالتعاون مع صديق لبناني هو لبيب راشد سارع بترجمتها الى الانكليزية وارسالها له بكل فخر واعتزاز.

انه هو نفسه، جوزيف الغز، او «جو جيز» تسهيلا للنطق بالانكليزية. كان كما تصورته من حديثه على البعد. والفارق انني هذه المرة ادركت سبب وصفه بالسياسي الحاد الذكاء.. كان هذا في عينيه الشابتين، كما كان على السنة اهل الجزيرة من لبنانيين او كنديين اخرين سابقين لهم.

ويتصفح رئيس وزراء المقاطعة صحف ومجلات الدار ويبدي اعجابه الشديد بالمستوى العالي من حيث الاخراج والالوان والتبويب والتخصص في كل مطبوعة والتي تفوق غيرها من المجلات والمطبوعات الاميركية والكندية والاوروبية. لمحت هذا في نظراته ومن اهتمامه الواضح بكل مطبوعة. ويتقبل مني نسخة من كل مجلة، هدية من «الانوار» لا شك لاطلاع طفليه عليها لكي يزدادا ايمانا وثقة بالجذور اللبنانية التي ينتميان اليها... وهما يعبران حقل الجيل الثالث في بلاد الهجرة.

وتساءله الانوار: لقد سجلت الجزيرة في تاريخها حدثين هامين كل منهما ينطوي على اهمية بالغة بالنسبة لتاريخ كندا باسرها، احدهما قيام الاتحاد الفيدرالي الكندي في علم ١٨٦٤ في شارلوت تاون... وقريبا من هذا المكان الذي يقع فيه مكتبكم بالذات، والاخر ذلك الحدث الذي لا يقل اهمية ويسرد قصة ابن المهاجر اللبناني المكافح الذي اصبح رئيسا لواحدة من مقاطعاتها في عام ١٩٨٦. ومما يزيد الحدث الثاني اهمية انه حقق الوصول اللبناني لمثل هذا المركز لاول مرة. هل يعتبر الحدث الثاني، في رايكم اشارة الى التغيير الجذري في مفهوم نظرة الكنديين السابقين للمهاجرين القادمين حديثا؟

جوزيف الغز: اعتقد انه خلال الحقبتين السابقتين قد شاهدنا حالات من نجاح افراد من الاقليات المهاجرة في هذا الميدان، وهذا يدل على سيادة مبدأ المساواة والفرص المتاحة في كندا باعتبارها بلدا لجميع القوميات دون تمييز بين الاصل الاثني لتاكيد التقدم والرخاء وتدعيم الاواصر العائلية. وما حدث هنا هو ببساطة امتداد قومي لهذا المفهوم الكندي العام في انها بلد الفرص المتاحة للجميع والذي يرحب بكل الاجناس من كافة الشطآن. انها عملية تقدم ونمو لا شك سوف تظل تؤدي دورها في المحيط الكندي.

لماذا انتخبوك؟

● لماذا انتخبك اهل الجزيرة رئيسا لهم، ما هو سرك؟

□ لا اعتقد ان الامر ينطوي على سر، وانا لا املكه. ان المبادىء التي يتصف بها الحزب الليبرالي منذ اواخر الستينات قد تكون هي السر. وكان علي ان افهم هذه المبادىء والمواطنين الذين يثقون بالحزب. لقد خدمت الحزب في سنوات السبعينات وقمت بادوار عديدة في الحملات الانتخابية. وحينما اقنعني لفيف من اهل الجزيرة في علم ١٩٨١ بالتقدم لرئاسة الحزب فعلت ذلك عن اقتناع. وفي علم ١٩٨٢ وهي السنة التي لم يفز بها الحزب بانتخابات الحكم، استطعت ان افوز بمقعد نيابي في شارلوت تاون، ومن هنا بدات المناقشات واستمرت الصلة وثيقة مع اهل الجزيرة الى ان حان موعد انتخابات الحكم في هذا العام وفيها منحت الجزيرة ثقتها لنا باغلبية كبيرة. ولا شك ان هذا مبعثه تلك الثقة الخالصة بمبادىء الحزب الليبرالي والرغبة في تغيير الحكم في الجزيرة.

● ولكن... ما سر هذه الشعبية الكبيرة بين اهل الجزيرة وبخاصة من هم من اصل لبناني؟

□ لا شك ان هذا يسعدني كثيرا. لقد هاجر والدي من كفير حاصبيا في جنوب لبنان. وقد نشات هنا في مجتمع الجزيرة كابن تاجر بسيط للسمانة الشرقية. وكنت على اتصال دائم وعملي مع الجالية اللبنانية. وليس هناك في العاصمة شارلوت تاون من لا اعرفه منذ الطفولة الطيبة، واهلي وجداي ما زالوا والحمد لله احياء سعداء بين الصحبة الطيبة لاهل الجزيرة والمجتمع اللبناني.

● اسمح لي اسالك سؤالا دقيقا. هل تعتبر نفسك رئيسا ذا طابع خاص يريد ترك بصماته على التاريخ الكندي وتاريخ المقاطعة بصفة خاصة، ام ان التاريخ سوف يذكرك كمجرد رئيس اخر؟

□ لا اعتقد انني رئيس ذو طابع خاص، فلست اختلف عن اي رئيس اخر... وان كان يسعدني تماما ان اجد الجزيرة في هذا العهد واهلها اكثر رخاء وتوفيقا في الاعمال والفرص المتاحة. ولا شك انني سوف اكون اكثر سعادة متى وجدت الجزيرة وقد تمكنت من تحقيق تقدمها الاقتصادي مع انخفاض نسبة البطالة العالية فيها. ومن هذا لا اعتقد انني اختلف عن الرؤساء الاخرين للمقاطعة. ان كل ما حدث يتعلق باختلاف الاصول والجذور عن الاخرين ولست اجد في هذا ما يبرر اعتباري مختلفا عن الاخرين.

● هذا تواضع كبير من كل من يعرف جوزيف الغز. ان شعور الكثيرين يختلف تماما. ونحن لكي نكون واقعيين، ما الذي سوف يقوله التاريخ الكندي عنك بعد ٤ او ٨ او ١٢ سنة. بوصفك رئيسا لاحدى مقاطعات هذه البلاد؟

□ ويضحك ربيب حاصبيا وشارلوت تاون ويقول:

ـ علينا بالانتظار كل هذه المدة لكي نتمكن من الاجابة على هذا السؤال.

التساهل والتقاليد

● باعتبارك اب يهتم بمستقبل ابنائه، كيف يمكنك معاونة جيل الابناء الحاضر في مجتمع صريح ومتساهل بالنسبة للاخلاقيات بينما نحن نريد التمسك بالتقاليد الاصيلة التي استقدمناها معنا؟ ما هو الحل؟

□ اعتقد ان مجتمعنا هنا في الجزيرة ذو تقاليد راسخة. وقوة هذا المجتمع تعتمد على العائلة، واساس اي شيء نعمله هنا انما ينبع من قلب العائلة. وبالتمسك بالتقاليد العائلية القوية في الجزيرة والتي تعتمد على احترام العائلة هو القوة التي تعاون الجيل الجديد على النمو والتقدم وتحقيق الرخاء وتجسيم الاحلام التي يعيشون من اجلها. ونحن متى مزقنا الاواصر العائلية، فاننا ولا شك نسمح بتمزيق النسيج الذي يشكل المجتمع ذاته. ان اهل هذه المقاطعة هم على اقتناع تام باهمية هذا النسيج العائلي الذي يعتمد عليه المجتمع. وهذا هو السبب الذي يجعل من الجزيرة مكانا له طابعه الخاص الذي يسمح بمثل هذه الحياة.

هناك مثلا مجتمع المزارعين ان قوة العائلة تبدو واضحة في عائلات هؤلاء المزارعين: الزوج والزوجة الجدان.. الابن والابنة، جميعهم يعملون ويتعاونون معا. ونفس الشيء يقال عن مجتمع صيادي الاسماك.. ومجتمع الخدمات السياحية. وحينما تزور احد الفنادق في منطقة شمال الجزيرة سوف تشعر قطعا بهذا التعاون الوثيق بين افراد العائلة. ثم هناك المتاجر العديدة التي تديرها العائلة. هناك قوة متوازنة وراء العائلة. انها قوة صحية سليمة تسمح بتوفير نوعية طيبة من الحياة.

● لاحظنا هذا فعلا في جولتنا في انحاء الجزيرة ومن اتصالاتنا بكافة الافراد والمجتمعات في المدينة وفي الريف، هناك روح تعاونية صادقة بين الجميع. انها ظاهرة صحية تختلف تماما عما يحدث في مقاطعات كندية اخرى. هل يعود كل هذا الى العائلة فقط ام هناك عنصر اخر مساعد لها؟

□ اعتقد ان ضالة حجم الجزيرة هو عامل مساعد لاعتماد سكانها في اعمالهم على العائلة.

● ما الذي تعلمته من طفليك؟

□ (يقول ضاحكا): ان اظل على شبابي.

● في الحديث السابق نقلنا تمنياتك للبنان واللبنانيين بعودة السلام والوئام بين افراده. والان ما هي امنيتك لاهل الجزيرة ممن هم من اصل لبناني؟

□ ان يعملوا، ان يحصلوا على معاش طيب، ان ينموا في ساحة التعاون وتحت فيئها كما هم، ان يسمحوا لاطفالهم بان يصبحوا اعضاء عاملين في المجتمع الكندي. انني فخور تماما باهل الجزيرة ممن هم من اصل لبناني. لقد ساهمت بدوري في الاونة الاخيرة في خدمة الجالية. وارجو ان استمر في اداء هذه الرسالة كما ارجو ان يستمروا في اثبات جدارتهم بالنجاح، انهم مواطنون صالحون في مجتمع هذه الجزيرة العزيزة.

وبكل لطف يودعنا رئيس المقاطعة حتى باب مكتبه، وينطلق الركب في جولة واسعة للبحث والتنقيب في ديار عامرة، وفي ريف مخضوضر، وتربة حمراء (بيروتية)، وفي ضيافات عامرة، وفي ارشيف جامعة الجزيرة التي فتحت اضابيرها وخزائنها لاطلاعي على مستندات رسمية عن تاريخ هجرة اللبنانيين الى الجزيرة وتطور نجاحهم بفضل سهرهم وجلدهم الذي اصبح امثولة للكثيرين في لبنان الصغير... جزيرة الامير ادوارد.

■ فؤاد شاكر واللبناني خليل نصرالله على شاطىء الجزيرة ■

مجدل عنجر... حضيدة التاريخ وبوابة العبور الى الدول العربية



■ القلعة الرومانية ■

■ البلدة ■



■ محمد علي حمود ■

■ طريق الشام ■

■ المئذنة العربية ■

مجدل عنجر ـ من فريد صابور:

مجدل عنجر قديمة قدم التاريخ، والتوأمة بينها وبين عنجر ـ تسمية وعلاقات ـ قديمة ايضا، ولا تزال. فالاولى جميع سكانها من المسلمين السنة، والثانية سكانها من الارمن ومع ذلك فالعلاقات الحميمة في نمو متواصل خصوصا خلال سني الاحداث.

التسمية ـ كما جاء في معجم اسماء القرى والمدن اللبنانية ـ من جزءين:

مجدل: الجزء الاول من اسمها، وهو آرامي: المرتب والمكان العالي المشرف للمراقبة والحراسة وقلعة.

عنجر: واسمها في المصادر الكلاسيكية (خلقيس) ويرجح انها كانت موقع عاصمة الايتوريين. واما عنجر فهو الاسم السامي القديم الذي لم يتغير رغم مرور الامم واقامتها فيها. وظاهر ان الاسم مركب من (عين) و (السهم والصاعقة) وهنك احتمال ان يكون (الجارية والسائلة) او (زئير الاسد).

ومهما يكن من امر التسمية، فالبلدة مشهورة تاريخيا، وتقوم شهرتها على ثلاثة امور:

١ ـ قلعتها الرومانية، او الحصن، وتقوم على احد مرتفعاتها والوصول اليها شاق وصعب نوعا ما، على الزائر ان يتسلق طريقا ترابية وعرة... هذه القلعة اهتمت بها مصلحة الاثار، وكانت تنوي الكشف عنها بكاملها، الا انها توقفت عن العمل بسبب الاحداث. وقد اهتم بها العرب وسكنوها ويقال: انها تتصل بدهليز حفر تحت الارض فقلعة عنجر المسورة التي بناها الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك كي يصطاف بها، اكثر من فتحة لهذا الدهليز واضحة للعيان.

٢ ـ المئذنة الاموية الواقعة في طرف البلدة والتي اتخذ منها المؤرخون نموذجا للمآذن العربية القديمة.

٣ ـ معركة مجدل عنجر المشهورة والتي دارت سنة ١٦٢٣ بين الامير فخر الدين المعني الثاني، ومصطفى باشا والي دمشق، والاسباب غير واضحة كليا، اذ ربما كانت بسبب خلاف على جباية الاموال او لخوف العثمانيين من تعاظم سلطة الامير ونفوذه، تلك المعركة انتهت بانتصار الامير، واسر الوالي في القلعة، ويقال ان الامير عامل الوالي معاملة حسنة تليق برجل مسؤول له مكانته لدى الدولة العثمانية.

* * *

الجامعي سامي حمود شاب مغترب منذ اثنتي عشرة سنة في السعودية، يمضي اجازته في بلدته التي يحبها ويعتز بها، التقيته فرافقني في جميع خطواتي خلال التحقيق وهو سعيد بذلك، قال لي:

● مستوى دخل الفرد عندنا هو من اعلى المستويات في البقاع، وربما في لبنان، فنحن هنا نمتلك كل مقومات العمل، ومع ذلك فالشاب عندنا ـ كاي لبناني اخر ـ يسعى دائما نحو الافضل، يحب الكفاح والعمل، يضحي كي يعود مؤسسا ومنتجا.

والمغترب اللبناني يشعر في كل لحظة يعيشها في بلاد الاغتراب انه مشدود الى وطنه، الى ارضه ومجتمعه وهذا واجب كبير.

ادعو عبر جريدة «الانوار» الواسعة الانتشار والتي نقراها باستمرار في السعودية لما تحمله من اخبار الوطن والمناطق، ادعو كل مغترب ان يعود الى وطنه ليشارك في البناء، لان افضال الوطن على كل لبناني لا حدود لها ولا حصر.

مجدل عنجر اليوم

تعتبر مجدل عنجر بوابة العبور الى البلاد العربية، لان اراضي المصنع (مركز الحدود اللبنانية السورية) تابعة لها.

تبعد عن زحلة ٢٠ كلم وعن بيروت ٦٠ كلم، وترتفع الف متر عن سطح البحر. عدد سكانها بين ٢٠ و ٢٥ الف نسمة بينهم خمسة الاف مهجر، بالاضافة الى الفي مغترب يتوزعون على دول الخليج والبرازيل والارجنتين والولايات المتحدة ومنهم من يعود ليساهم في بناء بلده.

وللمزيد من الايضاح حول واقع البلدة، التقت «الانوار» العضو الاول في البلدية السيد محمد علي حمود وحاورته كالتالي:

● ما هي موارد الرزق في البلدة؟

□ في البلدة موارد كثيرة للرزق، وهي كالتالي:

١ ـ الزراعة: املاكنا هي بحدود ٢٠ الف دونم، ثلاثة ارباعها مروية بالابار الارتوازية، نزرع مختلف انواع الحبوب كالقمح والشعير والذرة والعدس، ومختلف انواع الخضار، والفواكة كالاجاص والدراق والعنب والبطيخ بنوعيه، بالاضافة الى مادة رئيسية للتصنيع هي الشمندر السكري: المحاصيل نصدرها الى بيروت وبعض البلدان العربية عن طريق المشاغل.

٢ ـ الصناعة: وهي عامل هام ورئيس في اقتصادنا، فعندنا معمل للسكر، واخر للبراميل والمطحنة الكبرى وبراد ضخم يعتبر الاكبر من نوعه في لبنان بالاضافة الى الصناعات الخفيفة وخصوصا الحدادة.

٣ ـ التجارة: وقد نمت بشكل هائل خلال سني الاحداث، فعلى طريق الشام المئات من المحلات التجارية المختلفة.

٤ ـ الصيرفة: ويديرها صرافون متنقلون يصل عددهم الى ٥٠٠ صراف تقريبا، هؤلاء لا يقل دخل الواحد منهم عن خمسة الاف ليرة يوميا!

٥ ـ الترانزيت: لنا في مركز الحدود حوالي ٣٠ مكتبا لخدمات الترانزيت وانجاز المعاملات المختلفة المتعلقة بذلك.

٦ ـ الاغتراب: ويشكل دخلا محترما من مداخيل البلدة.

الوضع الاقتصادي كما ترى ممتاز، مع العلم ان ٧٠٪ من ابنائنا يملكون اراضيهم وثمن الدونم الواحد من الارض اليوم بين مئة الف ومليون ليرة لبنانية وربما اكثر بكثير!

● كيف تنظر الى الخدمات الاجتماعية في البلدة؟

□ البلدية باعضائها السبعة تعمل باستمرار لصالح البلدة والذي يساعدنا في ذلك جباية الرسوم التي تكاد تكون تامة، وتصل احيانا الى مليون ونصف المليون ليرة سنويا.

فالمياه عندنا كافية وتصلنا من عين شمسين، والطرقات جيدة كما ترى، ونعمل على صيانتها باستمرار، والمجارير متوافرة في كل انحاء البلدة وقد انشاناها سنة ١٩٦٧ اي بعد ست سنوات، من تاسيس البلدية.

● والنواحي الصحية؟

□ البلدية انشات مستوصفا خاصا بالبلدة وعندنا من ابنائنا اربعة اطباء مقيمين، وهذا كاف في الحالات العادية على ما اعتقد، اما في الحالات الاخرى فالمستشفيات ليست ببعيدة عنا.

● وماذا على صعيد التعليم والنشاطات الاخرى؟

□ نسبة المتعلمين عندنا هي بحدود ٩٠٪ ففي البلدة ٢٣٠٠ طالب يتوزعون على الثانوية الرسمية وعلى تكميليتين خاصتين الاولى لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والثانية للبروتستانت وهناك ٧٠٠ طالب يتلقون العلم خارج البلدة في بر الياس وزحلة، والمنارة و ٤٠٠ طالب خارج لبنان. اما النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي فيتمثل في نادي للشباب نساعده مساعدة فعالة.

● هل من مطالب للبلدة؟

□ ليس لنا سوى مطلب واحد لا يتعلق بنا والا سوينا امره انما يتعلق بالدولة، وهو ان تساعدنا بتخطيط اراضينا وتنظيمها اي ضمها وفرزها، لانها مجزاة ولا تصلح للبناء، ولا تزال كما كانت ايام الدولة العثمانية، وفي العام ١٩٢٦ اتخذت الحكومة الفرنسية قرارا بضم اراضي مجدل عنجر، ونفذ القرار بضم الاراضي البعيدة عن البلدة، اما الاراضي الداخلية والقريبة فلا تزال تنتظر قرارا من الحكومة اللبنانية، وهذا امر هام، لان حركة البناء تتوقف في كثير من الاحيان بسبب ذلك.

مسلحون اقتحموا تعاونية فردان وسلبوا ١٢ الف ليرة

دهم تسعة مسلحين مزودين بمسدسات كاتمة للصوت الثامنة والنصف صباح امس تعاونية فردان واجبروا الموظفين على التجمع في مكان واحد واعتدوا بالضرب على ثلاثة منهم ثم اقدموا على سلب ١٢ الف ليرة من صندوق التسليفات التابع للتعاونية وفروا الى جهة مجهولة.

وقد اغلق الموظفون التعاونية احتجاجا على الحادث.

هدوء ملحوظ على المحاور

شهدت المحاور التقليدية في العاصمة هدوءا ملحوظا امس باستثناء رشقات بالمضاد والاسلحة الرشاشة على محاور الضاحية الجنوبية ما لبث ان توقفت الاولى الا ربعا.

ولم تفد تقارير اللجنة الامنية المركزية الا عن رصاص قنص روتيني لجهة الاسواق التجارية وراس النبع ـ البربير.

اما المعابر بين شطري العاصمة فبقيت على حالها. وشهد معبر الكفاءات ـ المريجة حركة عادية امام جميع المواطنين.

بشارة يدعو رؤساء مراكز الضمان لرفض تنفيذ مذكرة منصور ويدعو الاتحاد العمالي الى اجتماع طارئ لاتخاذ "موقف حاسم" "لا يحق للضمان ربط دفع التعويضات بتسديد الاشتراكات"

سالت «الانوار» رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة رايه بالمذكرة التي اصدرها مدير الضمان الصحي النائب البرمنصور، والتي تمنع دفع تعويضات الطبابة والدواء والاستشفاء الى المضمونين. الا اذا ابرز المضمون اثباتا يثبت بان صاحب عمله قد سدد اشتراكات الضمان الصحي المترتبة عليه عن الاشهر الستة السابقة على الاقل. فقال السيد بشارة.

اولا: ان هذه المذكرة الاولى والفريدة من نوعها بتاريخ الضمان الصحي اللبناني منذ تاسيسه. هي غير قانونية وهي بكل تاكيد تخالف احكام قانون الضمان الاجتماعي اللبناني.

فقانون الضمان الصادر في سنة ١٩٦٣ يفصل تماما بين دفع التعويضات الى المضمونين وبين تحصيل الاشتراكات من اصحاب العمل. اي ان ادارة الضمان ملزمة بدفع تعويضات الضمان الصحي الى المضمونين. بمعزل عما اذا كان اصحاب عملهم قد سددوا الاشتراكات عنهم.

ثانيا: ان مدير الضمان الصحي الدكتور البر منصور اقدم على هذا الاجراء الخطي الاول من نوعه. دون ان ياخذ راي مجلس ادارة الضمان الاجتماعي. ودون ان ياخذ راي الاتحاد العمالي العام

بينما كان مفروضا بمدير الضمان الصحي ان يعرض مثل هذا الاجراء على مجلس ادارة الضمان قبل اتخاذه. اذ ربط دفع التعويضات الصحية بتسديد الاشتراكات الصحية ليس اجراء اداريا بسيطا. حتى تنفرد ادارة الضمان باتخاذه. دون علم السلطة التقريرية التي هي مجلس الادارة.

ثالثا: لا اعرف بالضبط اذا كان مدير فرع الضمان الصحي الدكتور البر منصور قد انفرد باصدار هذه المذكرة دون علم المدير العام للضمان السيد ابرهيم حمدان، ام ان السيدين منصور وحمدان قد اتفقا مسبقا على اصدار مثل هذا الاجراء

واذا كان الدكتور منصور قد انفرد برايه لوحده فهذه مصيبة. اما اذا كان السيدان حمدان ومنصور قد اتفقا على هذا الامر دون اخذ راي مجلس الادارة. فتلك مصيبة اعظم.

رابعا: ان تنفيذ مذكرة مدير الضمان الصحي يعني عمليا وقف دفع تعويضات الطبابة وتعويضات الدواء الى المضمونين البالغة ٧٠ بالمئة من الكلفة. ويعني عمليا وقف دفع تعويضات الاستشفاء الى المضمونين البالغة ٩٠ بالمئة من الكلفة وذلك لان معظم اصحاب العمل لم يسددوا اشتراكات الضمان الصحي واشتراكات نهاية الخدمة منذ اول السنة الجارية.

ويتعذر على معظم المضمونين الاستحصال على افادة تثبت دفع الاشتراكات عنهم. حتى يقبضوا الـ ٧٠ بالمئة من كلفة الطبابة والدواء، وحتى يدفعوا الـ ١٠ بالمئة من كلفة الاستشفاء.

خامسا: انني ادعو جميع رؤساء مراكز الضمان الاجتماعي في جميع المناطق اللبنانية الى عدم تنفيذ مذكرة مدير الضمان الصحي. وادعوهم بالتالي الى الاستمرار بدفع تعويضات المعاينات الطبية وتعويضات ثمن الادوية كما كان الحال في الماضي، ودون حاجة لتقديم افادة تثبت دفع الاشتراكات عن المضمونين.

وادعوهم استطرادا الى الاستمرار باعطاء موافقات الاستشفاء الى المضمونين كما كان الحال في الماضي. دون حاجة لتقديم افادة تثبت دفع الاشتراكات عنهم

واننا كنائب لرئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي وكرئيس للاتحاد العمالي العام، اتحمل مسؤولية هذا «التمرد» على مذكرة مدير الضمان الصحي علما ان من حق كل رئيس مركز للضمان الاجتماعي ان يرفض تنفيذ هذه المذكرة. لانها غير قانونية.

سادسا: ستدعو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة طارئة تعقد خلال الاسبوع الجاري في مدرسة الفرنسيسكان اذا سمحت الظروف الامنية واذا لم تسمح الظروف الامنية بعقد الجلسة في مدرسة الفرنسيسكان سيجتمع مجلس الاتحاد العمالي على مرحلتين وفي مكانين فالاعضاء المقيمون في الشرقية يجتمعون في مركز الاتحاد العام بمرفأ بيروت والاعضاء المقيمون في الغربية يجتمعون في مركز اتحاد نقابات البترول وذلك لاجل اتخاذ موقف موحد وحاسم من قرار مدير الضمان الصحي. واستطيع الجزم سلفا بان مجلس الاتحاد العمالي العام سيقرر بالاجماع رفض تطبيق هذه المذكرة

وساطلب من رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج دعوة مجلس الادارة الى جلسة طارئة. لدرس اتخاذ موقف معين من هذه المذكرة. واتصور ان اكثرية مجلس الادارة تعارض مثل هذا الاجراء الذي اتخذه الدكتور منصور

كان عليه انتظار قرار مجلس الادارة

وقلنا لرئيس الاتحاد العمالي العام. ان مدير الضمان الصحي اتخذ هذا الاجراء بعدما وصل العجز المالي في موازنة فرع الضمان الصحي الى حوالى ٥٠٠ مليون ليرة. وذلك من جراء ارتفاع ثمن الادوية واجور الاطباء واجور المستشفيات من جهة وامتناع اكثرية اصحاب العمل عن دفع اشتراكات الضمان الصحي من جهة ثانية. فكيف يمكن لفرع الضمان الصحي ان يستمر بدفع التعويضات. طالما هو لا يجبي سوى جزءا يسيرا من الاشتراكات. فقال السيد بشارة:

لا شك بان هناك عجزا ماليا كبيرا في فرع الضمان الصحي. ولا شك ان قسما كبيرا من اصحاب العمل لا يسددون الاشتراكات المترتبة عليهم. وخصوصا بعد ان صار اشتراك السبعة بالمئة يستوفى على ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ (كان يستوفى ٧ بالمئة على ٧٥٠ ليرة فقط من الاجر الشهري. مهما بلغ الاجر قبل اول سنة ١٩٨٦).

ونعرف ان المدير العام للضمان طرح عدة مشاريع حلول لمعالجة مشكلة العجز المالي في الضمان الصحي. ومن هذه الحلول التي طرحها السيد ابرهيم حمدان

الحصول على سلفة مالية من خزينة الدولة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة اضافة للسلفة السابقة البالغة ٢٠٠ مليون ليرة تعديل المادة ٦٤ من قانون الضمان بما يجيز لفرع الضمان الصحي الاقتراض مؤقتا من احتياطي فرع نهاية الخدمة الذي لديه احتياطي يفوق ملياري ليرة. تخفيض قيمة تعويضات الضمان الصحي بصورة مؤقتة. ربط دفع تعويضات الضمان الصحي بتسديد الاشتراكات عن المضمونين بصورة مؤقتة. زيادة بدل اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال.

لكن المدير العام للضمان لم يعرض هذه المقترحات رسميا على مجلس ادارة الضمان حتى الان لاختيار الحل الانسب من بينها. وقد كان متوقعا ان يدرس مجلس الادارة هذه المقترحات يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي. غير ان الظروف الامنية حالت دون اجتماع المجلس.

وفي اي حال، لا يجوز للادارة ان تربط دفع التعويضات الى المضمونين بتسديد الاشتراكات عن المضمونين، الا بعد اخذ موافقة مجلس الادارة. وحتى انه لا يحق لمجلس الادارة نفسه ان يتخذ مثل هذا الاجراء. بل ان اجراء من هذا النوع يستوجب مشروع قانون يصدقه مجلس النواب. اي يستوجب تعديل قانون الضمان الاجتماعي.

نص مذكرة منصور الى رؤساء المراكز

وبما ان المشكلة قد تحولت الى «معركة»، بين مدير الضمان الصحي الذي يطلب عدم دفع التعويضات الصحية الا بعد دفع الاشتراكات. وبين رئيس الاتحاد العمالي العام ونائب رئيس مجلس ادارة الضمان الذي يدعو رؤساء مراكز الضمان الى عدم تنفيذ هذه المذكرة.

وبما ان هذه المسالة تعني حوالى ٩٠٠ الف نسمة مستفيدة من الضمان الصحي...

نعيد نشر نص مذكرة مدير الضمان الصحي النائب البر منصور التي كان وجهها منذ حوالى اسبوع الى جميع رؤساء مراكز الضمان في كل مناطق لبنان. وهي التالية:

«يطلب الى رؤساء المكاتب الاقليمية والمحلية التعميم على جميع المستخدمين المكلفين تصفية وصرف ودفع تقديمات ضمان المرضى والامومة، وجوب التقيد بما يلي:

١ - يطلب من اجل اثبات الحق بتقديمات ضمان المرض والامومة (اضافة الى افادة العمل)، اثبات دفع الاشتراكات المتوجبة عن المضمون وعليه. وذلك عن مدة العمل المشمولة بالافادة.

٢ - يثبت دفع الاشتراكات بموجب ايصال او صورة عنه، صادر عن مصلحة الاشتراكات او عن فرعها المكلف بالجباية واعطاء الايصالات في المكاتب الاقليمية والمحلية. كما يمكن اثبات دفع الاشتراكات بموجب براءة ذمة او صورة عنها صادرة عن المرجع الصالح في الصندوق.

٣ - يجب ان يتضمن مستند اثبات دفع الاشتراكات، اسماء وارقام المضمونين الذين سدد عنهم الاشتراكات بموجبه.

٤ - لا تستلم اية معاملة تقديمات ضمان مرض وامومة، الا اذا ارفق بها مستند اثبات دفع الاشتراكات المشار اليه.

٥ - يحظر تصفية وصرف ودفع اية معاملة تقديمات ضمان مرض وامومة، لا تشتمل على مستند اثبات دفع الاشتراكات المشار اليه اعلاه.

٦ - ان اية معاملة تستلم او تصفى او تصرف او تدفع، دون التقيد بما ورد اعلاه، يتحمل المستخدمون المتدخلون فيها كامل المسؤولية. ويحسم المبلغ المدفوع بموجبها من رواتبهم. هذا فضلا عن العقوبات المسلكية المترتبة على مخالفة نص هذه المذكرة.

٧ - بالنسبة للموافقات على الاستشفاء، او على اجراء عمل طبي، تسري احكام هذه المذكرة على طلب الموافقة الثاني المقدم من المضمون بعد صدور هذه المذكرة.

ويتوجب على المسؤول المكلف بتوقيع الموافقات تنبيه المضمون على تقديم طلب الموافقة الاول، الى ضرورة الحصول على مستند اثبات دفع الاشتراكات بالنسبة لطلب الموافقة الثاني، كما يتوجب عليه ايضا التاكد من الاشارة الى ذلك على بطاقة التقديمات.

٨ - يعفى من احكام هذه المذكرة اجراء القطاع العام ومتقاعدو الدولة.

جورج بشير

عدم التنسيق بين نقابات المصارف حال دون الاضراب العام

موظفو البنك المركزي اللبناني في بيروت وجونيه وطرابلس وزحلة وصيدا وصور توقفوا عن العمل طوال يومي الجمعة والسبت الماضيين لمناسبة عيدي الاضحى والسيدة. وسيتوقفون ايضا عن العمل اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء احتجاجا على استمرار اختطاف ثلاثة من كبار موظفي البنك المركزي منذ سنة تماما.

اما موظفو المصارف الخاصة التي مجموعها ٩٠ مصرفا، فقد توقفوا عن العمل يومي الجمعة والسبت الماضيين، لكون مصارف لبنان التجارية تعطل في الاعياد الرسمية مثل تعطيل دوائر الدولة تماما. ولاقرار من اتحاد نقابات موظفي المصارف بالاضراب عن العمل اليوم وغدا، احتجاجا على استمرار اختطاف سبعة موظفين من موظفي المصارف الخاصة، وتضامنا مع موظفي البنك المركزي المضربين.

٣ اسباب لعدم اضراب موظفي المصارف

السبب في تباين المواقف بين موظفي البنك المركزي وبين موظفي المصارف الخاصة هذه المرة، برغم ان جميع موظفي البنك المركزي والمصارف الخاصة قد اشتركوا كلهم في الاضرابين الشهيرين اللذين نفذا ليوم واحد خلال الاشهر الماضية احتجاجا على استمرار اختطاف عشرة موظفين مصرفيين، يعود للاعتبارات الثلاثة التالية:

اولا: المصارف الخاصة عطلت طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ اب لمناسبة عيدي السيدة والاضحى. ويصعب على ادارات المصارف ان تعطل يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ اب ايضا. لان اقفال المصارف التجارية خمسة ايام متتابعة وبصورة مفاجئة، وبدون اعلام الراي العام مسبقا بمثل هذا التعطيل الطويل ليتسنى لزبائن المصارف انجاز معاملاتهم المستعجلة، من شانه الاساءة الى سمعة القطاع المصرفي اللبناني. اذ لم يسبق لمصارف لبنان ان اقفلت اكثر من ثلاثة ايام متتابعة.

ثانيا: نقابة موظفي البنك المركزي التي يراسها السيد فرنسوا حلو انفردت بالواقع بقرار اعلان الاضراب طوال يومي ١٨ و١٩ الجاري، ودون تنسيق مسبق مع اتحاد نقابات موظفي المصارف.

برغم ان هناك سبعة مخطوفين من موظفي المصارف الخاصة، وبرغم ان موضوع هذا الاضراب يعني موظفي المصارف الخاصة بقدر ما يعني تماما موظفي البنك المركزي.

ويرى بعض قادة اتحاد نقابات موظفي المصارف انه لو جرى تنسيق مسبق بين نقابة موظفي البنك المركزي وبين اتحاد نقابات المصارف الخاصة، لكان على الارجح حصل اتفاق على تنفيذ الاضراب العام في جميع بنوك لبنان. طوال يومي ١٩ و٢٠ الجاري. او طوال يومي ٢٠ و٢١ الجاري.

بحيث لا تقفل مصارف لبنان التجارية خمسة ايام متتابعة. بل تقفل ايام ١٥ و١٦ و١٧ الجاري لمناسبة الاضحى، وتفتح يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ الجاري لتلبية حاجات الزبائن، ثم تعود للاضراب يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ الجاري. فلا يؤثر مثل هذا الاضراب كثيرا على مصالح الزبائن.

ومثل هذا التنسيق المسبق كان ضروريا في هذه المسالة بالذات، ولو كانت نقابة موظفي البنك المركزي ليست عضوا في اتحاد نقابات المصارف الذي يضم ٤ نقابات.

ثالثا: نقابة موظفي البنك المركزي نسقت مسبقا في موضوع الاضراب مع حاكمية البنك المركزي. بحيث تقرر هذا الاضراب بقرار مشترك من الحاكمية والنقابة معا. في حين انه لم يترك لاتحاد نقابات موظفي المصارف مهلة كافية حتى يتشاور مع جمعية مصارف لبنان بهذا الشان.

اسماء المخطوفين العشرة

ومعروف ان موظفي المصارف العشرة المخطوفين هم السادة: اندره شعيب وجاك جرماني واسكندر ديب من موظفي المركزي، وفارس لطيف من موظفي بنك البحر المتوسط، واسكندر زخريا من موظفي البنك البريطاني للشرق الاوسط، وانطوان ناضر من موظفي بنك التجارة الخارجية، وايلي نادر من موظفي بنك الموارد، وفؤاد خوري وفرنسوا ارسلانيان من موظفي البنك التجاري السوري، وعزت الراعي من موظفي البنك اللبناني للتجارة.

المخطوفين من المصارف الخاصة

للمناسبة، يبقى مهما توضيح كيفية اختفاء موظفي المصارف العشرة.

الموظفون السبعة العاملون في المصارف الخاصة اختفوا على دفعات متتابعة ومتباعدة احيانا خلال السنتين الماضيتين، ولم يختفوا معا في يوم واحد وفي ظرف واحد. وقد حصل اختفاء جميع هؤلاء وهم في طريقهم بين اماكن عملهم في بيروت الغربية وبين اماكن سكنهم في بيروت الشرقية.

ويظن ان هؤلاء السبعة قد اختطفوا لاسباب سياسية او لاسباب طائفية. وذلك في محاولة من الخاطفين للضغط على جهات سياسية معينة لاطلاق سبيل اشخاص اخرين يدعي الخاطفون بانهم قد خطفوا اثناء وجودهم في المنطقة الشرقية.

ويستبعد ان يكون الموظفون السبعة قد جرى خطفهم لانهم ينتسبون الى احزاب سياسية معينة. اذ معروف في الوسط المصرفي ان جميع هؤلاء هم غير حزبيين. واذا كان لبعضهم ثمة ميول سياسية فهذه الميول لا تشكل سببا لخطفهم.

ويرجح ان الموظفين السبعة لا زالوا على قيد الحياة. اذ لم يعثر على جثثهم، ولا اعلنت اية جهة بانها قد اعدمتهم. ويظن ان استمرار خطف هؤلاء هو بقصد «المقايضة» عليهم باشخاص اخرين يزعم الخاطفون بانهم لا زالوا مخطوفين واحياء في المنطقة الشرقية.

المخطوفون من البنك المركزي

اما موظفو البنك المركزي الثلاثة فان موضوعهم يختلف عن موضوع السبعة الاخرين. فالدكتور اندره شعيب كان يشغل وظيفة مدير الاحصاءات والدروس في البنك المركزي. والمحامي جاك جرماني الذي عمره ٢٧ سنة وعازب كان يشغل وظيفة المستشار القانوني الخاص للحاكم الدكتور ادمون نعيم. والسيد اسكندر ديب الذي عمره ٣٣ سنة وعازب كان يشغل وظيفة رئيس دائرة امانة سر الحاكم ادمون نعيم.

والثلاثة جميعهم كان مركز عملهم الدائم في المقر الاساسي للبنك المركزي الكائن في منطقة الصنائع. وكانت منازل سكنهم كلهم في المنطقة الشرقية. وكانوا يداومون على عملهم يوميا بانتظام الى ان اقفلت معابر المرور بين شطري بيروت في ١٢ اذار ١٩٨٥.

وبعد ٢٠ اذار ١٩٨٥ وبسبب ازدحام ومصاعب العبور بين شطري العاصمة، اتبع الثلاثة طريقة المداومة على العمل بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع. فكانوا اغلب الاحيان يعملون ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء، وينامون في احد فنادق منطقة الحمراء. وكانوا ينقطعون عن العمل ايام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع، ويبقون في منازلهم في المنطقة الشرقية.

ولم يواجه الثلاثة اية متاعب امنية طوال فترة عملهم في مقر البنك المركزي في محلة الصنائع. بل ان الدكتور شعيب الذي يعمل استاذا في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة الاميركية ببيروت اصر على متابعة التدريس في فرع كلية الاقتصاد الاول الكائن في راس بيروت وفي فرع كلية الاقتصاد الثاني الكائن في الاشرفية.

ورفض شعيب الالتحاق كليا بفرع الجامعة الاميركية في الاشرفية والتوقف عن التدريس نهائيا في فرع راس بيروت، بداعي انه غير حزبي ولا يتعاطى السياسة. ولان انقطاعه عن التدريس في الجامعة الاميركية براس بيروت وتفرغه الى فرع الجامعة بالاشرفية، قد يعطى تفسيرا سياسيا وقد يسيء الى عمله كمدير في البنك المركزي.

واندره شعيب يحمل الدكتوراه بالاقتصاد من جامعة مشيغن بالولايات المتحدة. وعمره ٣٣ سنة فقط وهو عازب. وكان يسكن في منزل والده الدكتور اميل شعيب احد الاساتذة الجامعيين المعروفين والكائن في منطقة الحازمية.

وحتى سنة ١٩٨٢ كان اندره شعيب يشغل وظيفة استاذ بالجامعة الاميركية فقط. وفي سنة ١٩٨٢ عينه حاكم البنك المركزي السابق الشيخ ميشال الخوري مديرا للاحصاءات والدروس في البنك المركزي، وذلك في نطاق توسيع مهام وصلاحيات هذه المديرية التي كانت شاغرة، والتي كان يتولاها بالتكليف وبالتعاقد الخبير السيد روبير كسباريان.

وفي مطلع سنة ١٩٨٥، وعقب تعيين الهيئة الجديدة لحاكمية البنك المركزي من السادة ادمون نعيم وحسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديج بولدقيان. قررت الحاكمية ترفيع مديرين اثنين من مدراء البنك المركزي الى رتبة مدير ممتاز، وهي اعلى رتبة في وظائف البنك المركزي. فرقي السيد علي شريف مدير الشؤون الادارية ورقي الدكتور اندره شعيب الى رتبة مدير ممتاز.

خطفوا عقب الانفجارات الثلاثة

اما كيف ومتى حصل اختفاء شعيب وجرماني وديب. فانه يوم ١٩ اب ١٩٨٥ حصلت ثلاثة انفجارات كبيرة وشهيرة في غربي بيروت. قيل انها كانت نتيجة انفجار ٣ سيارات ملغومة جرى وضعها في محلة كركول ومحلة الغبيري ومحلة الجناح. وذلك بعد ايام معدودة من حصول ٣ انفجارات سيارات ملغومة في سد البوشرية واوتوستراد جل الديب.

ولما شاع خبر انفجار السيارات الملغومة الثلاث في غربي بيروت وسقوط عشرات الضحايا يوم ١٩ اب، كان السادة شعيب وديب وجرماني يداومون في مكاتبهم في البنك المركزي. فاتفق هؤلاء مع زملائهم المسلمين في البنك المركزي على ان يغادروا فورا الى منازلهم في شرقي بيروت، خوفا من ردود الفعل الطائفية والسياسية العشوائية التي تحصل عادة في هكذا حالات انفعالية.

وقد ركب الثلاثة سيارة واحدة بطريقهم من محلة الصنائع الى معبر قصقص - بدارو. حيث كان الجو وقتها مشحونا وفوضويا في غربي بيروت... وبين منطقة الصنائع ومعبر قصقص اختفت معالم الثلاثة معا ولم يعرف شيء عن مصيرهم حتى الان.

ويظن ان بعض ذوي الضحايا الذين سقطوا في الانفجارات الثلاثة في غربي بيروت يوم ١٩ اب او بعض عناصر المنظمات المسلحة في غربي بيروت. قد خطفوهم قبل عبورهم معبر قصقص - بدارو الى المنطقة الشرقية. وذلك في نطاق عمليات الخطف التي جرت في ذلك

(البقية على الصفحة ١١)

الخازن: اتوقع موافقة المركزي على سلفة لمجلس الاعمار

لا تزال المفاوضات جارية بين مجلس البنك المركزي وبين مجلس الاعمار برعاية وباشراف رئيس الحكومة. لاجل اقناع مجلس البنك المركزي باعطاء مجلس الاعمار سلفة مالية قدرها ملياري ليرة. وذلك حتى يستطيع مجلس الاعمار تسديد كلفة المشاريع العامة التي كان قد لزم تنفيذها الى المتعهدين. خصوصا ان مجلس الاعمار كان قد توقف رسميا عن دفع ٣٠ بالمئة من قيمة الفواتير المستحقة الى المتعهدين. بسبب قلة السيولة المالية لديه.

ومعروف بان مجلس الاعمار طلب سلفة ملياري ليرة من البنك المركزي. لانه لم يعد يوجد سيولة مالية لدى خزينة الدولة لاجل دفع نفقات المشاريع العامة. بما فيها المشاريع التي كان جرى تلزيم تنفيذها.

ومعلوم بان حاكمية البنك المركزي اوقفت اعطاء سلفات مالية الى مجلس الاعمار. بقصد الضغط على الحكومة لتتوقف عن تنفيذ المشاريع. ولتحصر نفقاتها وتحصرها باجور موظفي وعمال الدولة فقط. ولتسعى الى تحصيل الضرائب والرسوم.

وذلك بعدما وصلت اقتراضات الدولة حتى الان الى ٧٠ مليار ليرة. منها ٤٠ مليار ليرة اقترضتها الدولة من المصارف الخاصة التجارية. ومنها ٣٠ مليار ليرة اقترضتها الدولة من البنك المركزي. اضافة الى اقتراضات اخرى اقترضتها الدولة من مصارف عالمية شبه حكومية او من حكومات اجنبية. قدرها حوالى ٢٠٤ ملايين دولار.

مجلة «الاداري» الشهرية الصادرة عن «دار الصياد». سالت رئيس نقابة المتعهدين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن. اين صارت المفاوضات لاستحصال مجلس الاعمار على سلفة مالية قدرها ملياري ليرة من البنك المركزي. لاجل دفع الفواتير المستحقة الى متعهدي المشاريع التي ينفذها مجلس الانماء والاعمار. وماذا سيكون موقف المتعهدين في حال استمرار مجلس الاعمار في تجميد دفع ٣٠٪ من قيمة الفواتير المستحقة الى المتعهدين. فادلى رئيس نقابة المتعهدين بالتصريح الشامل التالي:

عندما تعمد ادارات الدولة الى تلزيم المشاريع والتعاقد مع المقاولين. يفترض بها عادة تامين الاعتمادات اللازمة. وعدم التذرع بنقص هذه الاعتمادات خلال فترة التلزيم. لكن الظروف الاستثنائية الناتجة عن ارتفاع اسعار العملات الاجنبية - وبخاصة الدولار الاميركي - بصورة جنونية وغير معقولة ادت الى اضعافها احيانا.

من هذا المنطلق. ينعكس ارتفاع الاسعار على قيمة الاشغال والمشاريع. فتزيد اسعارها وتنقص بالتالي قيمة الاعتمادات المخصصة بها. هذا الامر يدفع الادارات الى طلب اعتمادات اضافية من وزارة المالية او مصرف لبنان. المشكلة هي ان مجلس الانماء والاعمار عمد الى ذلك من مصرف لبنان. الا ان هذا الاخير رفضها رفضا كليا. من غير المستغرب ان يرفض مصرف لبنان هذا المطلب. لان الدولة تقع تحت عجز كبير في ميزان مدفوعاتها. اضافة الى ديونها المتراكمة.

لقد قمنا بعدة اتصالات واجتماعات لمعالجة هذا الموضوع. واعتقد اننا سنتوصل الى جزء من الحل. وهو الجزء الذي يرتبط بالمشاريع قيد التنفيذ. ويتخذ قرار مؤقت بالتوقف عن تلزيم المشاريع الجديدة.

من ناحية اخرى اخذ مصرف لبنان على عاتقه الوصاية على الدولة لاجبارها على تخفيض نفقاتها وبخاصة تلك غير المجدية. هنا تكمن المشكلة الاساسية. هل ان مشاريع تاهيل الطرق هي غير مجدية او غير منتجة؟

الآراء تختلف في هذا المضمار. لكنني اود هنا توضيح امر يجهله الراي العام. وهو ان تاهيل الطرق لا يقتصر على الترفيت والتعبيد فحسب. انما يرتكز على اعادة تاهيل البنية التحتية التي تحتوي على جميع انواع الخدمات من كابلات الكهرباء. والهاتف. ومجارير وقساطل المياه. اضافة الى البنية الفوقية او اساسات الطريق التي صممت بطريقة حديثة تبعد عنها التلف والخراب في فصل الشتاء. علاوة على الارصفة. والانارة الحديثة.

كل هذه الامور تدرس بدقة. ومن الواجب تنفيذها لتامين التسهيلات للمواطنين على مدى عشرات السنوات. لئلا تتعرض هذه الشبكات للتلف او لكلفة ضخمة في الصيانة بعد الخراب.

هدد المقاولون بالتوقف كليا عن العمل لان قرار اقتطاع ٣٠٪ من تنفيذ المشاريع هو قرار مؤقت. وغير صالح الا لفترة معينة. وبعد انقضاء هذه الفترة تنقطع السيولة كليا لعدم توفر الاعتمادات. فيضطر المتعهدون الى التوقف. من هنا اخذنا المبادرة بالتوقف عن العمل في حال استمرار الازمة. لاننا لا نملك الامكانيات لتمويل المشاريع. لسبب بسيط وهو انه في حال تاخر الادارة المختصة عن دفع المستحقات المتوجبة للمتعهد سيلجا هذا الاخير الى المصارف التي تتخبط بمشكلة فقدان السيولة. والتي اتخذ العدد الاكبر منها قرارا بعدم اعطاء تسهيلات جديدة.

لذلك يستحيل على المقاول اللجوء الى المصارف لتامين تمويل مشاريع قيد التنفيذ. اكثر من ذلك ان التوقف عن تنفيذ المشاريع يشكل بحد ذاته كارثة اقتصادية واجتماعية. اذ في حال تنفيذ مشروع بنسبة ٧٠٪ يبقى منه نسبة ٣٠٪ تشمل التعبيد والارصفة اضافة الى قسم من البنية التحتية. ان انجاز ٧٠٪ فقط يجعل الطريق غير صالحة للاستعمال. واستعمالها يعرض المواطنين الى المخاطر والحوادث. من هنا فان التوقف يشكل خسارة كبيرة.

اما في حال اعيد استئناف الاعمال بعد فترة طويلة من التوقف. فستقتصر المرحلة الاولى على تصليح القسم الذي اتلف من جراء الاستعمال. وكلفته مرتفعة جدا. اما في المرحلة الثانية فيتم انجاز القسم الباقي من المشروع. لكن بمبلغ تفوق اضعاف قيمة المبلغ المتوقع. علاوة على ذلك. فان توقف المشاريع سيخلق ازمة اجتماعية حادة لان المتعهدين مضطرون الى صرف عدد كبير من الموظفين والعمال. ووقف التعامل مع القطاعات المتعاقدة مباشرة او غير مباشرة معهم لتنفيذ هذه المشاريع من صناعات ثقيلة وخفيفة. ومعامل الحديد والترابة والباطون. والكسارات. وغيرها.

هؤلاء يعتاشون جميعهم من المشاريع التي يقوم بها مجلس الانماء والاعمار. وتوقيفها يعرض ما بين ٥٠ و٦٠ الف عائلة للتشرد والبطالة. في هذا الاطار. اود التذكير ان مجلس الانماء والاعمار هو الادارة الوحيدة التي تنفذ مشاريع الاعمار. في حين ان المؤسسات الاخرى من مجلس المشاريع الكبرى ووزارة الاشغال. ووزارة الموارد المائية والكهربائية متوقفة جميعها عن التلزيم.

هناك نقطة سلبية اخيرة. وهي حقوق المقاولين بمطالبة الدولة بكل عطل وضرر في حال توقف الاشغال نتيجة عدم توفر السيولة.

قيل لنا ان مجلس الانماء والاعمار استطاع الحصول على هبات من الخارج بقيمة ٤ مليارات ليرة. وهذه الهبات مشروطة بمساهمة الدولة اللبنانية بنسبة ١٥٪ من ميزانيتها. كذلك قيل ايضا ان القروض الاضافية التي يطالب بها المجلس هي ضمن الـ ١٥٪ وقد اتخذ قرار بشانها في مجلس النواب. كما وافق عليها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. ووزير المالية.

من ناحيتي. اعتقد. ان الاموال اللازمة لاكمال مشاريع قيد التنفيذ بما فيها المطار. تتطلب مبلغا يفوق الملياري ليرة. من المطلوب اليوم. وبالحاح ايجاد تنسيق متكامل بين وزارة المالية ومصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار، والتخطيط لسياسة اقتصادية شاملة، وطويلة الاجل لتنظيم الجبايات والنفقات. لم يعد من الجائز ان يستقل كل مسؤول برايه. ويتولى اعطاء النظريات من برجه العاجي متغافلا عن التزاماته تجاه غيره.

ان مجلس الانماء والاعمار عاجز حاليا عن الايفاء بالتزاماته تجاه المقاولين متذرعا برفض مصرف لبنان مده بالاموال اللازمة. من البديهي القول ان لا علاقة مباشرة للمقاول مع مصرف لبنان. انما تقتصر علاقته فقط مع مجلس الانماء والاعمار. لذا من المفروض ايجاد جو من الثقة يخول المقاول تنفيذ المشاريع المتفق عليها مع ادارات الدولة. بعيدا عن خطر عدم دفع المستحقات المتوجبة له. ثم التاكيد للدول التي ستمنحنا قروضا ومساعدات في المستقبل بان هذه الاموال ستنفق بجدية بعيدا عن الهدر وسوء التصرف. ان الخلافات والتصرفات الشاذة التي ظهرت خلال الفترة الاخيرة تضعف الثقة بالدولة ومسؤوليها. مما ينعكس سلبا على التعامل مع الخارج.

لذلك. فاننا نامل عند انتهاء المحنة في لبنان ان يتم التركيز على الاموال التي ستاتينا من الخارج سواء من لبنانيين او غير لبنانيين للمساهمة في بناء الوطن واعماره. من المؤكد ان الذين يتهمون المقاولين بجني الارباح الطائلة. خلال العشر سنوات الاخيرة. يطلقون الكلام جزافا. المتعهدون هم القطاع الاكثر تضررا من الحرب نظرا الى تعرض مكاتبهم ومعداتهم للقصف والنهب وبالتالي توقف اعمالهم في لبنان.

ربما يقصد بهذا الاتهام المتعهدون الذين عملوا في الخارج. هذا خطا فادح. لان هؤلاء ليسوا متعاقدين مع مجلس الانماء والاعمار. الارجح ان هناك قلائل اتوامن الخارج لانهم يثقون بمستقبل لبنان. لكن يجب الا ننسى امرا هاما وهو ان المتعهدين العاملين في الخارج ساهموا في رفع راية لبنان عاليا بحيث توصلوا الى منافسة الشركات العالمية الكبرى. وساهموا بصورة فعالة في بناء منشآت النفط. والطرق والجسور. وبخاصة في الخليج العربي وافريقيا الغربية.

الدليل ان رئيس الجمهورية. او اي مسؤول اخر كانوا يبدون خلال زياراتهم الى تلك الدول فخرهم واعتزازهم بالجالية اللبنانية المتواجدة فيها. نظرا الى مساهمتها الفعالة في انعاش اقتصاد تلك البلدان. خلال السبعينات واوائل الثمانينات. من ناحية ثانية. ان معظم الخبراء الاقتصاديين الذين استدعوا في تلك الفترة لدراسة وضع ميزان المدفوعات في لبنان. كانوا شديدي الاستغراب من كونه دائما في فائض رغم كونه بلدا مستوردا. ذلك عائد الى المداخيل غير المنظورة التي كانت في اغلبيتها ارباح واجور اللبنانيين العاملين في الخارج. والتي تدفقت بغزارة الى لبنان.

هذه الاموال كانت السبب الاساسي للازدهار الذي كنا ننعم به قبل الحرب. وحتى خلال الثماني سنوات الاولى من الحرب. وفي العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣. بدات الازمة الاقتصادية تجتاح الدول العربية بسبب انخفاض انتاج النفط واسعاره. مما اوقع هذه البلدان بعجز اجبرها على توقيف القسم الاكبر من المشاريع. او تخفيضها. وبالتالي الاعتماد على نشاطها وقوتها الذاتية. لذلك اضطرت الى صرف عدد كبير من الاجانب. جلهم من اللبنانيين الذين اضطروا للعودة الى لبنان لمضاعفة عدد العاطلين عن العمل فيه.

من هنا لا نستطيع الجزم بان المتعهدين الذين عملوا في الخارج قد جنوا ارباحا طائلة. فهم الآن يواجهون صعوبات جمة نظرا لتوقف اشغالهم. في الواقع. ان الفعاليات ادركت مدى الخطورة الناتجة عن توقيف المشاريع قيد التنفيذ. وهي جادة في الوصول الى حل كفيل بإنهائها.

في حال توقفت الإشغال بشكل نهائي

(البقية على الصفحة ١١)

الداخلية ترخص بانشاء ٨ جمعيات اقتصادية واجتماعية

اصدر وزير الداخلية قرارات بالترخيص بتاسيس ٨ جمعيات جديدة دفعة واحدة. وهي جمعيات ذات طابع اقتصادي وتربوي واجتماعي. وعاملة في شتى المناطق اللبنانية ومن مختلف الاتجاهات والملل والميول.

وفيما يلي نص قرارات الترخيص بهذه الجمعيات الثماني الجديدة:

رابطة قدامى المعهد الانطوني في بعبدا

القرار الرقم ٧٣. يرخص بتاسيس «رابطة لقدامى المعهد الانطوني في بعبدا». وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة «رابطة قدامى المعهد الانطوني مدرسة الآباء الانطونيين»، والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٣٨ تاريخ ١٩٨٦/١/١٤. بناء على اقتراح رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية وموافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة «رابطة قدامى المعهد الانطوني - مدرسة الآباء الانطونيين».

مركزها. مدرسة الآباء الانطونيين في بعبدا.

غايتها. ١ - توثيق الصلات بين القدامى. وتوثيق الصلات بين المدرسة والقدامى. وتوطيد الثقة المتبادلة في العمل المثمر الخير الذي يعود بالنفع على المدرسة والقدامى والوطن.

المؤسسون السادة: الاب بطرس نعمةالله - عازار. الفونس جوزاف عطاالله. انطوان الياس صهيون. ميراي نعيم نحاس. المحامي ابراهيم جوزيف ناضر.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة السيد ابراهيم جوزيف ناضر.

المادة الثانية: على الجمعية التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم الرقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

لجنة اصدقاء غابة الارز في بشري

القرار الرقم ١٢٦. يقضي بالترخيص بتاسيس «لجنة اصدقاء غابة الارز في بشري». وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة: «لجنة اصدقاء غابة الارز» والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية رقم ٢/٣٣١ تاريخ ١٩٨٦/٣/٦. بناء على اقتراح رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية وموافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة: «لجنة اصدقاء غابة الارز». مركزها بشري.

غايتها: الاهتمام بغابة الارز صحيا وبيئيا للحفاظ على نمو الغابة واستمرارها.

ب - اقامة الانشاءات اللازمة لحماية الغابة وازالة ما يضر بها ويشوهها.

ج - تؤهل الغابة بكل اللوازم بغية تحصيتها لكي تصبح اثرا تاريخيا وفنيا وسياحيا.

د - العمل على استصدار التشريعات التي تؤكد على الحماية المادية والفنية والطبيعية للغابة ومحيطها وارضها وفضلاتها. عبر نصوص تعين الممنوعات والمحظورات محددة وسائل التعامل مع الغابة وكيفية زيارتها.

هيئة ادارتها السادة: الخوري جورج نخلة جورية. بسام موسى جعجع. انطونيوس جبرائيل طوق. انطوان مارون سكر. وهيب فهد كيروز.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة السيد بسام موسى جعجع.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

مؤسسة الياس شربين في زغرتا

القرار الرقم ١٢٨. يقضي بالترخيص. بتاسيس «مؤسسة الياس شربين في زغرتا». وهذا نصه: ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٤٢٥ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢. بناء على اقتراح رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية وموافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى. يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة: «مؤسسة الياس شربين الاجتماعية». مركزها زغرتا - محافظة لبنان الشمالي.

غايتها: انشاء مساكن شعبية للعائلات المحتاجة بعد موافقة المراجع المختصة. تقديم منح مدرسية للطلاب في الاختصاصات المهنية. تقديم مساعدات اجتماعية.

الهيئة المؤسسة السادة: الياس شربين. رامز يوسف خازن. انطوان رشيد بركات. اميل الخوري سعادة.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة: السيد انطوان رشيد بركات.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

جمعية ميلاس في لبنان

القرار الرقم ١٤٤. يقضي بالترخيص بتاسيس «جمعية ميلاس» في بيروت وسائر المناطق. وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة «ميلاس»، والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٥٧٧ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٨. بناء على موافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة «ميلاس».

مركزها: بيروت. ويمكن ان تنشىء فروعا لها خارج بيروت وخارج لبنان.

غايتها: ان هدف الحركة العمل من اجل خلاص الانسان. عن طريق التعمق في الايمان الحي ونشره. والتعاون مع حركات وجمعيات اخرى.

المؤسسون السادة: الاب جبرائيل حبيب ملك. روبير لويس المغني. اسطفان داود عطاالله.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة الاب جبرائيل حبيب ملك.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

الجمعية الاسلامية للعلوم في طرابلس

القرار الرقم ٢١٠. يقضي بالترخيص بتاسيس «الجمعية الاسلامية للعلوم المهنية والفنية في طرابلس». وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة: «الجمعية الاسلامية للعلوم المهنية والفنية»، والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٤٨٩ تاريخ ١٩٨٦/٤/١٧. بناء على موافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة: «الجمعية الاسلامية للعلوم المهنية والفنية».

مركزها: طرابلس. شارع البولفار. بناية سلطان.

غايتها: الغاية من تاسيس هذه الجمعية هو العمل من اجل تثقيف وتوعية المسلمين وتوجيههم مهنيا وفنيا وذلك عبر:

١ - تاسيس مدارس اسلامية لمختلف المراحل التعليمية. والمهنية والفنية.

٢ - افتتاح مدارس ليلية لمحو الامية.

٣ - تاسيس المبرات الاجتماعية وملاجىء الايتام والمعاقين والمستوصفات والمستشفيات الطبية.

٤ - التوعية الثقافية للمواطنين عبر المحاضرات والنشرات والمسرحيات وغير ذلك من الوسائل في حدود القانون.

المؤسسون السادة: عبد العزيز عمر الفاروق عرب. بسام ناجح ميقاتي. بسام محمود البركة. محمد زهدي المصراني. احمد بسام محمد سعدي قاوقجي. احمد محمد امين الشفري القاضي. عادل فؤاد طرابلسي. محمد بسام فؤاد شفشق. ماجد عبد الرؤوف معصراني. محمد فاروق محمد حسن عويضة. عبد الحفيظ مصطفى البضن. محمد عبد الرحيم علي غالب. احمد ديب شعبو. محمد عمر جبيل غنوم. رامي محمد عبد الفتاح محمد خضر. محمد باسم محمد توفيق ميقاتي. توفيق محمد عبد المولى المصري.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة السيد محمد عبد الرحيم علي غالب.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

الرابطة الفكرية اللبنانية في جونيه

القرار الرقم ٢٣٨. يقضي بالترخيص بتاسيس «الرابطة الفكرية اللبنانية في جونيه». وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة: «الرابطة الفكرية اللبنانية»، والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٦١١ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٣. بناء على موافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى: يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة «الرابطة الفكرية اللبنانية».

مركزها: جونيه. بناية العضيمي. الطابق الثالث. قضاء كسروان.

غايتها: ثقافية واجتماعية وانمائية ووطنية.

المؤسسون: الدكتور ابراهيم جميل ابو هلون. الدكتور سليم الشيخ انطونيوس اغناطيوس ضاهر. الدكتور سعيد وجيه البستاني.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة. الدكتور ابراهيم جميل ابو هلون.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

هيئة انماء اقليم الخروب

القرار الرقم ١٨٥ يقضي بالترخيص بتاسيس «هيئة انماء اقليم الخروب» في بلدة مزبود - قضاء الشوف. وهذا نصه:

ان وزير الداخلية. بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ اب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة «هيئة انماء اقليم الخروب» المسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٨٣٧

(البقية على الصفحة ١١)





■ في رحلة الوصول الى قمة اثوس ■



■ الرهبان الروس في دير بانتيلمون ■

«حرب» الرهبان الارثوذكس في آثوس

مؤخرا ، لم يعد كل شيء على ما يرام في جبل اثوس شمالي اليونان . انها حرب الرهبان الارثوذكس . المتشددون منهم يصرون على الانتقال الى دير فاتوبيدي ، فيما يصر فريق آخر من الرهبان ، وهم من اصحاب الحياة الاقل قساوة ، على رفض استقبالهم . هذا هو احد اوجه السياسة في حياة الرهبان .

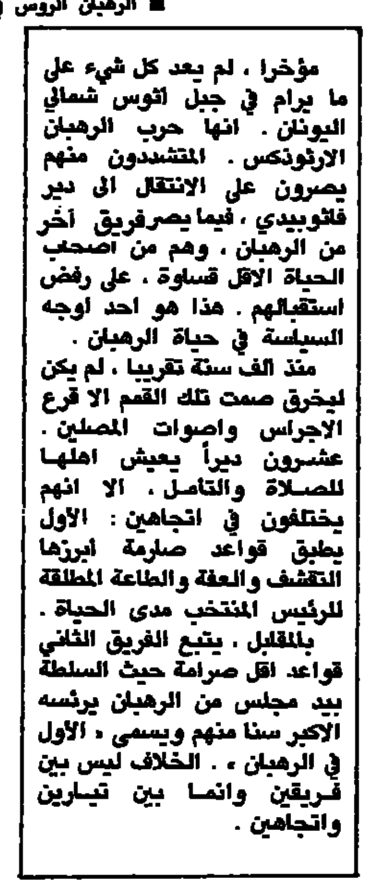
منذ الف سنة تقريبا ، لم يكن ليخرق صمت تلك القمم الا قرع الاجراس واصوات المصلين . عشرون ديراً يعيش اهلها للصلاة والتامل ، الا انهم يختلفون في اتجاهين : الاول يطبق قواعد صارمة ابرزها التقشف والعفة والطاعة المطلقة للرئيس المنتخب مدى الحياة .

بالمقابل ، يتبع الفريق الثاني قواعد اقل صرامة حيث السلطة بيد مجلس من الرهبان يرئسه الاكبر سنا منهم ويسمى « الاول في الرهبان » . الخلاف ليس بين فريقين وانما بين تيارين واتجاهين .



■ راهب يتأمل لوحة في دير فالوبيدي ■

■ الاول بين الرهبان يتحدث مع بعض رهبان الدير ■



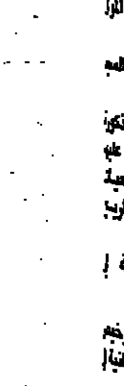


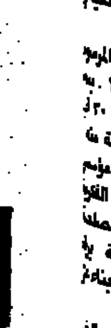
■ رهبان روس في الدير ■



■ راهب من فاتوبيدي يتحدث مع رهبان ضيوف ■

■ دير سيمونس بترا ■





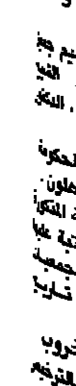


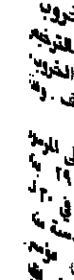
■ احد الرهبان في الدير القديم ■





■ في الذهاب الى المائدة ■





قضايا

«خالد» امين الريحاني

كانت له لمعة القمر الوهاج في الافلاك، فلماذا خسفوه؟

كانت له حرمة حجاب المحصنات، فلماذا وليش مزقوا عنه هيبة «الستار»؟ لماذا حبسوه نحو ٧٥ سنة بغلاف اللغة الاجنبية واطلقوه اليوم في مستنقعات الدم، وتحت ركام الحريق والدمار، بعدما دثروه بطبقات من الاحاجي والالغاز، والاساطير والاوهام»؟! وكسدرة رواد الفضاء عن سطح القمر والنجوم؟! الا يخشى عشاق ادب الريحاني ان يصيب «خالد» ما اصاب زميله «قمر السماء» من ـ الخسوف ـ بعدما كشفه الرواد؟

منذ فجر الزمان وقمر السماء مصدر الوحي والالهام للشعراء والمتيمين والعشاق، وعند عمر بن ابي ربيعه كل الخبر اليقين.

بعد تفجير «الذرة»، وصعود رواد الفضاء على متون الصواريخ لاكتشاف القمر... ويا لفجيعة الشعراء والعشاق بما اكتشف الرواد على سطح القمر. تبين للرواد ان قمر السماء مصدر مناهل الوحي والالهام للشعراء والعشاق المتيمين، ومنبع النور الوهاج لهداية العابرين على دروب الحياة في زحمة الظلام، هو كناية عن شحاليط وتجاويف بركانية واودية وكهوف تغرقها مستنقعات الوحل والكبريت بالزفت والقطران. وقامت قيامة الشعراء عندنا خاصة جماعة ـ هاك الميل ـ وبدأ الزعيق والندب والنحيب: «ضيعانو القمر ليش خسفوه؟ حرام القمر ليش كشفو الطمة تايبدلو النور بالعتم والشحتار؟ بشو بيتغزلو الشعراء والعشاق بعد اليوم. بعد خسوف قمر الزمان؟ يا حرام مخمنا الباشا باشا...» الا يرعبهم الخوف ان يصيب «كتاب خالد» الريحاني من النكسة، بعد هذه الترجمة، والظهور بتزويع يضارع تزويع قمر السماء؟!

امين الريحاني معرف غني عن التعريف ومجلدات اعماله الكاملة «دزينة» انجز منها حتى الآن تسعة مجلدات عبر مصانع دار المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وهي بطليعة دور الوراقين في بيروت التي برغم الدمار لا تزال صاحبة «الزنار»، وشهرة الريحاني يتنوع نتاجه خاصة بأدب الرحلات وهو الرحالة السندباد الذي كاد يقوطب على الكثيرين من قدامى الرواد واشهر مؤلفاته عن الرحلات التي قام بها منذ طفولته ابتداء من اميركا، وكان ابن عشر سنوات عندما التحق بوالده الذي كان من طلائع المغتربين... رحلة امين الرئيسية كانت الى شبه الجزيرة العربية ١٩٢٢ ونجم عنها كتابه الكبير «ملوك العرب» في جزءين، بعده «تاريخ نجد الحديث»، حيث تكررت زياراته الى نجد والسلطان ثم الملك عبد العزيز بن سعود، بعدها فيصل الاول ـ «قلب العراق»، بعدها او قبلها «نور الاندلس»، الى «قلب لبنان» حتى في ضيعته «الفريكة»، قاطع المتن ـ كان السائح الرحال، يقفز بين التلال والاودية وبين الصخور والكهوف يباطح الشوك ويداعب الزعتر والقصعين والوزال، ويشارك ديوك الصباح والرعيان باستقبال الشمس وعزف الناي وزقزقة العصافير.

«كتاب خالد» (٣٨٠ صفحة، قطع كبير، المؤسسة العربية للدراسات والنشر) الذي حاولوا اطلاقه بطنة ورنة، ويطبل وزمر، وبهيهات من الزوزقة والتطريز و ـ التفلسف ـ والاساطير والاوهام. هذا الكتاب الذي اطلقوا سراحه بعد اعتقال دام ٧٥ سنة، ما هو الا حكاية رحلة امين الاولى من الفريكة الى نيويورك، وامين الذي كان يحلم ـ بعدما شب ان يستدس نفسه بين زمرة الشعراء ـ وبداء بالقرزمة، والنسيج وكانت بضاعته بعدما قصر في ميدان الشعر الفصيح المنظوم ـ بعض مقطوعات من الشعر المنثور... ولهذا ـ ربما ـ هاجم النظامين بكتيبه «انتم الشعراء» اما ان سيادة «الدكتور» المترجم، عبر التلخيص ويشندش «كتاب خالد» بين «مرداد» النعيمة و «نبي» جبران، لا لا هذا كثير وهو غير الواقع، مهما تبارى المطلقون في هذا المضمار كانهم لم يقرأوا الكتاب، ومن قرأه لم يفهمه بالتأكيد، لان... ولان! النص يقول مكان الانتهاء من تاليف هذا الكتاب في اليوم الثاني عشر من كانون الثاني ـ يناير ـ ١٩١٠»، ـ الطبعة الاولى ١٩١١ ـ والطبعة الثانية (مختصرة) ١٩٧٣ ـ طبعا بالانكليزية... ولان «نبي» جبران خليل جبران ظهر في طبعته الاولى ١٩٢٠ ـ وفي العام ١٩٣٥ يقول النعيمة ـ كان النبي ترجم الى نحو ٢٠ لغة وبيع منه ملايين.

ولأن «مرداد» النعيمة ظهر نحو العام ١٩٤٧ بالانكليزية، وبعد فترة وجيزة ترجم الى العربية والى لغات عالمية متعددة منها الهندية حيث طبع طبعة انيقة هناك، وكتاب «خالد» يبقى نحو ٧٥ سنة على طبعة واحدة تتخمر في الخزائن والادراج، ومخطوطة عنه تتحنط ـ على قول الناشرين ـ في المكتبة الخديوية المصرية قرب «توتعخمون»، وان من يطالع الكتب الثلاثة بشيء من الامعان يدرك فورا الفرق الشاسع بين المواضيع المتباينة فيها خاصة «كتاب خالد»، فكيف يكون الريحاني قد تأثر بمن جاء بعده؟ مش حرام «خالد» امين؟

تكرارا «كتاب خالد» هو باكورة حكايات رحلات الريحاني التي بدأت وهو في العاشرة من عمره حيث التحق بوالده الى نيويورك، وهو كتبه عن ظهر قلب ـ ربما ـ عالسمع ـ وعالريحه، كما يبدو في السياق، وقسمه الى محطات جعل بعلبك محطته الاولى، وهو ابن «الفريكة» قاطع المتن، ولم يكن قد راى بعلبك، ولماذا وليش بعلبك، الا بعين الوصف والخيال من بعيد لبعيد، والبرهان انه حكى عن الجمل والحمار، ولم يذكر حجارة الاساس الضخمة في المداميك، وشاهد عش السنونو على راس العامود قبل ما يرى العامود، وشاهد نهر العاصي من منبعه في وادي الهرمل على بعد نحو ٢٠ كلم راه «يتمعج الى الجنوب!...» (عالم جغرافيا) طبعا شاف نهر العاصي في الهرمل ولم ير بساتين المشمش في بعلبك، ولا شاهد «الحجر الحبلى» في المقلع حيث طرحها عمالقة المعمرجيه ابناء بعلبك والبقاع بتلك الحفرة الابدية «كعيوق» للاجيال، منذ فجر الزمان، ولا تزال، ثم من اخبره ان قلعة بعلبك العظيمة، احدى عجائب الدنيا عمرها الرومان!!



■ غلاف كتاب «خالد» بالانكليزية ■

● المحطة الثانية: السفر الى ـ اميركا ـ مع «ظله» شكيب، ذكر خلالها متاعب المسافرين وعصابات السماسرة والطياح وكيف يمارسون على المسافرين الدراويش عمليات ـ المافيا ـ والنهب والتشليح والاهمال. وكيف عاش بعد وصوله الى «النايرك» في «القبو بين صحن المجدرة، واقرحنا، وبين «الدلفة والمزراب» ويتوسع في اخبار المغترب، السوري ـ «التركو ـ و «الكشة»، وانواع البضاعة التي يتاجر بها المغتربون اكثرها، خرز، وودع، وحلق، ومسابح، وقماقم وحناجير تحتضن التراب المقدس من ارض الميعاد فلسطين... كل هذه الاحاديث والاخبار من بضاعة «اللت والعجن» والثرثرة ووصف اعتيادي سبق اليه «فنيانوس» بالمحكية بوصف ممتع من المختصر المفيد عن حياة المهاجرين الهاربين من المجاعة واستبداد الاتراك اوجزها «فنيانوس» ببراعة وفصاحة وفكاهة من البابوج للطربوش، كما ذكرها الدكتور انيس فريحة في حكاية مظهر المحفاره من خلال كتابه الرائع «اسمع يا رضى»، والبطل ميخائيل اسطفان.

● المحطة الثالثة: عودته الى بعلبك، والعركة مع والده رجل الدين والاكليروس، وطرده من البيت لانه ـ كافر ـ خليع، خنفوس، يرخي شعره على كتفيه بميوعة البنات. ثم هو يعشق ابنة عمه «نجمة»، ويخطبها من خالها طبعا وعندما عرف الاهل، ووالده وعمه والد العروس، وراعي الكنيسة قامت القيامة يا لطيف معقول نزوج نجمة التقية العاقلة الى كافر متشرد وخنفوس، وحركوا المهماز وطرحوا الصوت على كاهن المعبد، وهو سمسار عرايس، ايضا ـ بو لحاف ـ بريمو، بسرعة خاطفة ـ دبر ـ عريس من ولاد الاكابر، حامل نيشان، ولما ركبت العروس عالفرس هرب الخنفوس، حصوة ملح وذاب.

● المحطة الرابعة: ظهر «خالد» ناسك بمغارة بلحف دير، يحيك سلال من القصب وقضبان الريحان، ويزرع بعض العرايش ـ رباع كرم ـ وهنا يسترسل بوصف حياة الرهبنة ولا يبخل بكشف الستائر و «الطمة» ولا بازاحة «البرقان» ثم يعود الى بعلبك بعد سنة من حياة النسك والتقشف والحرمان، وتكتشفه واعيد بهائيه «مسزغو انقراي» انكليزية، وقبل ما يخبرنا كيف انتقل معها ومع جماعة «الاتحاد والترقي» الى دمشق، يدون انه قام بجولة سندبادية في ساحل كسروان عبر نهر الكلب ونهر ابراهيم ـ حيث اقام «وليمة بيضات مقلية» من جراب زوادته، فالى جبيل حيث تروق في ناطحة يكشف انها قصر زوجة المحافظ ثم استقبله جناب المحافظ في قلعة جبيل.

متى كانت جبيل «محافظة»، وحاكمها «محافظ» قبل الدستور العثماني؟ وهي كانت ناحية تابعة لولاية بيروت حينا ولولاية طرابلس في اكثر الاحيان ويذكر ايضا انه بذات الوقت والتاريخ ارسل من بيروت بابا بريد؟ الى منجيه» شكيب الذي الف ايضا خلال غيابه القصير موسوعه ـ تاريخية ـ ارسل له ٥٠ رسالة يدون بعضها في متن «كتاب خالد» لخبطة وترشقه، وقفزات، وشربكات، وقفشات... يخزي العين، كل ذلك وهو يعتكف بصومعة الناسك، وكل هذه الهيلمات يدرجها كأنه ينثر جواهره على ـ بهاليل ـ او ان كان تحت كابوس الاحلام، لانه مش معقول ان يقوم طفل امي خنفوس خلال سنة واحدة بكل هذه العجائب او هو مطرود من بيت والده لانه لا يدخل المعبد ولا يمارس الصلوات، وهربان من «القبضاي» الذي قشطه العروس.

المهم ان «خالد» يدخل دمشق بسحر ساحر مع «الداعية البهائية» ويصبح «هيلا هوب» من المشاهير بين كبار القوم في القاعة العامة، ولا يمكنهم في هذه الحالة الاستماع الى ما لدى خالد ليقوله الا في مكان واحد هو المسجد ـ الجامع، ولقد تقرر هذا الامر وفقا للقواعد المرعية، ووافقت على ذلك جميع الاطراف المعنية ـ من المفتي الى الوالي، ومن ممثلي الجمعية المقدسة. الى المتكلم «خالد» وتم تعيين يوم للاستماع الى الخطاب العظيم في الجامع الاموي الكبير» ص ٢٩٧ ـ الخيال حلو ـ وهو يمرجحنا على مدى ثلاثة فصول بين الباب والمحراب!

الاهم ان يخطب في الجامع الاموي و «يعقص» الايمة والشيوخ ومفتي الجيش العثماني، وتبدأ الهمهمة ثم الهمدرة والهياج... والزعيق اصمت... كافر... انزل عن المنبر، وفيما هو يحاول الهرب لكحه احد الغوغائيين بضربة جرحته... الطريف الـ مش معقول ان ينسل مع الحسناء الانكليزية ـ متى كانت النساء خاصة الاجنبيات يؤذن لهن بدخول الجامع الاموي؟! الطريف ان «خالد» ـ افندي ـ اكمل سهرته بليلة ليلاء في الفندق بمغازلة الحسناء وباستعراض الروحانيات بطليعتها «البهائية»، ثم يسبح على عادته

(البقية على الصفحة ١١)

عجاج المهتار

الدكتور ساسين عساف ومفاهيم «الكتابة الفنية»
اللغة ونفسية الشكل العقلاني

ما زالت المكتبة العربية، حتى اليوم، تفتقر الى الابحاث والدراسات النقدية والادبية التي تضرب في عمق الرؤيا المشرقية او في ابعاد التطلع الانساني او في عمق الفن والادب والشعر والنقد وغير ذلك... ومعظمها ما زال يسير في خط التاريخ الادبي. اما النقد الانطباعي الذي تسيطر عليه العاطفة سيطرة شبه تامة متأثرا بنقاد القرنين: التاسع والعاشر وبطرقهم التي كانت ترتكز، في غالبيتها، على جمالية الاسلوب وموقع الكلمة وحبك الجملة والمغالاة في المعنى.

لماذا هذا الافتقار؟

يمكننا رد اسبابه الى غير واحد:

اولا: البقاء في دائرة النقد القديم الذي ينظر الى الابداع على انه تنميق كلامي اكثر مما هو خلق الجديد.

ثانيا: عدم القدرة على الغوص في يم اللغة الابداعية.

ثالثا: عدم التعمق في مفاهيم علم الجمال.

رابعا: عدم الفصل بين الادب والتاريخ الادبي، وربط الادب بالمجتمع واحداثه وتطوراته.

خامسا: ضياع المجتمع نفسه نتيجة ضياع الهوية وعيش انساننا في دائرة سؤال «من انا؟».

سادسا: محاولة اقلمة الفن، وربطه الدائم بواقع معين... ولأن فنان اليوم يحاول ان يعيش انتماءه القومي في دائرة ابداعه، مع العلم ان الهوية الابداعية لا ترتبط بانتماء قومي معين.

سابعا: عدم وجود نقاد وباحثين ـ مع الاسف ـ على مستوى عال من الثقافة، على عكس الغربيين الذين نجد بين نقادهم وباحثيهم: علماء نفس، وعلماء اجتماع، ومنظري سياسة، وفلاسفة وحتى اطباء ومهندسين، بحيث تتكون عندهم نظرة شاملة للكون وللوجود او للمجتمع الانساني.

الى غيره من الاسباب التي لا مجال لذكرها كلها كفقدان الموضوعية والاعتماد على التقليد والاكتفاء بالتعريب و ....

ولكن هذا لا يعني ابدا انتفاء وجود ابحاث هي على قدر كبير من الاهمية. استطاع اصحابها النقاد او رمي الاضواء على حقيقة الفن بشكل عام والشعر بشكل خاص... نذكر منها على سبيل المثال فقط بعض كتابات الدكتور انطون غطاس كرم (١) والدكتور ادونيس (علي احمد سعيد) (٢) وبعض محاولات كمال خير بك (٣) ودراسات وهيب كيروز (٤) والدكتور بولس العاصي طوق (٥) حول شخصية جبران الفنية والادبية والانسانية، وكتابات رياض فلخوري (٦) ومؤلفات الدكتور ساسين عساف (٧) التي كان اخرها «الكتابة الفنية» الذي انا بصدده، بالاضافة الى مقتطفات هنا وهناك في بعض الدوريات والمجلات والكتب نعتذر عن ذكرها وعن ذكر اسماء اصحابها...

* * *

يقسم الدكتور عساف كتابه الى سبعة اقسام، بيدأها بمقدمات عامة حول الفن ثم ينتقل الى الكتابة الفنية التي يراها في ثلاثة اشكال: الكتابة الصلخية مع ابي تمام الطائي، والكتابة الايهامية مع بشار بن برد، والكتابة الايحائية مع امرىء القيس. ثم ينتقل الى ديناميكية الكتابة لينتهي بمستويات الكتابة الفنية.

قبل ان ابدأ كلامي على الكتاب لا بد من ملاحظة وهي ان النقاد، برأيي، نوعان:

١ ـ نوع يهتم بتحليل الاعمال الادبية وتفسيرها وتوضيحها الى اقصى حد ممكن، وهو هنا يقوم بدور الوسيط بين الكاتب والقارىء.

٢ ـ ونوع هو طاقة ابداعية خلاقة على مستوى الاسلوب الكتابي نفسه... ولا شك في ان الدكتور ساسين عساف هو من النوع الثاني. وعلى الاساس نفسه كانت نظرتنا للدراسات الادبية والنقدية في لبنان وكان اختيارنا للاسماء التي ذكرنا...

في مقدمة الكتاب، يتكلم الدكتور عساف على الحركة الداخلية التي تثيرها الكتابة الفنية متوقفا عند التشديد على الابعاد التي هي المولدة لهذه الحركة والتي هي مستحيلة ومقنعة في آن، ومنتهيا الى الكلام على اللغة الفنية.

وفي كلامه على الفن يتوقف عند نظرية المحاكاة الافلاطونية التي كانت تشترط شرف الموضوع مع الفنان الاصيل، وكيف انعكست مع بودلير الذي اعتبر ان وظيفة الفن الاساسية هي خلق الجمال من مادة حياتية مهما كان نوعها (٨). وهذا ما يذكرني بقول عبد القاهر الجرجاني، قبل بودلير، في كتابه «اسرار البلاغة» اذ يقول: «ان الشعر (والفن عموما) يصنع من المادة الخسيسة بدعا يغلو في القيمة ويعلو». (٩) ويقول بوالو Boileau الفرنسي قبل بودلير ايضا الذي يقول: «الفن يصنع من الحية ومن المسخ المرعب شيئا جميلا يسر النظر». (١٠)

كذلك يتوقف الدكتور عساف عند الجماليين الذين بحثوا عن مادتهم ومواضيعهم خارج دائرة الحياة الواقعة، وبقدرما يتمكن الفنان من الانفصال عن الحياة ويتصفى عن مادتها، بقدر ما يقترب من مناطق الجمال المطلق. (١١)

بعدها ينتقل الى الكتابة الفنية، انواعها ونماذج عليها مستقاة من الشعر العربي، ثم الى ديناميتها ومستوياتها.

* * *

صحيح ان الدكتور عساف، في مقدماته، يستعرض النظريات الادبية والنقدية في العالم، لكنه لا يتوقف عند العرض فقط، بل يتعداه الى لعبة الابداع في الفن بشكل عام وفي كل نظرية بشكل خاص... منتهيا الى وضع الكتابة في مكانها المعد لها في الاصل، مفرقا بينها وبين اللغة، بلحنا في ابديتها ونهائيتها ومطلقيتها... في ايحائها ومجازيتها ورمزها... في تساؤلها وانفتاحها... في اكتشافها وتفجيرها وتلوينها... في انتقالها بالمعنى من الطاقي الى الخلاق ومن الجامد الى المتحرك، من الساكن الى المتماوج، من الواضح الى الغامض، من المفصح الى الملغز، من الصريح الى المعمى ومن المالوف الى الغريب... (١٢)

والكتابة الفنية هي وليدة اللغة الابداعية، بمعنى ان الكاتب لا يخلق لغة لم تكن، بل يكون ابداعه عن طريق ايجاد علائق جديدة بين الكلمات (١٣)... وهذا ما قال به ملارميه «لغة من قلب اللغة»، وهذا ما شدد عليه العرب القدامى كالجاحظ وقدامه بن جعفر وابي هلال العسكري وعبد القاهر الجرجاني، والمرزباني والمرزوقي وابن رشيق وغيرهم... فالجاحظ يقول: «ليس الشان في ايراد المعاني لان المعاني يعرفها الاعجمي، القروي والبدوي، وانما هو في جودة اللفظ وصقاله وحسنه وبهائه ونزاهته ونقائه وكثرة طلاوته ومائه...» (١٤) وهذا ما ردده بعده النقاد من العسكري الى ابن رشيق، كذلك هو يقول: «وانما تتفاضل الناس في الالفاظ ورصفها وتاليفها ونظمها...» (١٥) كذلك هو يقول: «الشعر ضرب من النسج وجنس من التصوير...» (١٦).

زد على ذلك ان نظرية الجرجاني تدخل في هذا الاطار، بحيث ان نظرية النظم عنده تتقارب كثيرا مع علم التراكيب في مفهوم العصر الحديث من حيث علائق الكلمات ودلالاتها على المعاني. فهو يقول: «اللفظة المفردة ليست بنفسها جميلة ولا قبيحة. وانما تكتسب حسنها من وجودها في الوضع الملائم ومناسبتها للمعنى المقصود». (١٧)

وعليه، يتوقف الدكتور عساف عند الفرق بين اللغة والكتابة، فيقول ان منطق اللغة عقلي ومنطق الكتابة الفنية تخيلي، «فالكتابة الفنية، على حد تعبير الباحث الاسباني كارلوس بوسونو في كتابه «نظرية التعبير الشعري» (Carlos Bousono, Teoria de la expresion poética) ما هي الا درجة عليا من درجات هذه التعبيرية التي تتبدى في ظاهر اللغة اليومية».

ويضيف الدكتور عساف: «علاقة الكتابة باللغة علاقة اخصاب لا تعقيم. علاقة شحن لا افراغ...» لذلك «فشعراء الصرعة، عقموا اللغة وما اخصبوها افرغوها وما شحنوها. فكانت النتيجة ان انتهوا بكتاباتهم الى العدم المطلق، الى القفر المجدب». (١٨).

فاللغة، حسب الدكتور عساف، تملي حقيقة ذهنية، عقلية، نفسية بشكل عقلاني.

اما الكتابة فتملي حقيقة نفسية، ذهنية، عقلية بشكل لا عقلاني. (١٩) ترتفع بالصورة من مستوى الحقيقة الماثلة في الذهن الى مستوى الحالة الماثلة في النفس من الوصف الى التمثيل، من الرؤية الى الرؤيا، من الثابت الى المتحول، من الواضح الى المبهم، من المحدد الى الغائم... (٢٠) او قل: اللغة تعبير عن الثبات والكينونة في حين ان الكتابة تعبير عن التحول والصيرورة.

وفي كلامه على الكتابة الجمالية، يشترط الدكتور عساف لوجود الشعر الصافي: التحرر والتصفية من مظاهر النثرية واقتراب الشعر من الموسيقى. ولعل هذين الشرطين كانا الشغل الشاغل لكتاب وادباء وشعراء فترة ما بين الحربين في لبنان ومصر الذين تاثروا بالرمزية الغربية وبمنظريها امثال الاب هنري بريمون في كتابه «الشعر الصافي La Poésie pure» وبشعرائها امثال كلوديل وفرلين وفاليري ورامبو وغيرهم...

فبشر فارس يشترط تحرير القصيدة من كل ما هو نثري. (٢١)

وسعيد عقل يعتبر ان الفكرة والصورة والعاطفة ـ عناصر النثر ـ لا تؤدي اي دور في الشعر. (٢٢).

كذلك بالنسبة للموسيقى التي اعتبرها سعيد عقل الشعر، كل الشعر (٢٣)، او هي تؤلف الشعر (٢٤)... فالموسيقى التي بها يتحد الشاعر مع العالم، تحقق هدف الشعر في الوحدة التي تعطي الجمال المطلق حيث يغيب كل تناقض. (٢٥)

وكما لفتت الموسيقى انتباه سعيد عقل، لفتت انتباه غيره من شعراء جيله، فصلاح لبكي يقول: «وعلاقة الشعراء العرب بالفن، تبقى بامتياز: الموسيقى الشعرية. (٢٦)

ويقول نقولا فياض: «بما ان الايقاع الموسيقي هو في روح الشاعر قبل الفكرة كان يتطلب في الدرجة الاولى التعبير عما لا يعبر عنه». (٢٧)

وهكذا كان رأي الدكتور عساف، فالهدف الاساسي لكل كتابة جمالية، كما يقول، هو الانتهاء الى المطلق والتعبير عنه بالايقاع الموحي. والمطلق هنا هو كل حالة غائمة لا شكل لها. الهدف هو السيطرة على المطلق. والمطلق حالة غامضة، فمن الطبيعي ان يعبر عنه باشكال تتوافق وطبيعته. (٢٨)

ولعل اهم ما يلفت الانتباه في بحث «الكتابة الفنية»، هو تحليل الباحث للامثلة التي اوردها من شعر امرىء القيس وابي نواس وابي تمام وابي الطيب المتنبي وامين نخله وبدر شاكر السياب وخليل حاوي وادونيس.. فهو ينظر اليها من منظار النظريات التي طرحها والرؤيا التي استخلصها مع عمق في الابعاد وشمولية كونية في فهم المعنى، بحيث تنتفي عنده المدلولات الظاهرية للكلمة ليسافر مع المعنى في ابعاد الرؤيا من منطلقات ثقافية واسعة ترتكز الى اللاهوت وعلم النفس والاخلاقيات وغيرها من العلوم الانسانية التي يتوقف عليها مصير الانسان والعالم... فالنظرة الى شعراء العصر العباسي تتعدى حدود الزمن العباسي والارض العباسية والمجتمع العباسي والانسان العباسي... هي نظرة في حدود العالمية والشمولية ان لم نقل كوسمية، منفلتة من حدود الزمان والمكان والارض والبيئة محاولا بذلك السيطرة على المطلق كما اراد في نظرياته...

ـ وعليه يشدد الدكتور عساف على الكلمة ـ النفس او الكلمة ـ الحضور، او الكلمة ـ الكيان الحي، التي هي عماد الكتابة الفنية الاصيلة، والا لصارت ضربا من ضروب التحليل والكد الذهني العقيم، ضربا من ضروب الكتابات البلورية: جودة في الصياغة على انعدام في الرؤيا، محتواها خواء لا يرومه خيال ولا تغطيه فكرة ولا تختصر مسافاته صورة ولا يشد من اوصاله ايقاع.... (٢٩)

هذه الكتابة تشترط شفافية الروح عند القارىء، ورهافة الشعور وبُعد الرؤيا كي يستطيع ادراك معانيها، لان كتابة الشعر عذاب جميل اما قراءته، كما يقول نزار قباني، فعذاب اجمل، لان على القارىء ان يعيش حالة الشاعر وان يدخل معه منطقة النار ليحترقا معا.

هذا بالنسبة للكتابة الفنية، اما بالنسبة للكتابة في الواقعية الاشتراكية فهي ليست مجرد الفاظ وتعابير وتراكيب ذهنية صافية جميلة ومبهرة لان التشبث بالاسلوب مرتبط بالنظم الارستقراطية في حين ان الفن الواقعي مرتبط بالحركات الشعبية كما يقول ارنست فيشر. فالاسلوب ملازم دائما لادب البورجوازية في حين ان الاهتمام بالمضمون هو من صفات الادب الانضوائي الكفاحي في الفترات الصراعية الحادة كما يقول بليخانوف. (٣٠)

ناهيك بالكتابة العضوية حيث يجد الدكتور عساف انه من المتعذر الحديث عن الشكل والمادة كهويتين مستقلتين. يقول ايفان شوملن: «كما الكائن البشري ياتي بهيئته، كذلك كل وحي ياتي بلغته». (٣١) وهذا ما يذكرني بقول سعيد عقل: «كل شكل هو شكل لمضمون، وكل مضمون انما يعبر عنه بشكل خاص». (٣٢) حتى ان سعيد عقل يغالي في بعض احاديثه وجلساته فيقول انه يتلقى القصيدة بثوبها كاملة وما دوره الا املاؤها على الورق. (٣٣).

* * *

اما في الفصول: الثالث والرابع والخامس، فان الدكتور عساف يتوقف عند نماذج من الكتابة الفنية عند العرب كما اسلفنا سابقا... ففي الوقت الذي يجد فيه ان ابن الرومي هو شاعر قصيدة التوالد، ينظر الى ابي تمام على انه معقد الشعر العربي... شعره يخاطب العقل... غامض نتيجة صفاء الذهن لا ضباب التجربة... فعندما يشتد النور ويشتد يبهر... وعليه ابو تمام رائد الكتابة الصافية.

اما بشار بن برد فمجدد... وتجديده كان وليد عماه، وليد بصيرته النفاذة، وليد التوهم والتخيل... بشار رائد الكتابة الايهامية... لان الواهمة عنده حلت محل الرؤيا... والصورة الايهامية لا تخضع لاي منطق وهي مستحيلة في حين ان الصورة الرؤيوية تخضع للمنطق التخيلي وهي ممكنة...

كان لحلول الواهمة محل الرؤيا عند بشار ان جعل من صوره غريبة ومنقوصة... كما ان انطفاء نظره واختلاط حواسه وسعا عالمه ونقياه حتى اصبح شفافا. (٣٤)

وفي كلامه على الكتابة الايحائية وتحليله لبعض ابيات من معلقة امرىء القيس يبدع، حقا، الدكتور ساسين عساف في وقوفه على تحليل الذات العربية وفي ضرورية الشعر الجاهلي الذي هو علم الجاهلية ومقياس المعرفة فيها في حين ان القران هو علم الاسلام ومقياس المعرفة فيه ويقول آخر: الشعر الجاهلي اعطى الشعر شكله وبناءه وجماليته وفرض عليه القران رؤياه الخلفية... وعليه يكون الشعر والقران ركني الثقافة العربية وعلم الجمال عند العرب. وبهذا يتكرس مبدأ ثنائية الشكل والمادة في نظرية صناعة الكتابة عند العرب.

ولا شك في ان الفصل الذي يتناول فيه الباحث امرأ القيس من الصفحة ٦٩ وحتى الصفحة ٩٩ تتجلى فيه الرؤيا العميقة وبعد النظر وعمق التحليل: بحيث يشكل بذاته مدخلا الى انتروبولوجية الانسان الجاهلي والى فيزيولوجية البيت الشعري عند العرب... فالدكتور عساف يرى ان انفصام الواقع ولد انفصام القصيدة، وان انفصام الشخصية ولد انفصام الفكر، وان انفصام التجربة ولد انفصام القيم... وعليه انقسم البيت الشعري الى صدر وعجز وانقسمت القصيدة الى ابيات.

بالاضافة الى ذلك يعالج مشكلة الشاعر الجاهلي وصراعه مع الزمان والمكان... فالرسم الدارس هو «الذات الممسوحة»، (٣٥) والعذرية «تاكيد على وحشية الجنس في بدائيته الطبيعية ...» (٣٦) وتتابع الافعال دلالة على مدى الشهوة المتسرعة لدى الشاعر الجاهلي ...» (٣٧)

غير انني ارى ان تشديد الشاعر الجاهلي على العذرية ناتج عن فعل التشوق الى التغيير المتطور عليه الانسان، وبما ان الجاهلي لم يستطع فعل اي تغيير في الزمان والمكان الجاهليين ـ اللذين سيطرا عليه فخضع لهما... لذلك ابتغى التغيير في بكارة العذراء... ففض العذراء كما يقول ادونيس «يحدث في جسدها تغييرا اساسيا يدفعه الى الظن انه، وهو مخلوق المراة، قد خلقها بدوره (٣٨). من هنا كان للعذرية، وما زال، فعلها السحري في ذهنية العربي... غير ان الدكتور عساف يرى ان البدائية غريزة مشبوبة، مسعورة، في حين ان التحضر عقلانية منطفئة، فاحمة، لذلك فالرجل البدائي يطلب المراة العذراء لان عذراويتها ترضي نهم الغريزة الفائرة فيه، نهم الانتصار والقدرة على الفعل ...(٣٠)

وينتهي الباحث في الفصلين الاخيرين الى الكلام على ديناميكية الكتابة الفنية، معالجا ديناميكية الافعال وديناميكية الاسماء وديناميكية الصفات، ثم ينتقل الى مستويات الكتابة الفنية، فيعالج المستوى الشعبي، المستوى الملحمي، المستوى الغنائي والمستوى الرمزي، مستشهدا بابيات لخليل حاوي.

وينهي كتابه موفقا بين الكتابة والمعاناة اللتين تولدان الابداع الذي يتمظهر في ابداع «الكلمة ـ الوجود»، «الكلمة ـ الحضور»، «الكلمة ـ الكيان...» وعليه فالكلمة ليست مستمدة من معجم اللغة وانما من معجم الحالات النفسية.

* * *

في «الكتابة الفنية»، يخرج الدكتور ساسين عساف من اطار العارض او المؤرخ او الشارح ليكون الباحث الناقد الضارب في عمق الرؤيا الشعرية والسابح في ابعادها، سنده في ذلك ثقافة واسعة ونظرة «اونتولوجية» متبصرة، فقرا بصرا وبصيرة، رؤية ورؤيا، قالبا وقلبا، اطلع على الجميع وعاد الى ذاته يستلهمها، يحثها، يقولها ما يجب قوله، فارتفع بالبحث والنقد الى مستوى الفن الجميل... فاحكامه النقدية ليست نتيجة الذوق وليست قائمة على الانفعال والتأثر او على المفاضلة ونقد الشعور المرتكز على العصبية، ولا على تقديم اللفظ على المعنى او العكس، وانما كان نقده وعيا لحقيقة الادب، ومجابهة مع ما اراد الشاعر ان يعمله، كان معرفة وولادة، تعمقا وابداعا، صلة بين الماضي والحاضر ومحاولة للتوصل الى رؤية للعالم ومشاركة سره وتجاوزا للزمان كما يقول اليوت: «ان من بعض مهمة الناقد ان ينظر الى الادب نظرة مستمرة فيراه كلا واحدا، اي ان يراه غير محدود بزمان، بل متجاوزا الزمان، ان يرى افضل نتاج زماننا وافضل نتاج خمسة وعشرين قرنا مضت بالنظرة ذاتها». (٤٠).

واني انهي كلامي بما ورد على غلاف الكتاب الذي وضع «ارضاء لحاجة ملحة عند طلابنا في الجامعة على امل ان يجدوا فيه ما يمكنهم من اشباع الرغبة في العلم السليم». وهنيئا لنا عندما يصبح طلابنا على مستوى الكتابة الفنية.

الدكتور جورج زكي الحاج

الهوامش:

١) ـ انطون غطاس كرم: ملامح الادب العربي الحديث، دار النهار للنشر، ١٩٨٠.

٢) ـ ادونيس:

ـ مقدمة للشعر العربي، دار العودة، ط ١، ١٩٧١

ـ زمن الشعر، ط ١، ١٩٧٢، ط ٢، ١٩٧٨

ـ الثابت والمتحول:

أ ـ الاصول، ط ١، ١٩٧٤، ط ٢، ١٩٧٨

ب ـ تأصيل الاصول، ١٩٧٧

ج ـ صدمة الحداثة، ١٩٧٨

٣) ـ كمال خير بك: La Mouvement moderniste de la poésie arabe contemporaine, publication orientalistes de France 1978

حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر، ترجمة عن مر اصدقاء، ط ١، ١٩٨٢.

٤) ـ وهيب كيروز:

ـ عالم جبران الرسام، دار صادر، ط ١، ١٩٨٢

ـ عالم جبران الفكري، مجلدان، دار بشاريا، ط ١، ١٩٨٤

٥) ـ بولس العاصي طوق:

La personnalité de Gibran Khalil Gibran dans ses dimensions constitutives et existentielles. 5 tomes. Becharre, 1985

جبران خليل جبران في ابعادها التكوينية والحياتية، بشاريا، ط ١، ١٩٨٥.

٦) ـ رياض فلخوري: تصميمة الحركة، رؤيا الابداع الشعري، بشاريا، ط ١، ١٩٨٦

٧) ساسين عساف:

ـ الصورة الشعرية ونماذجها في ابداع ابي نواس، مجد، ط ١، ١٩٨٢

ـ الصورة الشعرية، وجهات نظر غربية وعربية، دار مارون عبود، ط ١، ١٩٨٥

ـ الكتابة الفنية، جروس برس، ط ١، ١٩٨٥.

٨) ـ الكتابة الفنية، ص ١٧

٩) ـ عبد القاهر الجرجاني: اسرار البلاغة، تحقيق محمد رشيد رضا، ط ٣، ١٩٣٩، ص ٢٩٨

١٠) ـ راجع روز غريب: تمهيد في النقد الحديث، دار المكشوف، ١٩٧١، ص ١٢٥

١١) ـ الكتابة الفنية، ص ١٨.

١٢) ـ الكتابة الفنية، ص ٢٨، ٢٩

١٣) ـ الكتابة الفنية، ص ٢٦، ٢٧

١٤) ـ الجاحظ: كتاب الحيوان، ج ٣، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٣٨، ص ١٣١، ١٣٢

١٥) ـ الجاحظ: البيان والتبيين، ج ١، القاهرة، ١٩٣٢، ص ١٣٣

١٦) ـ الجاحظ: الحيوان، ج ٣، ص ١٣١، ١٣٢

١٧) ـ عبد القاهر الجرجاني: دلائل الاعجاز، دار المنار، مصر، ط ٥، ١٩٦١، ص ٣٨

١٨) ـ الكتابة الفنية، ص ٢٩، ٣٠

١٩) ـ الكتابة الفنية، ص ٣١

٢٠) ـ الكتابة الفنية، ص ٣٤ ـ ٣٥

٢١) ـ بشر فارس: المقتطف، نيسان، ١٩٤٥، ص ٣٦٣.

٢٢) ـ سعيد عقل: المجدلية، المكتب التجاري، بيروت، ط ٢، ١٩٦٠، ص ١٨ و ٢٥

٢٣ ـ سعيد عقل: المشرق، ١٩٣٥، عدد ٣، ص ٣٩

٢٤ ـ سعيد عقل: المكشوف، ١٩٣٧، عدد ١٢١، ص ٢

٢٥ ـ سعيد عقل: المكشوف، ١٩٣٧، عدد ٨٩، ص ٢

٢٦ ـ صلاح لبكي: لبنان الشاعر، منشورات الحكمة، ١٩٥٤، ط ١، ص ١٧٨، ١٧٩

٢٧) ـ نقولا فياض: الهلال، ١٩٣٧، ص ٦٥، وسعيد عقل: المكشوف، ١٩٣٧، عدد ١٢١، ص ٢

٢٨) ـ الكتابة الفنية: ص ٤١

٢٩) ـ الكتابة الفنية: ص ٤٦

٣٠) ـ الكتابة الفنية: ص ٥١، ٥٢

٣١) ـ الكتابة الفنية: ص ٥٤

٣٢) ـ سعيد عقل: المشرق، ١٩٣٥، عدد ١، ص ٣٦

٣٣) ـ لمن اراد التوسع في النظريات التي طرحها شعراء فترة ما بين الحربين، يمكنه العودة الى كتابنا «الفرح في شعر سعيد عقل» المؤسسة الجامعية للدراسات، ط ١، ١٩٨١، في فصل جمالية الفرح ـ فرح الكتابة الشعرية، من ص ١٩٥ الى ص ٢١١

٣٤) ـ الكتابة الفنية: من ص ٥٥ الى ص ٦٨

٣٥) ـ الكتابة الفنية: ص ٨١

٣٦) ـ الكتابة الفنية: ص ٨٩

٣٧) ـ الكتابة الفنية: ص ٩٧

٣٨) ـ ادونيس: مقدمة الشعر الغزلي، ص ٢٠. ويمكن العودة الى كتابنا «الفرح في شعر سعيد عقل» فصل الفرح عند العرب تحت عنوان فرح الحب ص ٥١، ٥٢

مصادر ومراجع البحث

١ ـ ادونيس: مقدمة للشعر العربي، دار العودة، ط ١، ١٩٧١

٢ ـ الجاحظ، ابو عثمان:

ـ كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٣٨

ـ البيان والتبيين، القاهرة، ١٩٣٢

٣ ـ الجرجاني، عبد القاهر:

ـ اسرار البلاغة في علم البيان، علق حواشيه عمر رضا، ط ٣، ١٩٣٩، مصر.

ـ دلائل الاعجاز، القاهرة، ١٩٦١.

٤ ـ الحاج، جورج زكي: الفرح في شعر سعيد عقل، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط ١، ١٩٨١

٥ ـ عساف، ساسين: الكتابة الفنية، دار جروس برس، ط ١، ١٩٨٥

٦ ـ عقل، سعيد: المجدلية، المكتب التجاري، بيروت، ط ٢، ١٩٦٠

٧ ـ غريب، روز: تمهيد في النقد الحديث، دار المكشوف ١٩٧١

٨ ـ لبكي، صلاح: لبنان الشاعر، منشورات الحكمة، ط ١، ١٩٥٤

٩ ـ لؤلؤة، عبد الواحد: ت. س. اليوت ـ الارض اليباب المؤسسة العربية، ١٩٨٠

الدوريات والصحف

١ ـ عقل سعيد: المشرق، ١٩٣٥، عدد ١، ٣ المكشوف، ١٩٣٧، عدد ٨٩، ١٢١

٢ ـ فارس، بشر: المقتطف، نيسان ١٩٤٥

٣ ـ فياض، نقولا: الهلال، ١٩٣٧

«العرب وتاريخ المسألة المسيحية»

غريبا واستثنائيا يبدو صوت فيكتور سحاب في كتابه «العرب وتاريخ المسالة المسيحية». ففي حين تتاجج العواطف الطائفية، وتزيدها حرب لبنان قسوة وتعقيدا في التركيب، يطلع صوت بين قلة من الاصوات يكشف الغطاء عن كثير من الزيف في التعامل مع التاريخ والاحداث الماضية والوقائع الغابرة.

صوت يبدو غريبا واستثنائيا رغم انه الاكثر قدرة على القول انه حر وثوري. و «ثوري» هنا بالمعنى الانساني، اي بالمعنى الذي يلتفت الى الانسان وهمومه ومشاكله ويدخل في ادق التفاصيل والجزئيات ليدلل على اهم ما في المعاناة، راصدا حركة الحياة ودورة الدم الصالحة في شرايين المجتمع، ضاربا عرض الحائط عن كل ما هو موروث سلبيا، ومكرس بفعل الاستعمار لا بفعل الحقيقة.

يهدي فيكتور سحاب كتابه الى «كل عربي مسيحي يؤمن بعروبته ويقاتل لنصرتها، ويتعرض لمسالة المسيحية في العالم العربي منذ القدم حتى اليوم. من اضطهد المسيحية؟ الشرق ام الغرب؟ من اساء العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في الشرق، هل المسلمون ام الاستعمار وتركيبته وتوجهاته؟ ويرى سحاب ضرورة في ايراد ما ورد على لسان البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش من ان «الغرب جرع المسيحيين سم كراهية الاسلام والمسلمين خدمة لمصالحه وطمعه بالشرق من طريق التفرقة وبذر الخلاف». والضرورة الكبرى يراها سحاب في الرد على البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في قوله خلال حديث صحافي «ان المنطقة كانت كلها مسيحية في الاساس، بما في ذلك الحجاز، لهذا سبق لي ان قلت ان المسلمين هم ضيوف علينا نحن المسيحيين».

ويذهب فيكتور سحاب في استعراض ما قاله مستشرقون وما قالته حقائق في كتب كثيرة وعلى السنة مؤرخين وباحثين بهذا الخصوص هادفا الى تصحيح كثير من الاخطاء الشائعة في شان تاريخ العروبة والمشرق العربي، وعلاقة الغرب بالمسيحية الاولى والمتاخرة، وعلاقة هذه المسيحية بالاسلام».

يتالف الكتاب من ستة فصول مع ملحق اول وملحق ثان.

الفصل الاول هو العروبة قبل المسيحية وفيه: ساميون وعرب، بيئة المسيح عربية، نماء المسيحية في كنف العروبة.

الفصل الثاني هو المسيحية العربية الموحدة وفيه اية مسيحية عربية؟ المذاهب الاولى، التوحيد العربي.

الفصل الثالث هو قمع المسيحية الشرقية وفيه اريوس والمقري، واقعات حرب القمع، بداية انتصار الغرب.

الفصل الرابع هو نهوض مصر وسورية وغسان وفيه النساطرة يذهبون شرقا، تغريب الواجهة ـ فقط، الكثرة يعاقبة، القلة في مواجهة الثورة.

الفصل الخامس هو الحجاز وتاريخ المسيحية وفيه البخور امس واليوم النفط، المسيحية في اليمن.

الفصل السادس وهو العروبة قبل الاسلام ـ ولكن، وفيه «تتناقض العروبة والاسلام»، اين تناقض المسيحية والاسلام؟ الطائفية والفتن.

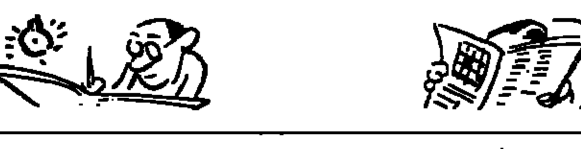
وفي الملحق الاول اراء للبطريرك انطونيوس بطرس خريش.

وفي الملحق الثاني تصريح البطريرك اغناطيوس هزيم.

ونقرأ في «هذا الكتاب، انه تقييم للوعي التاريخي المشوه الذي شاعت مفاهيمه خلال احدى عشرة سنة من الحرب في لبنان. وهو مناقشة تاريخية وعلمية لتصريح البطريرك اغناطيوس هزيم الذي قال فيه ان البلاد العربية كانت للمسيحيين حتى الحجاز، وان المسلمين هم ضيوف عليها.

«هذا الكتاب، يقول مدعما بالشواهد العلمية التاريخية التي جمعت طوال سنوات من البحث والدراسة، ان سورية الطبيعية كانت تحكمها ممالك عربية منذ عصور ما قبل المسيح، وان بيئة السيد المسيح كانت عربية، وان المسيحيين الاوائل كانوا عربا، وان العروبة احتضنت المسيحية الناشئة فيما اضطهدتها روما ثم بيزنطية لمحاولة وادها، وان المسيحية العربية كانت موحدة تؤمن «ان لا اله الا الله»، وان بيزنطية في مجامعها وفي سياسة القمع حرفتها من التوحيد وفرضت المفاهيم الفلسفية والوثنية الاغريقية والبابلية عليها، وان الاسلام هو الوريث الشرعي للمنطقة لانه موحد ومجاهد ضد الاحتلال الاجنبي، وان المسيحية العربية اذا شاءت البقاء في ديارنا فهي على الرحب والسعة، الا اذا ارادت ان تكون «دمية في لوح باب» الغرب الى المنطقة.

استراحة



جبران مطر

شبكة الانوار

افقيا :
١ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية ـ شهر هجري .
٢ ـ محرر في « الانوار » ـ من الزخافات .
٣ ـ عالم انكليزي مكتشف غاز التنوير ـ عاصمة اميركية .
٤ ـ ولاية اميركية ـ غادرت او نزحت .
٥ ـ يمشي ببطء مقاربا الخطو ـ فتيات شابات .

لفت انتباه

نلفت الأصدقاء المشتركين في المسابقة الاسبوعية ، الى أن السؤال الأول في العمود السابع افقيا يجب ان يكون على النحو التالي : فرنسي يعتبر ابا الروايات العلمية (الحرف الأخير يسبق ما قبله ، معكوسة) .

٦ ـ صغير الاسد (معكوسة) ـ هاج (من الغضب) ـ ابن المرأة من زوجها الأول .
٧ ـ قصد او رغبة ـ للندبة ـ مؤلف او كاتب .
٨ ـ من اسماء الاسد ـ سال (الماء) وقطر او ضعف وافتقر ـ الاسم الأول لقصصية عراقية .
٩ ـ ذنبُه ـ بلدة لبنانية بقاعية .
١٠ ـ دام (الماء) ولم ينقطع او اقام (بالمكان) ـ من الحبوب ـ اومات .
١١ ـ نهر اوروبي ـ الاسم الثاني لمخرج مصري ـ للنفي .
١٢ ـ خبر ـ مقاطعات او امارات .
١٣ ـ اداة احدى الحواس ـ عدم تحقق الامال .
١٤ ـ اسم اطلقه العرب على جزيرة سيلان ـ يظن ويتخيل .
١٥ ـ شهر بلفظة مصرية ـ شجر يعيش قرب المياه .
١٦ ـ دولة اسيوية .
١٧ ـ نمزج (اللبن بالماء) ـ للتمني ـ مناص .
١٨ ـ انت بالاجنبية ـ امارات اوروبية .
١٩ ـ دولة اسيوية ـ تعبر .

عموديا :
١ ـ محرر في « الانوار » ـ جزيرة جنوب شرقي اوستراليا .
٢ ـ يعزم على ... ـ مدينة بريطانية ـ لفظة هجاء مخففة ـ آلة الحائك .
٣ ـ ممثل انكليزي راحل ـ مرفا سوري .
٤ ـ تهيئة وتحضير ـ مدينة اندونيسية .
٥ ـ رئيس اميركي راحل ـ يابسة ـ حرف جر ـ للاستدراك .
٦ ـ حرف جر ـ شاعر سوفياتي ـ الاسم الثاني لممثل اميركي .
٧ ـ بهار ناعم او نرجس بري ـ تردّد في الهاتف ـ اداة استثناء ـ حرف نصب ـ نوتة موسيقية .
٨ ـ اسكت ـ ممثلة اوروبية .
٩ ـ ولاية هندية ـ يستلبون في سرعة ومخادعة .
١٠ ـ قائد عربي شهير ـ مقبل .
١١ ـ تطلق على من يتدخل في ما لا يعنيه ـ هيئة او طراز (معكوسة) ـ معاشه ـ اخرى .
١٢ ـ كلمتان بمعنى صاحبات المنازل ـ اكتملت ـ منازل .

الكلمة المفقودة

ن ج و م

طريقة الحل :
كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
دبل
مسن
نون
سرت

● ٤ حروف
جديد
ادلب
بلبل
نجوم
بارد
مراح

● ٥ حروف
قنطار
راديو

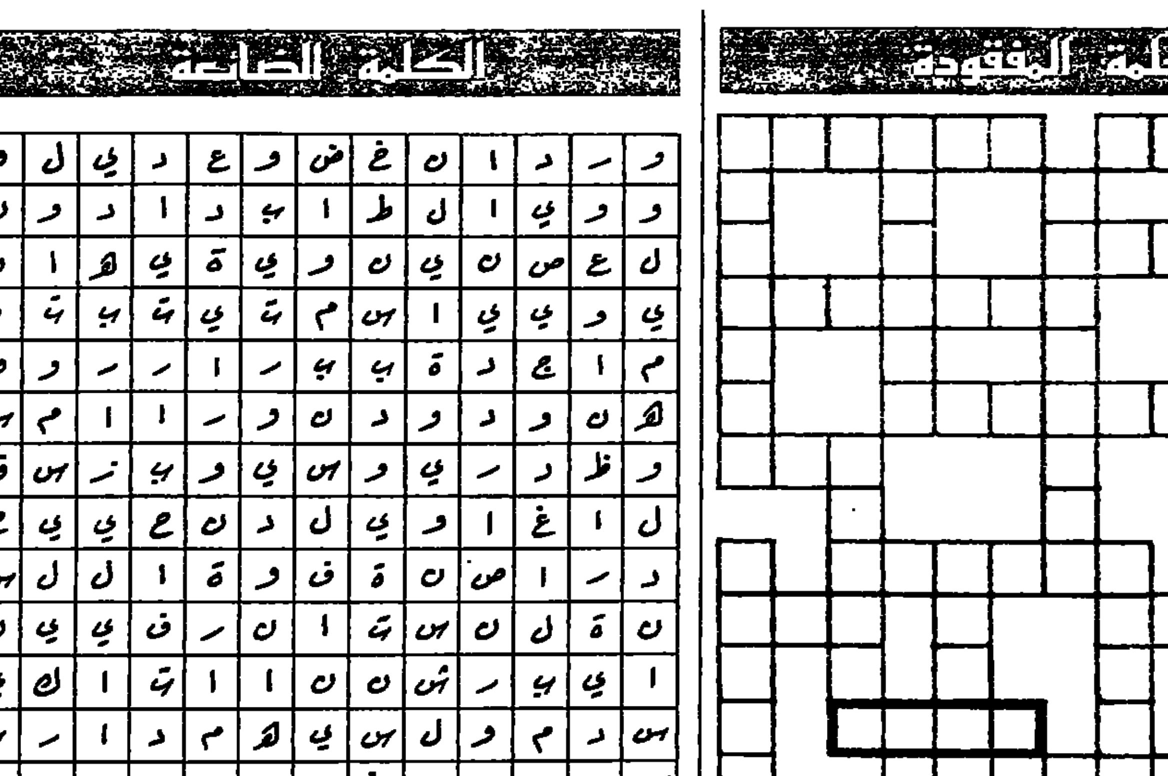
جلمود
منظار

● ٦ حروف
ديباجة
قرابين
سرنديب
ليمونة
المعبر
انفجار
اسمهان
ابردين
ملاريا

● ٧ حروف
البشارة
محمد عوض
النضارة

● ٨ حروف
منير مراد
سناء جميل
احمد مظهر .

الكلمة الضائعة



و	ر	د	ا	ن	خ	ض	و	ع	د	ي	ل	و
و	و	ي	ا	ل	ط	ا	ب	د	ا	د	و	ن
ل	ع	ص	ن	ي	ن	و	ي	ة	ي	ه	ا	و
ي	و	ي	ي	ا	س	م	ت	ي	ت	ب	ت	ي
م	ا	ج	د	ة	ب	ب	ر	ا	ر	ر	و	و
ه	ن	و	د	و	د	ن	و	ر	ا	ا	م	س
و	ظ	د	ر	ي	و	س	ي	و	ب	ت	س	ق
ل	ا	غ	ا	و	ي	ل	د	ن	ح	ي	ي	ح
د	ر	ا	ص	ن	ة	ف	و	ة	ا	ل	ل	س
ن	ة	ل	ن	س	ت	ا	ن	ر	ف	ي	ي	ن
ا	ي	ب	ر	ش	ن	ن	ا	ا	ت	ا	ك	ي
س	د	م	و	ل	س	ي	ه	م	د	ا	ر	ب
و	و	و	ن	ب	خ	ا	و	ا	ب	ن	و	ن
د	ا	ي	ا	ي	ه	ل	خ	ن	ن	ي	م	ا

طريقة الحل :
كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

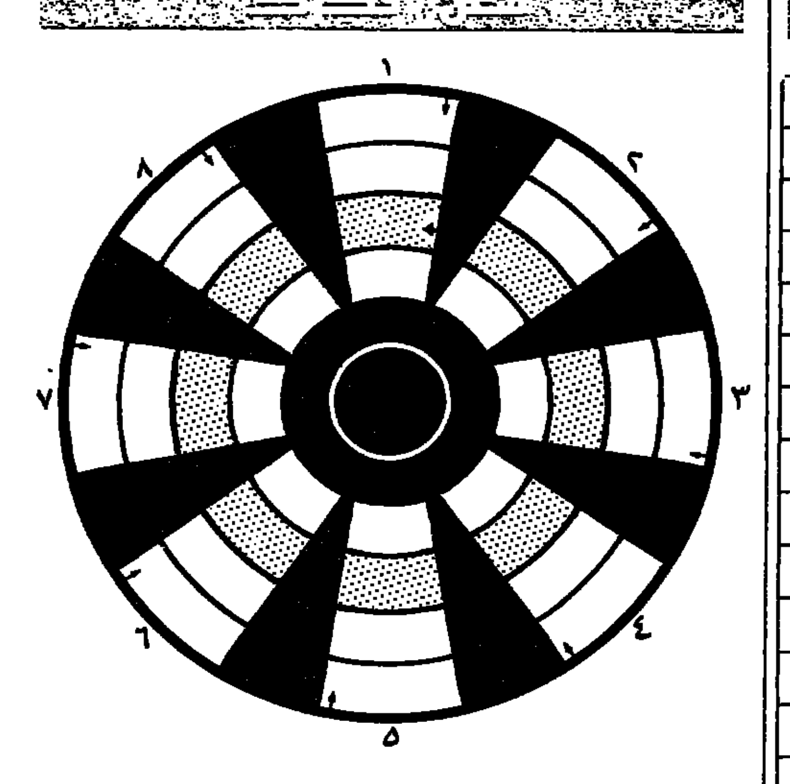
من الفواكه

وليم هولدن
وليد عوض
وصية
واهية
وديع
وردان
وجد
●
يوسف حسني
يونس شلبي
يوم بلا غد
يالطا
يونين

بارون
●
انور نصار
امين نخلة
انظار
اودية
امارة
اسود
اسم
●
بدوية
بدادون
بنسلفانيا

براد
بنون
برازيليا
●
توم سيليك
تراب
تفاح
تروي دوناهو
تنس .

شغل فكرك



طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

١ ـ يسلو ـ ٢ ـ يعلو ويرتفع ـ ٣ ـ ينظر الى .. ـ ٤ ـ منارة ـ ٥ ـ يستمع او ينصت ـ ٦ ـ زاول ـ ٧ ـ يفني ويهلك ـ ٨ ـ يشتغل .

كلمات وصور



هنك صلة بين الصور المنشورة اعلاه ، والكلمات المدونة ادناه . حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

(ممثل ، مخرج ، شقيق ممثلة) ـ (مولد نجمة ، طريق الحرية) ـ (الصياد . جونيور بونر) ـ (ساحر اوز ، قابلني في سانت لويس) ـ (من هنا والى الابدية) ـ (فيرا كروز ، صانع المطر) ـ (فاني ، اميركي في باريس) ـ (خذني معاك . العمياء) .

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

حلول

حل شبكة الانوار

افقيا :
١ ـ عمر الحريري ـ ٢ ـ محسن سرحان ـ اب ـ ٣ ـ اسماعيل ياسين ـ ٤ ـ دن ـ تور ـ لاي ـ ٥ ـ عتبوا ـ رئبال ـ ٦ ـ بتول ـ عب ـ رمتم ـ ٧ ـ دولفوس ـ بلن ـ ٨ ـ اقسره ـ فودكا ـ ٩ ـ لي ـ ابن الفارض ـ ١٠ ـ حققناه ـ نو ـ ١١ ـ يسلم ـ برتاب ـ ١٢ ـ ياس ـ بدادون ـ ١٣ ـ معا ـ التمدن ـ ١٤ ـ العتب ـ ايانا ـ ١٥ ـ بدري ـ نلنل ـ بء ـ ١٦ ـ القنعات ـ مضر ـ ١٧ ـ هيّا ـ نمتاز ـ ١٨ ـ ابا ـ وجنتها ـ ١٩ ـ يستلهمان ـ مدح .

عموديا :
١ ـ عماد عبدالحليم ـ يا ـ هي ـ ٢ ـ محسنة توفيق ـ أعاد له ـ ٣ ـ رسم ـ بولس ـ قيس الرقيات ـ ٤ ـ اناتول فرانس ـ عين ابل ـ ٥ ـ لسعوا ـ وهب اللات ـ أه ـ ٦ ـ حرير ـ عسّ ـ نهم ـ لبنان ـ ٧ ـ رحل ـ رب ـ قا ـ نتّ ـ لثموا ـ ٨ ـ يا ياء ـ بول نيومان ـ تجن ـ ٩ ـ رنا ـ برادفورد ديلمان ـ ١٠ ـ سلامنكا ـ تانا ـ فزتم ـ ١١ ـ ايالة ـ ارواد ـ تبر ـ هد ـ ١٢ ـ يبني ـ ما ـ ببغاء ـ باح .

حل شغل فكرك

١ ـ يجني ـ ٢ ـ معبد ـ ٣ ـ نجلد ـ ٤ ـ داكا ـ ٥ ـ هتلر ـ ٦ ـ هلال ـ ٧ ـ مارد ـ ٨ ـ منهل . المربعات المظللة : نهر الكلب .

حل صور وكلمات :

١ ـ (عمر ابو ريشة: شاعر ، ديبلوماسي) ـ ٢ ـ (جوان كراوفورد ممثلة . لقبت بملكة البيبسي كولا) ـ ٣ ـ (عبدالله الراسي: طبيب . نائب، وزير) ـ ٤ ـ (ليزا مينيللي . ممثلة . ابنة ممثلة ومخرج) ـ ٦ ـ (أمال عفيش ممثلة ، زوجة سابقة لمطرب وممثل) ـ ٦ ـ (روبرت كيندي. سناتور مات اغتيالا) ـ ٧ ـ (فاضل سعيد عقل: اديب ، صحافي ، ابن شهيد) ـ ٨ ـ (جيرالدين شابلن : ممثلة ، ابنة ممثل ، مخرج ، منتج) .

حل الكلمة المفقودة : شقيق.

حل الكلمة الضائعة : ايلول.

حل لعبة الفوارق



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« المطعون (بوليسي على ابلحي).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« مدام كلود ـ ٢ » (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ ».
٢ ـ « لعبة رحلة » (موجة الشباب المرح).
٣ ـ « وردة القاهرة القرمزية ».
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف ».
٥ ـ « طب رديء » (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« نسور فوق لندن » (الحرب الثانية واجواء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« العابر المجهول ».

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
« فتى الكاراتيه ـ ٢ ».

● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
١ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ ».
٢ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).

● بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ (مقفلة).
٢ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).
٣ ـ « الهررة البرية » (مرح وشباب).
٤ ـ « اكاديمية البوليس ـ ٢ » (الدفعة الثالثة من الشرطة . حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ ـ « نورما راي » (سالي فيلد في شخصية المرأة النقابية الباحثة عن حق).

● بيكاديلي (ت:٣٤٠٠٧٨):
« غريستوك » (المغامرة على طريقة طرزان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧).
« عاصفة الابطال »

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« ملك المدينة » (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « هرم الرعب ».
٢ ـ « خارج افريقيا » (ميريل ستريب المرأة المزاجية في المزرعة الافريقية البعيدة . عن كتاب كارن بليكسن).
٣ ـ « نادي الفطور » (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠٠)
« توتسي » (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت:٣٤٢٩٩٣)
« حمى الربيع » (رقص وصخب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤).
١ ـ « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا . ملاكمة وكاراتيه وضربات)

● لاسيتيه (ت ٩١١٦٠٦)
١ ـ « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا . احدث القتال ١٩٨٦).
٢ ـ « نجمتي السعيدة » (جاكي شان).
٣ ـ « العابر المجهول ».
٤ ـ « سلام يا صاحبي » (عادل امام).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
لوثيل ديو	٢٢٢٨٥٢
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٢٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٢٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٢٧٠٩٤
جابيكيان (التباريس)	٢٣٤٩٢٩
بهادوريان (الاشرفية)	٢٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٢٢٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٢٢٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدوره (السيوفي)	٢٢٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٢٣١٥٤٠
تي في عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الاشرفية)	٢٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨١١
السلام (ويمان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الحميتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعلر الجديدة(الطريف)	٢٢٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٢٢٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٢٢١٠٣٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٢٣١٨٥٩
الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية(شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ماخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٢٥٢٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كبابكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبابية (ساحة الشهداء)	٢٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويمان)	٢٢٥٨٣٣
مارن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المي (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٢٢٢٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
هيباكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٢٣٢٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣١١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨١٦٠
جلول (مرشو)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٥٠٤٠٢٢٣
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
الشرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨١٢٢٨١
ـ ٤٢٠٥٠١
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٨ ـ ٨ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ١٥ر٦ الاخبار بالفرنسية ٣٠ر٦ الزجل اللبناني ـ جوقة الجبل ٣٠ر٧ رجل الالكترون ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩(ت ل ١) المسرح المصري ٠٠ر١٠ فيلم السهرة الاميركي

البرنامج الثاني

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ غزاة الفضاء ٣٠ر٦ الزجل اللبناني ـ جوقة الجبل ٣٠ر٧ الرجل الالكترون ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ ريمنغتون ستيل ٠٠ر١٠ فيلم السهرة الاميركي

القنال ١٢

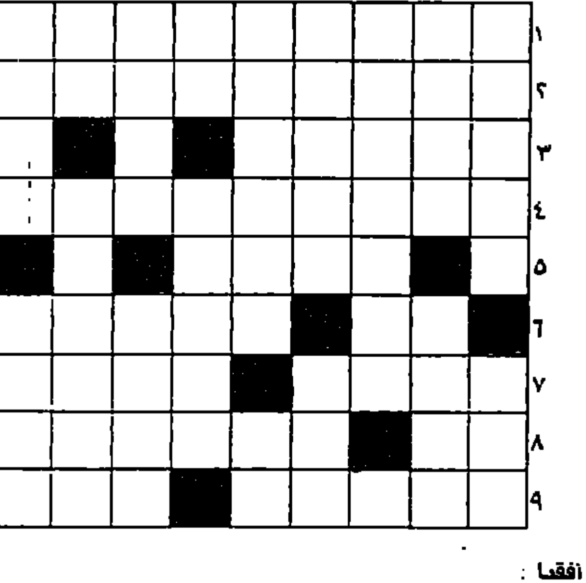
٣٠ر٦ الصديقة ليليان الساحرة ٠٠ر٧ مجلة الاسبوع الرياضية (تلي سبور) ٠٠ر٨ الاخبار ٣٠ر٨ لبنان الدائم (مع الدكتور فؤاد افرام البستاني) ٣٠ر٩ مسلسل الاسبوع الغربي (اروع القصص) ٣٠ر١٠ فيلم السهرة العرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) نشاط فني لبعض المواليد ومناسبات عدة لاظهار مواهبهم .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الحظ حليفك في الامور العاطفية . لا تنتقد استعن بالمدح لتوفير الجو المناسب .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تتعلق بالاوهام بخصوص شخص تهتم به كثيرا .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ادرس جيدا العروض التي تقدم لك نجاح على الصعيد المالي .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) احكامك غير دقيقة انتبه للاهمال والسهر الطويل .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ستفتقد وجود العفوية في علاقاتك مع الشريك
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) سيطر على حبك للانتقاد . وخذ وقتا باقتراحات الغير .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) فكرة جديدة تزيد في نجاحك المادي والعملي
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اتبع الروتين ولا تبادر فستكون المبادرات حتما خاسرة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) توتر في المحيط العائلي . لا تتاثر بذلك انتبه للوعود التي تعطيها .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) خذ بتجربة الاخرين ولا تتردد ببذل جهود كبيرة في نشاطك العملي
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) بعض الهموم في المنزل تصرف مراهق قد يكون هو السبب

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر



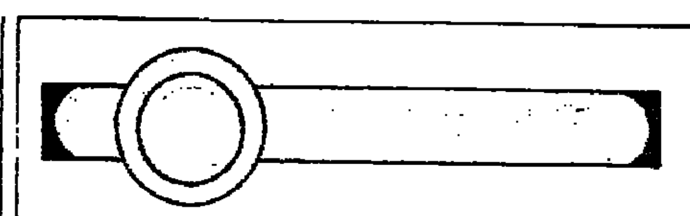
افقيا :
١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ ولاية اميركية .
٣ ـ ارجعتهُمْ .
٤ ـ ممثل اميركي راحل
٥ ـ مديح وتقريظ
٦ ـ للتمني ـ نكف وننصرف عن
٧ ـ يغتاظ ويغضب ـ ركب البحر
٨ ـ صرّ ـ دولة اوروبية
٩ ـ مدينة ليبية ـ رفث ـ او تافث (معكوسة) .

عموديا :
١ ـ الاسم الثاني لمفوض سام على لبنان ـ يشرب بطرف لسانه
٢ ـ ماركة سيارات ـ بلدة لبنانية
٣ ـ مهتمون ومبالون
٤ ـ يلعبون ـ نهض
٥ ـ تأمل ـ لحس
٦ ـ خاصته ـ حيوانات صغيرة تعيش غالبا في الابنية
٧ ـ ماركة سيارات ـ مزث
٨ ـ ترى ـ يفشون (الاسرار)
٩ ـ رجل دين ـ يكون اثقل وزنا

الحل السابق :

افقيا
١ ـ راي ميلاند
٢ ـ ايلي ـ برقه
٣ ـ سامسونايت
٤ ـ اقوا ـ احض
٥ ـ نلحز ـ هو
٦ ـ ماهرة ـ بال
٧ ـ ته ـ يعوز
٨ ـ ندعد ـ اعفو
٩ ـ نز ـ ايماز

عموديا
١ ـ راس المتر
٢ ـ ايام ـ اهدن
٣ ـ يلفونه ـ عز
٤ ـ ميس الريم
٥ ـ حتف
٦ ـ لبنان ـ واي
٧ ـ اراح ـ برعد
٨ ـ نقيضها ـ نا
٩ ـ تهذ ـ ولسور



الرياضة والاقدار

قدر الحركة الرياضية في الوطن الصغير، انها منذ تأسيسها قد وقعت في اسر بعض الطارئين عليها، فجمد مستواها، وتراجعت العابها، ولم يتقدم فيها سوى القال والقيل عبر اساتذة في تركيب المقلة وتنجير الخوازيق.

وقدر هذه الحركة انها باتت تسير من سيء الى اسوأ، تكثر عدد الطارئين، وتضاعف عدد الاميين، ولم يتقلص سوى عدد المثقفين فسقطت الرياضة في فخ بعض المتسلطين والذين حولوها الى سوق للبيع والشراء والارتزاق.

وقدر هذه الرياضة كما قدر الوطن، فهي لا تكاد تستيقظ على مشكلة حتى تغفو على مأساة، وبين المشكلة والمأساة ضاعت الرياضة كما يكاد يضيع الوطن.

وقدر الحركة الرياضية انها بدأت من الشارع، وعادت اليه، فهي لم تدخل مدرسة واذا دخلتها، فانها لم تخرج منها حتى الان.

وقدر الحركة الرياضية في بلادنا انها متروكة للاقدار، تلعب بها، تلهو بادارتها، ولا تجد مخرجا لها سوى العودة الى حيث بدأت من دهاليز المصالح الخاصة، بينما مصالح الرياضة لا يفكر بها غير اولئك الذين لم يعد بيدهم سوى غسلها من دمائها المسفوكة على مذبح الشهوات والنكايات والحزازات الرخيصة.

وقدر الرياضيين الحقيقيين، ان يروا ويسمعوا ويتألموا، ويستمروا بهدف اصلاح ما يمكن ترتيبه من ثوبها المهلهل وقميص ادارتها الممزق.

وقدر الالعاب الرياضية ان تتراجع اكثر، فتبلغ مستوياتها الارض او دونها، لان المكلفين بدفعها الى الامام شدوها الى الخلف، وهم لا زالوا يواصلون عملية الشد، باعتبار ان الشد كذلك لعبة رياضية!

وقدر الكلمة الهادفة، ان تضيع في خضم الكلمات المسكوبة باسلوب الرصاصة، في هذا الوسط المنكوب من راسه حتى كعب حذائه.

وقدر الذين تعودوا عطاء الرياضة، ان يواصلوا العطاء حتى لا يتعرضوا للمهانة، كما تعرضت الرياضة ذاتها.

وقدر اللاعبين ان يعيشوا اقدارهم المعلقة على الظروف، والمرتبطة بهذا الزمان الرديء فينتهوا قبل ان يبدأوا ويشيخوا قبل ان يلعبوا.

وقدر الحكام ان يقودوا المباريات وهم فوق برميل بارود، لا يعلمون متى ينفجر، واذا كانوا سيخرجون من الملعب كما دخلوا اليه.

وقدرنا ان نتفرج على هكذا رياضة وهكذا اداريين.

ونعمل على تقويم اعوجاج لا يقومه سوى التطهير.

واين الذين بقدرتهم ان يتحدوا هذا القدر الرياضي العجيب؟

فريد خوري

تأهيل ملعب شباب الحركة بانشاء مدرجات ومقصورة

اكد السيد جميل درويش مدرب نادي شباب الحركة وبعل محسن، ان ادارة النادي بدأت تأهيل ملعبها، اثر انضمامها الى اتحاد كرة القدم حيث انتهت من انشاء مدرج يتسع لحوالى الالف شخص، كخطوة اولى، على ان تليها، انشاء مدرجات اخرى حول ارض الملعب، الى جانب مقصورة خاصة بكبار المدعوين.

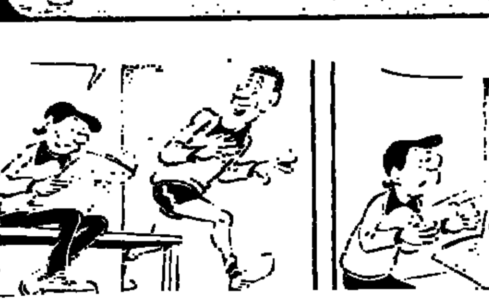
ولن تنتهي فترة الصيف هذه، الا وتكون ادارة النادي قد استكملت انشاء جميع المدرجات التي ستتسع باكل الحالات لحوالى ٥ الاف متفرج. وهذه خطوة جيدة، وانفراج لازمة الملاعب في مدينة طرابلس.

وينتظر ان يشهد ملعب الحركة، نشاطا ملحوظا من حيث تنظيم المباريات على ارضه، الحبية منها والرسمية، عقب اطلاق اتحاد اللعبة النشاط الرسمي لمنطقة الشمال، ونظرا لموقعه المتوسط بين العاصمة الثانية ومثلث زغرتا الزاوية التي يوجد بها حوالى سبعة اندية رسمية مرخص لها بمزاولة لعبة كرة القدم ومنضمة الى اتحاد اللعبة الى جانب الاندية الطرابلسية التي يفتقر معظمها لملعب قانوني، بعد ان حرموا من استعمال ملعبها البلدي.

يوردانكا دونكوفا تحطم الرقم العالمي في سباق المائة متر حواجز

حطمت البلغارية يوردانكا دونكوفا الرقم القياسي العالمي في سباق الجري مائة متر حواجز مرتين في اقل من ساعة حيث قطعت السباق في ١٢.٢٨ ثانية في بطولة العاب القوى المقامة في كولونيا امس الاحد.

وقد سجلت اللاعبة البلغارية رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق المجموعة الثانية حيث قطعت السباق في ١٢.٢٤ ثانية لتحطم بذلك رقم البولندية غرازينا رابشتين ١٢.٣٦ ثانية في ١٣ حزيران ١٩٨٠ في وارسو. ثم حسنت البلغارية يوردانكا رقمها العالمي في الدور النهائي حين قطعت السباق في ١٢.٢٩ ثانية.



■ الرياضة «الصحفية» في الوطن الصغير ■

□ الرباع محمود طرحه الذي حرمه الاتحاد الدولي من الاشتراك في المسابقات الدولية مدى الحياة بسبب تعاطيه المنشطات خلال اولمبياد لوس انجلوس الاخير، ما زال مقيما في الولايات المتحدة بعدما استوطن هناك نهائيا!

□ خبير كبير في رفع الاثقال اكد ان نتائج الرباعين باتت تسير من سيء الى اسوأ نتيجة واقع البلد من جهة ولهجرة اكثر من رباع معروف الى الخارج.

□ الكرويون القدامى انقطعوا عن ملاعب التمارين، ربما تشبها بفرق الاندية الممتازة!

□ في الوقت الذي تعمل دول العالم جاهدة لزيادة عدد الملاعب في العواصم والضواحي، نجد هنا من يعمل لالغاء ما تبقى من ملاعب رغم قلة عددها وندرتها!

□ لاعب كروي كان يبشر بمستقبل جيد قرر هجر لعبته والانتقال الى رياضة اخرى بعدما فشل في الحصول على كتاب استغناء من ناديه...

□ خبير رياضي شاهد بعض مباريات كرة المضرب المحلية وعاد ليتساءل: هل هؤلاء يتعلمون امام الناس ام انهم يلعبون لملء اوقات فراغهم على حساب الناس؟

□ رياضي قديم سمع يقول انه لو قدر ان يجتمع ادمون عساف وسليم دياب في اتحاد كروي واحد لكان بالامكان ان نتفاءل بغد الكرة اللبنانية ونطمئن الى مستقبلها.

□ وقال: ان قدرات عساف ودياب كبيرة، وحبهما للكرة اللبنانية ينبع من اصالة عريقة، وتعاونهما معا سيعود بالخير على اللعبة ولاعبيها.

□ الرياضي اياه تمنى ان تزول اشكالات الادارة الكروية، ويعمل المخلصون على ايجاد مجموعة صادقة من الاداريين قادرة على تحديث اللعبة ونشلها من هوة الضياع، وتصويب هدفها لجهة تجسيد احلام الذين يحبون كرة بلدهم.

□ وفي حوزة الرياضي القديم لائحة باسماء اولئك الذين بقدرتهم ان يفعلوا المعجزات في حقل الكرة اللبنانية اذا ما قدر لهم الالتقاء في اتحاد واحد وموحد همه مصلحة اللعبة لا مصلحة الاشخاص.

□ ظهرت فئة جديدة في الوسط الرياضي دأبت على نشر الشائعات والعمل على تفريق هذا عن ذاك وباعتبارها لا تملك سوى هذه «الشغلة»، لتشتغل بالوسط الرياضي وتعيش على حسابه!

□ حارس مرمى قديم رجع الى التمرين بعدما وجد انه لا زال احسن من ثلاثة ارباع حراس المرمى الحاليين!

الدورات الدولية بكرة المضرب
بوريس بيكر يتابع انتصاراته بدورة تورنتو
ومارتينا نافراتيلوفا الاقوى ببطولة لوس انجلوس

■ بوريس بيكر اثناء مباراته مع كانتر ■ (رويتر)

■ مارتينا نافراتيلوفا ■

فاز الالماني الغربي بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون بكرة المضرب على منافسه الاميركي كانتر بنتيجة ٦/٧ (٤٧)، ٦/٧ (٣/٧). لينتقل للدور النهائي لدورة تورنتو التي تبلغ قيمة جوائزها النقدية ٣٧٥ الف دولار وليقابل في هذا الدور البطل ستيفان ادبرغ الذي انتقل بدوره لنهائي هذه الدورة. وهذه هي المرة الثانية التي ينتقل فيها الالماني الغربي الى نهائي احدى دورات كرة المضرب خلال اسبوعين وكانت الاولى انتقاله لنهائي «الغراند بري»، التي خسرها امام التشيكي ايفان ليندل المصنف رقم واحد في العالم. فهل يستطيع بطل ويمبلدون الفوز على ادبرغ الذي استطاع هزيمة الافريقي الجنوبي خريستو ستاين ٦/١، ٦/٢، في خمسين دقيقة والمعروف ان البطل السويدي ادبرغ يلقب باللاعب «الحار».

وفيما يلي نتائج بطولة التنس في تورنتو للاعداد لجائزة نابيسكو الكبرى والتي يمنح الفائز فيها ٥٢٥ الف دولار.

□ زوجي دور الثمانية

فاز شيب هوبر (الولايات المتحدة) ومايك ليش (الولايات المتحدة) على كين فلاش (الولايات المتحدة) وروبير سيجوسو (الولايات المتحدة) ٦/٧، ٣/٧ و ٣/٦. وفاز ستيفان ادبرغ (السويد) وجون فيتزجيرالد (استراليا) على جلين لايندكر (الولايات المتحدة) وجلين ميشيباتا (كندا) ٣/٦ و ٣/٦. وفاز بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) وسلوبودان زيفوجينوفيك (يوغوسلافيا) على ريكاردو اكونا (شيلي) وروبرت غرين (الولايات المتحدة) ٤/٦ و ٣/٦.

□ زوجي الدور قبل النهائي

فاز شيب هوبر (الولايات المتحدة) ومايك ليش (الولايات المتحدة) على ستيفان ادبرغ (السويد) وجون فيتزجيرالد (استراليا) ٦/٧، ٥/٧ و ٤/٦. وفاز بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) وسلوبودان زيفوجونوفيك (يوغوسلافيا) على جاي فورجيت (المانيا الاتحادية) وياننيك نوا (فرنسا) ٤/٦، ٧/٥، ٢/٦.

دورة لوس انجلوس

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في الدور النصف نهائي لبطولة دورة لوس انجلوس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار على التشيكية هيلينا سكوفا ٦/٧ (٢/٧) ١/٦. كذلك فازت في الدور نفسه الاميركية كريس ايفرت لويد على مواطنتها بام شرايفر ٤/٦، ٤/٦. وفي دور المزدوج للسيدات للنصف نهائي فازت الالمانية الغربية كلوديا كلش والتشيكية سكوفا على الاميركية برغين والافريقية الجنوبية فيريانك ٦/٣، ٤/٦، ٦/٧، (١/٧). كذلك فازت في الدور نفسه الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شيرايفر على الالمانية الغربية بتينا بانغ والاسترالية وندي تيرنبل ٢/٦، ٣/٦.

دورة سانت فنسنت

في نهائي دورة سانت فنسنت التي تبلغ قيمة جوائزها ٨٥ الف دولار فاز الايطالي سيمون كولمبو المصنف ثامنا على الاسترالي بول مكنيم المصنف ثالثا ٦/٢، ٣/٦، ٦/٧.

غروس يسجل رقما جديدا ببطولة العالم للسباحة في مدريد

استطاع البطل الاولمبي الالماني الغربي مايكل غروس اقصاء الاميركي مات بيوندي عن مسابقة السباحة الحرة لمسافة ٢٠٠ م. فسجل رقما عالميا جديدا هو دقيقة و ٤٨ ثانية و ٧٠ بالمئة من الثانية وذلك في افتتاح بطولة العالم للسباحة التي تقام في مدريد - اسبانيا.

وفي سباق ٤٠٠ متر للسيدات متنوع فازت الالمانية الغربية نورد مسجلة ٤.٤٧.٩٤ دقائق تلتها الاميركية غريفلبون ٤.٤٧.٩٦ ثم البلغارية صونيا بلاكوفا ٤.٥٠.٤٢.

اما في سباق ٤ × ٢٠٠ السباحة الحرة للسيدات فقد فاز فريق المانيا الغربية مسجلا ٨٧٠٨.٩٣ دقائق. ثم حلت سويسرا بالمرتبة الثانية ٨.١٣.٨٨ دقائق ثم فريق فرنسا ٨.١٤.٠١. وفي سباق ١٠٠ متر للسباحة الحرة للسيدات. سجلت الاميركية جينا جونسون فوزا سهلا متغلبة على الالمانية الشرقية كريستين اوتو مسجلة ٥٥.٥٨ ثانية وقد سجلت الالمانية ٥٥.٨٨ ثانية. وفي المرتبة الثالثة حلت الرومانية تامارا كوستاش مسجلة ٥٦.٢٥. وسجل البريطاني ادريان مورهاوس رقما عالميا جديدا لسباق ١٠٠ متر صدرا اذ سجل دقيقة واحدة وثانيتين اثنتين و ٢٨ بالمئة من الثانية. اما في المركز الثاني فقد حل الكندي فكتور دايفز مسجلا ١.٠٣.١٦ دقيقة ثم الايطالي ميرفيني ١.٠٣.٢٧ دقيقة.

فازت كندا على النروج ٦/١١ ضمن المجموعة «الف» في مسابقة العاب الماء

وفي المجموعة «باء» فازت سويسرا على بريطانيا ٤/١٥، واستراليا على المانية الغربية ٤/١٦.



■ البطل الالماني الغربي مايكل غروس لحظة تسجيله رقمه العالمي الجديد لسباحة ٢٠٠ متر حرة ■ (رويتر)

الفائزون بمهرجان العاب القوى على مضمار الملعب البلدي

اقامت لجنة العاب القوى في نادي الانصار الرياضي والدائرة الرياضية في الجامعة الاميركية مهرجانا رياضيا على مضمار ملعب بيروت البلدي وذلك لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقد اسفر عن النتائج التالية:

١ - رمي الرمح:

ذكور:

توفيق شاهين (انصار) ٣٧ مترا و ٨٠ سنتمترا.

اناث: ١ - فاتن مصري (انصار) ٢٦ مترا و ٦٠ سنتمترا.

٢ - كرة حديدية:

ذكور: ١ - احمد محبوب (اميركية) ١٢ مترا و ٥٤ سنتمترا.

اناث: ١ - فاتن مصري (انصار) ٦ امتار و ٦ سنتمترات.

٣ - رمي القرص:

ذكور: ١ - بديع طبارة (انصار) ٣٤ مترا و ٤٤ سنتمترا.

اناث: ١ - فاتن مصري (انصار).

٤ - سباق ٣ الاف متر:

ذكور: ١ - مثال سحمراني (انصار) ٩ دقائق و ٤٨ ثانية و ٤٢ جزءا.

اناث: ١ - ميرنا الحاج (انصار) ١٢ دقيقة و ٣٥ ثانية و ٨٠ جزءا.

٥ - سباق ١٠٠ متر:

ذكور: ١ - سامي سلطاني (انصار) ١١ ثانية و ٨٧ جزءا.

اناث: ١ - مي السردوك: (انصار) ١٢ ثانية و ٧٠ جزءا.

٦ - سباق ٤٠٠ متر:

ذكور: ١ - حسام برجاوي (انصار) ٥٥ ثانية و ٦ اعشار.

اناث: ١ - فاتن مصري (انصار)

٤ - سباق ٣ الاف متر:

ذكور: ١ - مثال سحمراني (انصار) ٩ دقائق و ٤٨ ثانية و ٤٢ جزءا.

اناث: ١ - ميرنا الحاج (انصار) ١٢ دقيقة و ٣٥ ثانية و ٨٠ جزءا.

٥ - سباق ١٠٠ متر:

ذكور: ١ - سامي سلطاني (انصار) ١١ ثانية و ٨٧ جزءا.

اناث: ١ - مي السردوك (انصار) ١٢ ثانية و ٧٠ جزءا.

٦ - سباق ٤٠٠ متر:

ذكور: ١ - حسام برجاوي (انصار) ٥٥ ثانية و ٦ اعشار.

اناث: ١ - زينة ديبيو (انصار) دقيقة واحدة و ٤٠ جزءا من الثانية (رقم جديد).

٧ - سباق ٢٠٠ متر.

ذكور: ١ - وليد الصلح (انصار) ٢٤ ثانية.

٨ - سباق ٨٠٠ متر:

ذكور: ١ - سمير موسى (انصار) دقيقتين و ١٤ ثانية.

١ - بلال فراج (انصار) دقيقتين و ١٤ ثانية.

اشرف على تنظيم هذا المهرجان الرياضي رئيس لجنة العاب القوى في نادي الانصار الدكتور نور الدين الكوش ورئيس الدائرة الرياضية في الجامعة الاميركية غالب حليمة. والحكام: يحي مكة - حسن اورفلي - غني ياسين - احمد محبوب، بمشاركة موسيقى كشاف جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

وفي الختام قام رئيس نادي الانصار الرياضي سليم دياب بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات بحضور جمهور كبير ملأ مدرجات الملعب البلدي.

خسارة قاسية للشبيبة البوشرية ببطولة العرب للكرة الطائرة

في بطولة العرب بالكرة الطائرة التي تجري مبارياتها في عمان فاز الفريق المصري «بطل افريقيا» على الفريق الاردني ٣ - ١ في مباراة استغرقت ساعتين، كما فاز الفريق العراقي على فريق البحرين ٣ - صفر، ١٥ - ١١، ١٥ - ٨، ١٦ - ١٤. كذلك فازت الكويت على لبنان بسهولة ٣ - صفر، ١٥ - ٢، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٦.

وكان فوز الفريق المصري على الاردني صعبا بعض الشيء اذ فاز في الشوط الاول ١٥ - ١٢ ثم خسر الشوط الثاني ١٥ - ٧ ثم عاد الفريق المصري ليفوز بالشوطين الاخيرين ١٥ - ٩، ١٥ - ٧، وعلى ضوء هذه النتائج يتصدر ترتيب المجموعة «الف» الفريق السعودي بخمس نقاط بعد ثلاث مباريات ثم الفريق المصري باربع نقاط وله مباراة مؤجلة ثم الفريق الاردني ٤ نقاط من ثلاث مباريات وفريق فلسطين بنقطتين وله مباراة واحدة. اما ترتيب المجموعة الثانية فيتصدرها الفريق العراقي بست نقاط من ثلاث مباريات ثم الفريق البحريني ٥ نقاط من ثلاث مباريات ايضا كذلك الفريق الكويتي ٥ نقاط من ثلاث مباريات ثم الفريق السوري ٤ نقاط من ثلاث مباريات واخيرا الفريق اللبناني ٤ نقاط من اربع مباريات.

فران يفوز بسباق سعود للسباحة الطويلة

اقامت «الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة» بالاشتراك مع نادي النجاح سباقا للسباحة الطويلة في محلة عين المريسة تخليدا لذكرى السباح عدنان سعود باشراف الاتحاد اللبناني للسباحة ممثلا بامينه العام منير شومان الذي اعطى اشارة الانطلاق لواحد وثلاثين سباحا وخمس سباحات.

وجاءت النتائج كالاتي.

فئة الرجال: المسافة ١٣٠٠ متر - الاول سامي فران ١٧.١٢.٥٢ د.

فئة الفتيان: المسافة ٨٠٠ متر - الاول وليد قاسم ١١.٣٣.٢٢ د.

فئة الصبيان المسافة ٥٠٠ متر - الاول هيثم محيو ٧.١٠.١٨ د.

فئة الصغار. المسافة ٣٠٠ متر - الاول وليد خوار ٤.٠٠.٥٢ د.

فئة السيدات. ٣٠٠ متر - الاولى نوال محيو ٤.٢٦.٩٩ د.

فئة الصبايا ٣٠٠ متر - الاولى صفيه خوار ٤.٣١.٤٢ د.

واشرف على السباق الحكام نظير مروش رئيس الحكام عزت بوجي. عثمان قاسم. توفيق ريشاني وسامي معقصه.

وفي نهاية السباق جرى توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات على انغام موسيقى كشافة الجراح.

جيمي بول يحتفظ باللقب العالمي للملاكمة

احتفظ الاميركي جيمي بول بلقب بطولة العالم لوزن الخفيف (حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة) بالنقاط خلال ١٥ جولة على الاميركي داريل تيسون في ديترويت - ميتشغان.

وقد انتقم جيمي بول لهزيمته الوحيدة امام تيسون نفسه. وقد حقق حتى الان ٢٦ فوزا. وبالنسبة لتيسون هزم مرتين مقابل الفوز ٣٣ مرة.

فوز الزوراء العراقي على الفحاحيل الكويتي

في دورة الرئيس صدام حسين الدولية بكرة القدم التي تجري مبارياتها في بغداد استطاع فريق الزوراء العراقي بقيادة مهاجمه الدولي فلاح حسن من الفوز على فريق الفحاحيل الكويتي ٣ - صفر. الشوط الاول ١ - صفر ضمن المجموعة الثانية التي تضم فريق الوداد المغربي والشرطة العراقي والرشيد العراقي ايضا.

سجل الاهداف عدنان حمد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، وفي الدقيقة ٦٢ من المباراة سجل عناد عبد بضربة راس الهدف الثاني ثم اضاف عبدالامير ناجي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩ من المباراة.

ناشئو الاستقلال فازوا على ناشئي مطر

فاز ناشئو الاستقلال على ناشئي مطر ٤ - صفر. الشوط الاول ٢ - صفر على ملعب الاستقلال في مباراة تحضيرية لدورة الناشئين. سجل الاهداف جوزف زيدوني (٢) غسان خوري وايلي خوري. قاد المباراة نقولا شماعة.

بطولة كأس افريقيا بكرة السلة

فازت الصومال على موزمبيق ٧٠/٣٣ (٢٣/٢١) في مباراة الذهاب في اطار الدور الاول لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

وفاز نادي هيت تريزور (جمهورية افريقيا الوسطى) على نادي اونالترا (زائير) ٨٨/٧٢ في مباراة الذهاب في اطار بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

وستقام مباراة العودة في كنشاسا في خلال اسبوعين.

نتائج دورة برمانا بكرة المضرب



■ طوني رزق ■

بعد خروج اللاعبين المصنفين (جوزف بشاره وكمال عيد) سجلت امس نتائج منتظرة في الادوار النهائية للدورة المفتوحة بكرة المضرب لنادي الرياضي برمانا برعاية سجائر ميريت. وصل الى دور ٨ كل من صباح باز. ريمون كتورة، فادي حداد، كريم خوري، ربيع باز، طوني رزق، صلاح سكاف، بشاره ابو رحال، سامي مرقدي، ايلي محاسب، جورج زيوني، ادوني ابو نعوم، ميشال فيليبيدس، رفائيل خلاط، بيار حداد وسعيد كرم. ويبدأ اليوم دور ٨ مع افضل مباريات هذا الموسم. النتائج الفنية:

□ زوجي مختلط

فاز ربيز وايليا على ربيز ورعد ٦/١، ٦/٢.

زيتوني وكتورة على بسول ومظهر ٦/٣، ٦/١.

رباط وكرم على خوري وحبيقة ٦/٢، ٦/١.

زيتون وسكاف على كريستيان وريمون بردويل ٦/٠، ٦/٣.

مزنر وخيرالله على حلو ومتري ٦/٢، ٦/٠.

□ زوجي رجال:

فاز حبيقة وحداد على معلوف وابو نعوم ٦/٣، ٤/٦، ٦/١.

كوبه وايوب على سكاف وسابا بالتغيب.

□ فردي رجال.

فاز سامي مرقدي على جورج ابراهيم ٦/٤، ٦/٢.

بشاره ابو رحال على الك جهشان ٦/٣، ٦/٣.

كريم خوري على فادي خيرالله ٦/١، ٦/٢.

طوني رزق على موسى عطا ٦/٤، ٣/٦، ٦/٤.

ايلي محاسب على جوزف بولس ٧/٦، ٦/٢.

صباح باز على سرج زوين ٦/٠، ٦/٢.

ربيع باز على جو صغبيني ٦/٤، ٦/٢.

ادوني ابو نعوم على انطوان خلف بالتغيب.

فوز بروست ببطولة النمسا لسباق السيارات

■ الان بروست يحمل كأس بطولة النمسا ■ (رويتر)

فاز الفرنسي الان بروست (بورش) امس الاحد بجائزة النمسا الكبرى في سباق فورمولا «١» امام الايطالي ميشيل البوريتو (فيراري) والسويدي ستيفان جوهانسن (فيراري).

وجاء ترتيب المشتركين في سباق فورمولا «١» لبطولة العالم في اطار جائزة النمسا الكبرى التي فاز بها بعد ظهر امس الاحد الفرنسي الان بروست كما يلي:

١ - الان بروست بورش: قطع مسافة ٣٠٨.٩٢٤ كلم في ساعة و ١١ دقيقة و ٢٢.٥٣١ ثانية.

٢ - ميشيل البوريتو (ايطالي) فيراري، دورة واحدة.

٣ - ستيفان جوهانسن (السويد) فيراري، دورتان.

٤ - الن جونز (استراليا) لولا فورد، دورتان.

٥ - باتريك تامباي (فرنسا) لولا فورد، دورتان.

افتتاح دورة سان انطوان بالمضرب

يفتتح نادي سان انطوان - كفرحباب - بعد ظهر اليوم الاثنين دورته الرابعة في كرة المضرب وتحتوي على فئات الفردي رجال وناشئين وسيدات وزوجي للرجال وتستمر لغاية ٣١ الجاري كما جرى سحب القرعة للدورة بعد مشاركة ١٢٠ لاعبا ولاعبة.

وفي الآتي برنامج اليوم الاول للدورة:

الساعة ٢.٠٠: اسعد ميرزا - نديم تنوري - مارون صغبيني - ايلي عطاالله.

الساعة ٣.٣٠: جورج ابراهيم - توفيق فخري - دوري حتي - رشيد حويلا.

الساعة ٥.٠٠: فادي شلفون - ميشال هاني - سرج زوان - ارمان حبيقة.

الساعة ٦.٣٠: ادوار نعمة - ايلي ابو فيصل - نعيم داغر - فادي قمر.

الساعة ٨.٠٠: انطوان جبور - سامي عواد - كابي شامي - سمير قبيطي.

وشكلت لجنة فنية للاشراف على مباريات الدورة قوامها انطوان الزايك، فادي شلفون، طوني رزق، وجورج عقيقي.

منتخب الشباب بالسلة يصل من القاهرة

تلقى رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري برقية من رئيس بعثة لبنان التي شاركت في البطولة العربية الثالثة في كرة السلة في مصر تفيد بوصول البعثة صباح اليوم الاثنين الى مرفا جونيه اتية من لارنكا.

ومن المنتظر ان تلقى البعثة استقبالا حافلا من رئيس الاتحاد ورؤساء الاندية والاهالي بعد النتائج التي سجلها منتخب لبنان الذي يشارك للمرة الاولى في البطولة العربية للشباب وحل في المرتبة الخامسة بين ١١ دولة.

وجهة نظر

تحركوا على الارض.

اشرنا سابقا، الى ان قضاء الكورة بات محروما من اندية مرخصة لمزاولة لعبة كرة القدم بصورة رسمية، ويظهر ان الصديق نقولا جوهر امين سر نادي الانطلاق وانفه، قد غاب عنه، ان الغاية من المقال المذكور، هو حث الرياضيين في المنطقة الجبلية الى الاهتمام الجدي باللعبة الشعبية ومزاولتها بصورة رسمية، فقد عتب علينا المذكور لأن في قضاء الكورة ثلاثة اندية مرخصة هي: انفه بالساحل، وبقرقاشا ببلدة برسا الجبلية وكذلك نادي ضهر العين، وقد تجاهلنا بالمقال وجودها!

طبعا، ان الاندية المذكورة، قديمة، وزاولت نشاطها في فترة معينة من الزمن وشارك بعضها في النشاط الرسمي الذي اقيم بالسابق، لكن مع الاسف، لم يعد لتلك الاندية اي نشاط، وعلى الاخص الناديين في المنطقة الجبلية، اما في الساحل فقد بقي نادي الانطلاق في الظل، تلعب باسمه مجموعة من اللاعبين، في فترة معينة، ولم تنتبه ادارته في انفه، الى ذلك، الا بعد نشرنا للمقال المذكور، فتحركت، ولكن على الورق، وليس على الارض!

الظروف التي تعيشها المنطقة، كما سائر المناطق اللبنانية الاخرى، قلبت الموازين راسا على عقب، واوجدت فوضى على صعيد الاندية ومعرفة المسؤول عنها، وجمود الاندية، دعت الآخرين الى الاستفادة من الظرف السائب، وعمدت الى استثمار تلك الاندية المتوقفة، لمصلحتها، واخذت تلعب تحت اسمها.

والى جانب ذلك اوجدت لها لجانا اخذت على عاتقها تسيير شؤون بعض الاندية لمصلحتها الخاصة. لذلك اتمنى من جميع الاندية المرخصة، ولجانها، في كل بلدة ومدينة، ان تعود الى دفاترها العتيقة، لتعرف اين وصلت رخص انديتها، وعندما تتصل بالجهات المسؤولة عنها رياضيا واعلامها عن الصورة الحقيقية لما هي عليه، لكي تعمل تلك الجهات الى اعادة الحق الى نصابه، والرخص الى اصحابها الحقيقيين، وبصورة خاصة في منطقة الشمال، ولا يتم ذلك الا بدعوة جميع الاندية المرخصة الى اجتماع خاص للبحث بشؤونها ومعرفة مصيرها ومن الذي يستثمرها!

اذا كانت الفوضى، ضاربة اطنابها في الميادين الاخرى، فلا يجب ان يكون الميدان الرياضي هو احداها.

كل شيء يمكن ان يعود الى اساسه، اذا قام المسؤولون عنه بخطوة ايجابية للعمل، وليس للاعتراض، او لاسماع الصوت فقط.

ان ملاحظة الصديق نقولا جوهر، وتساؤله، اين ناديه؟ فتحت الباب على مصراعيه، لتصحيح جميع اوضاع الاندية، وبالتالي اعادة النشاط اليها، وكل في منطقته، لكي لا تبقى الفوضى هي الحاكمة والآمرة... وامام الامر الواقع!

فالى العمل!

جميل شلالي

عدم التنسيق - تتمة

اليوم الاسود وطالت حوالى ٤٥ شخصا. حيث معظم الذين خطفوا في ذلك اليوم لم يعثر لهم على اثر حتى الان.

لم يطلب احد فدية مالية

الدكتور اميل شعيب الاستاذ الجامعي المتقاعد لبلوغه ٦٤ سنة والذي يمارس المحاماة حاليا ويقدم استشارات قانونية لعشرات المؤسسات. ينفي كل الشائعات التي زعمت منذ مدة بان اشخاصا اتصلوا به وطلبوا فدية مالية في مقابل اطلاق ابنه اندره شعيب ورفيقيه. ويقول ان احدا لم يطلب اية فدية مالية.

وقال الدكتور اميل انه ليس لديه ولا لدى اية جهة مسؤولة في البنك المركزي وفي الجامعة الاميركية. اية معلومات اكيدة عن مكان وجود الثلاثة. ولا اية معلومات عن الجهة اتي خطفتهم. ولا اي شيء عن مطالب الخاطفين.

ويرجح رجل القانون الرصين اميل شعيب. الذي هو من اهالي سوق الغرب والذي صار بوضع صحي ونفسي سيىء، ان ابنه لا زال على قيد الحياة. بدليل انه لم يعثر على جثته. وبدليل ان الرجل لم يتعاط السياسة طوال حياته. وهو في تفكيره معتدل جدا ومن دعاة الوحدة الوطنية، حتى ان كثيرين كانوا يشكون من فرط اعتداله.

وكشف الدكتور شعيب، ان اهتمام مسؤولي البنك المركزي المسلمين باختفاء ابنه كان اهتماما كبيرا، لعلم جميع هؤلاء بان اندره لا يتعاطى السياسة، بل هو رجل علم فقط.

وقد قام اكبر مسؤولين نافذين في البنك المركزي، وهما النائب الاول للحاكم الدكتور حسين كنعان المحسوب على حركة امل ومدير الشؤون الادارية السيد علي شريف الذي تربطه صداقة بالوزير نبيه بري، بسلسلة مساع مع التنظيمات الحزبية في غربي بيروت. كما قاما ايضا بزيارة وزير المال السوري وحاكم البنك المركزي السوري وطلبا مساعدة السلطات السورية للكشف عن مكان وجود شعيب وجرماني وديب.

لكن مساعي السيدين كنعان وشريف لم تؤد لمعرفة اي شيء عن مكان وجود المخطوفين الثلاثة او عن مطالب الخاطفين.

ويستبعد الدكتور اميل شعيب ان يكون ابنه اندره قد ذهب بجريرة رفيقيه السيدين اسكندر ديب وجاك جرماني. وقال انه يعرف الرجلين شخصيا. ويعرف بان لا علاقة لهما بالاحزاب وبالسياسة.

فمن جهة اولى، ان الحاكم ادمون نعيم المعروف باعتداله هو الذي عينهما مستشارين له. ومن جهة ثانية فان موظفي البنك المركزي المسلمين يشهدون جميعهم بحياد ديب وجرماني. وحماس الموظفين المسلمين للاضراب الان هو مثل حماس الموظفين المسيحيين. ولم يجمع موظفو البنك المركزي على امر في هذه الظروف، مثل اجماعهم على المطالبة باطلاق المخطوفين الثلاثة.

شيراك : - تتمة

اشرف على المفاوضات مما يتعارض مع ما قاله الرئيس السابق لمجلة شهرية عام ١٩٨٤ من انه لم يشترك في صفقة المفاعل.

ويقول المعلقون ان من المرجح ان تسبب تعليقات السيد شيراك توترا في الائتلاف الحاكم الذي يشترك فيه حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الذي يرأسه السيد جيسكار بنسبة ضئيلة عندما يعود الساسة الى باريس من اجازاتهم الصيفية في نهاية الشهر الحالي.

باريس - ر، ا ف ب

المتمردون في السودان - تتمة

بضعة اطنان من الاغذية لمدينة واو في جنوب غرب السودان.

وذكر ضباط يعملون في برج المراقبة في مطار عنتيبي لوكالة رويتر ان طائرة الصليب الاحمر لم تقلع من المطار لمدة ٣٤ ساعة على الاقل ولم يمكن الاتصال بمسؤولي الصليب الاحمر لمعرفة ما اذا كانوا ينوون الاستمرار في ارسال مزيد من الطائرات.

وقوات المتمردين الذين يشنون حرب ادغال ضد القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ مجهزون بصواريخ ارض - جو من طراز سام ٧ المحمولة على الاكتاف وقد حققوا بعض النجاح في اسقاط طائرات تطير على ارتفاع منخفض فوق المناطق التي يسيطرون عليها على ارتفاع.

وصرح القومندان لام اكول اجاوين احد المسؤولين العسكريين في الجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا ان رجاله سيسقطون كل الطائرات التي ستحلق فوق المناطق التي يسيطرون عليها ذلك ان التمييز بين الطائرات المدنية والعسكرية مستحيل ولان صادق المهدي، رئيس وزراء السودان ابرم مؤخرا اتفاقا مع دولة اجنبية ينص على اقامة جسر جوي لنقل اسلحة الى القوات الحكومية المحاصرة في الجنوب

ولم يذكر القومندان لام اكول اسم الدولة الاجنبية التي يعنيها ولكنه اوضح ان رئيس الوزراء السوداني زارها في الثامن من الشهر الماضي. وكان صادق المهدي قد زار ليبيا في ذلك التاريخ واجتمع مع العقيد معمر القذافي.

الخرطوم - ا ف ب

عدن اعترضت - تتمة

مثل الركاب الثمانية والخمسين لم يبلغ بتدخل المقاتلات الميغ التابعة لليمن الجنوبي وبالهبوط الاجباري في مطار عدن سوى قبل الهبوط بثلاث دقائق.

وصرح قاسم قائلا : لقد قررت على الفور عرض مشكلتي على قائد الطائرة الكابتن بخلي لانني سيقبض علي حتما نظرا لانني من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد. واستطرد يقول : اقترح علي قائد الطائرة ان اسلمه جواز سفري ليقدمني بعد ذلك على انني ضمن الافراد المكلفين بامن الطائرة.

واضاف حسين قاسم ان قائد الطائرة اوضح لسلطات اليمن الجنوبي انه نسي جواز سفره في صنعاء.

وحرص حسين قاسم على ان يعرب عن امتنانه وعرفانه للكابتن بخلي ولاحدى المضيفات التي تمكنت على حد قوله من اخفاء رسائل ووثائق سرية كان يحملها معه.

وذكر مصدر مطلع ان حكومة جيبوتي وعلاقاتها طبيعية مع عدن حتى الان اعلنت امس انها تنتظر تفسيرا رسميا لما اقدم عليه اليمن الجنوبي.

ويذكر ان جيبوتي قررت وحتى اشعار اخر وقف الرحلات الجوية والبحرية بينها وبين عدن. ويقع اليمن الجنوبي الى الشرق من جيبوتي التي تقع على الجانب الاخر من مضيق باب المندب.

وذكر مصدر مطلع من جيبوتي ان هذه القضية تهم بالاضافة الى جيبوتي واليمن الجنوبي كلا من اثيوبيا صاحبة الطائرة واليها ينتمي ملاحوها وكذلك الجمهورية العربية اليمنية التي اقلعت منها الطائرة.

من جهة ثانية قالت اليمن الجنوبية انها طلبت من طائرة تابعة لجيبوتي الهبوط في عدن بعد ان ضلت طريقها ودخلت منطقة محظورة.

ونقل راديو عدن عن متحدث رسمي قوله ان الطائرة ضلت طريقها المعتاد «وتوغلت لمسافة ٨٠ كيلومترا داخل اراض يمنية محظورة».

واضاف المتحدث قوله : طلب من قائد الطائرة ان يغير طريقه وعندما رفض طلب منه الهبوط في مطار عدن ... وسمح للطائرة في وقت لاحق بمواصلة رحلتها الى جيبوتي بجميع ركابها وملاحيها.

جيبوتي - عدن - ر، ا ف ب

لقاء هلسنكي - تتمة

جينريخ بليخين ونيكولاي نيخوميروف وهما موظفان قنصليان.

وقد اتخذ البوليس الفنلندي امس اجراءات امنية مشددة في مبان حكومية حيث من المقرر ان تجري المفاوضات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية ان الموقع المحدد لاجراء المحادثات في المكاتب الحكومية لم يكشف عنه لاسباب امنية.

ورفض الديبلوماسيون السوفيات الادلاء باي تصريح عن المحادثات في حين لم يقل متحدث باسم الوفد الاسرائيلي سوى انهم يأملون التوصل الى نتيجة طيبة.

ولكن هناك خلافات على ما يبدو بين الجانبين بشان جدول اعمال المحادثات.

ويصر المسؤولون السوفيات الحكوميون على ان تقتصر المحادثات على الموضوعات القنصلية وخلاف حول ملكية ممتلكات الكنيسة الاورثوذكسية الرسمية في القدس.

ولكن المسؤولين الاسرائيليين قالوا ان هجرة اليهود السوفيات ستكون اهم موضوع للمناقشة وتقول موسكو ان وفدها لن يتحدث حول الهجرة.

وقال ديبلوماسيون غربيون في هلسنكي انه بصرف النظر عن نتائج المحادثات فان حقيقة عقدها هي في حد ذاتها تقدم ملموس.

واشاروا الى ان هناك الكثير الذي يمكن ان يجنيه الجانبان من استئناف الاتصالات الرسمية. فالاتحاد السوفياتي سيكون قادرا على ممارسة دور اكبر في اي جهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط في حين يمكن لاسرائيل ان تامل بتجديد موافقة الاتحاد السوفياتي على هجرة اليهود.

ولكنهم قالوا ان موسكو ستكون حريصة على عدم اغضاب اي من حلفائها العرب وهو ما يجعل استئناف العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين البلدين امرا غير مرجح الى حد بعيد.

وفي القدس كون سبعة منشقين سابقين من اليهود السوفيات صفا متلاحما عبر شارع مزدحم حيث عرقلوا حركة المرور لمدة ٣٠ دقيقة احتجاجا على المحادثات السوفياتية - الاسرائيلية.

وقالوا انه ينبغي ان تطالب اسرائيل الاتحاد السوفياتي باطلاق سراح المنشقين اليهود كشرط مسبق لاول محادثات رسمية بين البلدين منذ ١٩ عاما.

وذكروا انهم يخشون ان تتجاهل المحادثات التي دعت موسكو لاجرائها لمناقشة مسائل قنصلية نحو ٤٠٠,٠٠٠ يهودي يريدون الهجرة.

وقد قالت اسرائيل ان هجرة اليهود السوفيات ستكون على راس جدول اعمال المحادثات. وتقول موسكو انها لن تناقش الموضوع.

هلسنكي - القدس - ر، ا ف ب

صفير : - تتمة

زلازل كثيرة في اماكن عديدة ولكنه اردف وقال : واعطيكم فما وحكمة لا يقدر جميع اعدائكم على مقاومتها.

واضاف : تحدث السيد المسيح عن خراب الهيكل واورشليم. وهذا ما حدث في التاريخ في سنة ٦٠ عندما دخل الرومان اورشليم فدكوا الهيكل من اساساته وخربوا المدينة وصح ما تنبأ عليه السيد المسيح. ولكن انتهاء العالم لم يحدد له موعد. لقد اراد ان يتحدث عن مصير المؤمنين باسمه بين خراب الهيكل وانتهاء العالم.

وتابع : في هذه الفترة ان الذين يؤمنون بالسيد المسيح يلقون الكثير من المصاعب والضيق ولكنهم يتغلبون عليها لان هناك روح القدس الذي يشد ازرهم ويلقي في اذهانهم كل ما يقولونه لرفض التهم التي اتهموا بها خلال جلسات المحاكم. ومصير المؤمنين بالسيد المسيح على الارض ما كان يوما مصير اناس سعداء، انهم يدفعون طريق الشقة والصليب لان السيد المسيح ما اراد تاسيس مملكة عالمية لكنه اراد ان يدل الناس الى ملكوت الله فيصعدون من الارض الى السماء وهم يرسخون اقدامهم على الارض.

وقال غبطته : قدر المسيحيين ان يلقوا الاضطهاد لانهم يجب ان يكونوا على ما ارادهم السيد المسيح ضمير المجتمع بصلاح سيرتهم ونشرهم العدالة والمحبة وتطبيقهم تعاليم السيد المسيح على نفوسهم وعلى مجتمعهم، ولذلك فانهم يلقون الصعاب لانهم ليسوا من العالم لكنهم في العالم. والله عندما خلق الناس لم يتركهم لوحدهم لكنه ارسل ابنه الوحيد لكي يدلهم على الطريق .. وهذا الروح القدس هو الذي يعمل في الكنيسة والعالم. وهذا كان موضوع الرسالة العامة التي وجهها قداسة الحبر الاعظم في منتصف شهر ايار الفائت الى الكنيسة جمعاء والى العالم.

واضاف : علينا ان نسير بمقتضى تعاليمه وايحاءات الروح القدس وعلينا على الاخص في هذه الايام ان نتجه الى الله ونساله ان يبقي لنا روحه القدوس في نفوسنا لتشجعنا وتقوينا في هذه المصائب التي تلاحقنا منذ احدى عشرة سنة ونساله ان يقينا هذه الشرور التي تحيط بنا وان يعيدنا الى سابق حالنا من الامن والطمانينة والسلام. وان هذا الروح اذا عرفنا ان نساله وان نحافظ عليه في نفوسنا فانه يجدد الايمان فينا.

الداخلية ترخص - تتمة

تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٨. بناء على موافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى : يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة : «هيئة انماء اقليم الخروب».

مركزها : مزبود - قضاء الشوف.

غايتها : القيام بكافة الاعمال التي من شانها انماء منطقة اقليم الخروب في جميع الحقول الثقافية والاجتماعية والصحية. وبصورة عامة القيام بكل ما يؤدي الى رفع مستوى ابناء الاقليم.

المؤسسون هم السادة : كمال محمد ابراهيم، رفيق خضر اسعد، احمد قاسم ابو حرفوش، احمد محمد بصبوص، ماجد خضر ترو، محمد مصطفى بيرم، عمر علي ترو، عصمت عبد الجليل شمس الدين، محمد محمود الحاج، احمد نبيل ديب الحجار، حسن علي حسين سعد، عبد الرحمن احمد سعد، مرعي محمد شاكر، شعلان محمد الصنديد، قاسم علي عجور، خالد فضل الله فواز.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة السيد محمد محمود الحاج.

المادة الثانية : على الجمعية التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

جمعية آل دياب في بيروت الغربية

القرار الرقم ٢٤٢، يقضي بالترخيص بتاسيس «جمعية آل دياب في بيروت». وهذا نصه :

ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم رقم ١٦٣٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١. بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ آب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه. بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة : «جمعية آل دياب» والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٣ تاريخ ١٩٨٥/١/٢.

بناء على موافقة مدير الداخلية العام.

المادة الاولى : يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة : «جمعية آل دياب».

مركزها : بيروت، شارع المجدلاني، بناية سلام.

غايتها : تجمع عائلي يهدف الى ايجاد اطار سليم وموثوق لجمع شتات العائلات المعنية بها وتمتين روابط القرابة بينها. وذلك خدمة لمصالح افرادها ولغايات انسانية وتعاونية وخيرية واجتماعية ووطنية وحضارية عامة. وهي جمعية لا تسعى للربح وتتمتع بالشخصية المعنوية ضمن نطاق صلاحياتها.

المؤسسون السادة : عدنان حسن ياسين دياب، اكرم توفيق ياسين، زياد زكي ياسين دياب، محمد ديب حسن دياب، خالد حسن ياسين دياب.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة السيد خالد حسن ياسين دياب.

المادة الثانية : على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

أبو صابر : - تتمة

الخيرين في البلدة تجنيبها كل الحوادث، ونحن على ثقة ان جميع الاهالي والمسؤولين يتفهمون واقع البلدة الجغرافي والسياسي هذه الايام.

اما بالنسبة الى المصالحة التي نعمل لها هذه الايام، فانها تسير في اطارها الصحيح وذلك برعاية سيدنا غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير واهتمام زعماء بشري وزغرتا الذين يسعون بكل اخلاص لوضع المعالجات الجذرية والنهائية، وما يشجع في هذا الاطار هو وعي جميع الاطراف في بشري.

طوق والمساعي الخيرة

وتحدث النائب طوق فقال: المساعي الخيرة تكمل طريقها، وهناك اليوم لجنة من ممثلي عائلات بشري وفي طليعتهم الشيخ قبلان عيسى الخوري تقوم بخطوات جدية وهامة، وتعمل على بلورة الامور نهائيا تمهيدا لوضعها مسلكا لحياتنا الاجتماعية والادبية، كما نرفض التعدي على كرامات الناس باي اسلوب كان، ونحن اذ نشكر كافة الشخصيات اللبنانية المدنية والروحية وعلى راسهم فخامة رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني والنواب والمسؤولين الذين انتفضوا، بروح مسؤولة، لوقف اي تدهور يمكن ان يحصل في بلدتنا العزيزة بشري كما نشكر جميع الذين اموا بشري من مسؤولين ووفود شعبية من منطقتي زغرتا ودير الاحمر، وندعم بلدنا نعتبر ان جرحنا مهما كبر سيبقى اصغر. واقل خدمة يمكننا ان نقدمها لمصلحة بشري، كما نعتبر ان عائلة طوق الكريمة التي تربطنا بها علاقة تاريخية، احد الاعمدة الاساسية التي بنيت عليها بشري ونحن نسير في معالجتنا للوضع بتوجيهات غبطة البطريرك صفير ونامل ان نتوصل الى الحل والمصالحة قبل ان يترك غبطته صرح الديمان عائدا الى بكركي.

المحامي كيروز: لا نبخل بالتضحيات

المحامي جوزف كيروز عم احد ضحايا الاشتباكات الاخيرة قال: نامل ان تقف عند هذا الحد، حفاظا على وضع بشري وامنها واستقرارها، وان كان هناك من تضحيات يجب ان نقدمها قربانا لاعادة الاصالة البشراوية ونحن لن نبخل باية تضحية مهما كانت ثمينة.

والالم الذي يحز في نفوسنا في هذا الظرف العصيب الذي يمر به لبنان بصورة عامة وبشري بصورة خاصة يدفعنا الى التعالي على الجراح، وتوجيه نداء الى كل بشراوي مخلص وصادق ومسؤول، ان يقف الموقف الذي يمليه عليه ضميره ليحد من هذه المأساة، وليكون رادعا لاي تعد من اي طرف كان. ونحن نابى ان يكون العنف والسيطرة والسلاح في نصابها الصحيح ليكون الوفاق البشراوي متينا، وعلى اسس علمية تؤدي الى نسيان الماضي والتطلع الى مستقبل يسوده الاستقرار.

تقليد الأب بطرس - تتمة

عيبا على الاطلاق. بل العيب كل العيب هو في الانتماء المصطنع الى غير تراث وغير جماعة وغير ارض. وهكذا تبرز الغاية النبيلة من التاريخ، انها الثبات في الاصل والثبات في الاصل يقوي بنية الحاضر والاتي.

وختم الدكتور سعاده كلمته طالبا من الاب ضو المزيد من العطاء الخير كي يكبر الزاد لاجيالنا الاتية.

ثم تناوب على الكلام الشاعر سعيد عقل الذي قال ان لعبة التاريخ هي لعبة اختيار والاب المؤرخ اختار المجد، وركز على صفات الموارنة عبر التاريخ الذين امتهنوا المجد ورفضوا الاحتكار. وتطرق باسهاب الى اسباب الحرب اللبنانية ومسبباتها.

اما الدكتور الاب ناصر الجميل الذي القى كلمة المؤسسة اللبنانية للفكر والتاريخ فقد اشار الى ان هذا الوسام ان دل على شيء فعلى التقدير والاعجاب بمن توزع نتاجه الفكري في اربعة اقطار العالم بين المثقفين والباحثين، كما يعطيه هذا الوسام دفقا جديدا للمشروع الذي لم يكتمل ويكفيه فخرا ان يكون هذا المشروع الذي بدأ تحقيقه علامتنا خليقا بعلماء الموارنة.

ثم القى كلمة هيئة انماء محمرش الشاعر الزجلي جميل نجم.

وفي الختام تكلم المحتفى به الاب بطرس ضو وقال :

معالي الوزير
ابائي
اخوتي

اشكركم على تشريفكم هذا البيت بيتكم الذي يتالق نورا ومجدا وبهجة بحضوركم واشتراككم في هذا التكريم الذي ينم عن كرم اخلاقكم.

اخص بالشكر فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل على التفاتته الكريمة ومنحي وسام الارز الوطني.

واخص بالشكر معالي الوزير الهمام امير القلم والسياسة والمحبة والاتزان الاستاذ جوزف الهاشم لتكبده مشقة الرحلة للوصول الى بيته هنا.

واشكر ابائي واخوتي الكهنة والرهبان لمشاركتي في هذا اللقاء الاخوي المشبع بروح المحبة والانس.

واشكركم جميعا سيداتي وسادتي الكرام الذين بحضوركم سطع هذا اليوم بنور الفرح والحبور.

لتيتم لتكريمي لاني كتبت تاريخ شعبنا الابي المناضل. ولكن الفضل الاكبر لمن يصنع التاريخ لا لمن يدوّن ويكتب التاريخ. انا ادوّن التاريخ ولكن الذي يصنع التاريخ هو الشعب البطل المجاهد في سبيل حريته وحقه ومجده وسيادته واستقلاله وحضارته وكرامته وعقيدته. المؤرخ الذي يكتب التاريخ له فضل ولكن الفضل الاكبر لمن يصنع التاريخ اي الشعب اعني انتم. انتم تصنعون التاريخ بجهادكم الجبار وتضحياتكم وصمودكم. واروع مثل على ذلك هو صمودكم في هذه المحنة طوال اثنتي عشرة سنة وتقديمكم التضحيات الجمة والشهداء دفاعا عن الايمان والحق والوطن والقيم العليا. فهذا التكريم هو لكم باول درجة.

الهاشم يلتقي - تتمة

الدم ومسلسلات الرعب. والنزف الاجتماعي والاقتصادي، والمعيشي المهم ان نتوصل الى لقاءات جدية لها مفعولها ولها قراراتها. من هنا نحن على استعداد مطلق لان نلتقي في اي اجتماعات وزارية على اساس ان تكون هذه الاجتماعات مجسدة بقرارات واذا اعتبرنا ان السلطة الوحيدة المؤهلة لاتخاذ قرارات هي مجلس الوزراء فانني اوافق على ما طرحه الرئيس سليمان فرنجية في ندوته الاخيرة، بان اللقاءات الوزارية تتفق على مشروع ما ويحال هذا المشروع الى فخامة رئيس الجمهورية ليعدل ما يرتئيه فيه ومن ثم تعقد جلسات لمجلس الوزراء لاحالة هذا المشروع الى المجلس النيابي. ومن ثم استغربنا ما قراته اليوم وما سمعته منسوبا الى مصادر الوزير الصديق نبيه بري بان همة الحوار قد فترت او بردت ويعزو المصدر هذا الفتور الى اسباب ثلاثة اولها الاحداث في المنطقة الشرقية ونحن نريد هنا ان نطمئن ان هذه الاحداث قد انتهت واستطرادا ان المبرر الابرز لعقد حلقات الحوار هو الاحداث والسبب الثاني الذي قالته مصادر الوزير بري هو الاشتباكات التي حصلت بين امل والقوة الفرنسية في الجنوب والسبب الثالث هو القصف الاسرائيلي على منطقة البقاع على انه كما قال المصدر سبب اعتراضي على الحوار الوطني، وكاننا نحن ننتظر ان توافق اسرائيل على الحوار الوطني لنبدأ به، وعلى كل حال لقد تكلمت بالامس مع الرئيس كميل شمعون وسيكون لقاء بيني وبينه غدا من اجل ان نتفق على جدول اعمال لاي لقاء وزاري بروح ايجابية منفتحة حتى نتوصل الى جلسات مثمرة ومنتجة وفي مستوى طموح الشعب، وهكذا ايضا ستكون لنا اتصالات مع وزراء المنطقة الشرقية ليكون هناك تنسيق في المواقف.

● الرئيس كرامي اعرب عن امله بانعقاد الحكومة كلجنة حوار خلال اسبوع او اسبوعين ويامل بالسلام وتحقيقه قبل نهاية الصيف ما هو تعليقكم على ذلك؟

□ نحن على استعداد لتلبية هذه الدعوات واعتقد انه سيكون هناك اجتماع مسبق للاجتماع الوزاري العام بيني وبين الرئيس كرامي، وانا ساطلب ذلك، لتذليل كل العوائق التي تحول دون نجاح الجلسات الوزارية حتى لا نتعرض لنكسة جديدة ترتد بسلبيات معنوية ونفسية وعسكرية ربما، على الوطن والمواطنين.

● هل انتم تسيرون في نفس الخط وفي نفس القناة التي يعمل من ضمنها البطريرك الماروني من خلال اتصالاته في الديمان؟

□ نحن في جو هذه الاتصالات، والتي تلت عودة غبطة البطريرك من روما ونحن نعرف كذلك ان ثمة تصورا لخطوط عامة كبرى لدى الفاتيكان ولا اريد ان اذيع سرا هنا، لان الامر لم يعد سرا حين اعلن ان الفاتيكان ابلغ المسؤولين السوريين بواسطة سفيره هناك عن الاطار العام الذي يراه قداسة البابا، صالحا لاعادة الحوار. وضمن هذا الاطار تتكثف الاتصالات والمساعي البطريركية ونحن نقوم بموازاة هذه الاتصالات باتصالات مماثلة على الصعيد السياسي.

● هل ان زيارة غبطة البطريرك الى الفاتيكان اواخر ايلول، ستكون في هذا الاتجاه؟

□ اظن ذلك.

● على الصعيد الامني هل تعتقدون ان الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية كما قيل، ستؤثر بشكل او باخر على مسيرة الحوار؟

□ اعتقد ان ثمة اتفاقا مبدئيا لدى مختلف الاطراف في المنطقة الشرقية على التصور العام المبدئي للحوار وللطروحات ولا اظن ان لهذه الاحداث انعكاسا ما على مسيرة الحوار، بل بالعكس كل الاطراف، وكل الفعاليات في الشرقية وكل السياسيين متجهون نحو الحوار البناء والايجابي توصلا الى حلول ما.

قصف ناقلة - تتمة

ويقول زعماء ايرانيون ان دولا خليجية لم يكشفوا عن اسمائها والولايات المتحدة ساعدت العراقيين في شن الهجوم الذي اسفر عن اشعال النيران في ثلاث ناقلات نفط وقتل ١٥ على الاقل من ملاحيها.

ونقلت الصحيفة عن السيد خراساني قوله «رايي ان احدى الدول المجاورة المطلة على الخليج وفرت للرئيس العراقي صدام حسين استخدام مطار او قاعدة جوية لشن الهجوم على سري».

واضاف المسؤول الايراني قوله والان وبعد ان اعلن ذلك فان دول المنطقة اصبحت قلقة وناشدت الامين العام للامم المتحدة اصدار بيان لتهدئة الاوضاع. فانها تخشى من احتمال ان تدخل الجمهورية الايرانية الاسلامية في صدام مباشر معها.

وقال خراساني ان ايران تحتفظ باشرطة تسجيل لمحادثات لقائدي الطائرات التي شنت الهجوم على جزيرة سري «تبين ان الدول التي تزعم انها محايدة لا تلتزم بالفعل بالحياد».

مقابل ذلك اعلن العراق ان اثنين اخرين من المدنيين قتلا واربعة اصيبوا بجراح امس في قصف المدفعية الايرانية لمدينة البصرة.

وتتعرض مدينة البصرة الواقعة في جنوب العراق كل يوم تقريبا هذا الشهر لقصف مدفعي ويقول مسؤولون عراقيون ان عشرات المدنيين قتلوا.

وقال بيان حربي ان القصف الحق اضرارا باربعة منازل

البحرين - بغداد - ر

«خالد» - تتمة

بالتطويل والتمغيط والترداد. حول موضوع «الامبراطورية العربية» وهذا العنوان وموضوعه «مدسوس» على الكتاب - ربما - لان بذاك الزمان لم تكن احلام بمثل هذه الخيالات، كل ذلك قبلما ينسل هاربا الى بعلبك مع «البهائية» ليجد «نجمة» ارملة اذ هرب زوجها وطفلها «نجيب» يموت... ثم يتبخر خالد ويختفي بدون ان يترك عنوانا!! لعل هذا هو «خالد» كما يظهر للعين المجردة بدون رتوش.

الخازن : - تتمة

لانعدام وجود الاعتمادات. سيتعرض مجلس الانماء والاعمار الى فقدان مصداقيته. في السبعينات قامت شركات دولية بمساهمة من حكوماتها بتمويل تنفيذ المشاريع في البلدان المنتجة للبترول على اساس ان تبادلها هذه الاخيرة بكميات من النفط خلال فترة من الزمن. هذه الطريق منحت الفرصة لقسم كبير من دول الخليج من اجل تنفيذ المشاريع الضخمة. اما في لبنان، من الصعب ان نعتمد على تمويل المشاريع من قبل الشركات الاجنبية، خصوصا اذا خسرنا مصداقيتنا.

واذا فرضنا انه لاسباب خاصة وجدت شركات اجنبية توافق على تمويل بعض المشاريع فستكون اسعارها مرتفعة جدا بالمقارنة مع اسعار الشركات المحلية. اضافة الى الاسهام السلبي في ميزان المدفوعات بتسديد نسبة كبيرة من الالتزامات بالعملات الاجنبية. لذلك يجب ان نعتمد كليا على طاقاتنا التنفيذية المحلية التي يمكنها القيام بتنفيذ المشاريع الانمائية خير تنفيذ.

جنبلاط : - تتمة

ونتآزر معه ونرسل ابناءنا الى هذا الجيش كي نكون جميعا في خدمة الوطن على القاعدة الوطنية على القاعدة العربية. وكما تعلمون ان الجيش الوطني هو ايضا ضمانة لاستقلال لبنان. نحن كنا ولا نزال نتمسك باستقلال لبنان. ولن نفرط بهذا البلد، ونتمسك بالعلاقات العربية المميزة الاخوية الواضحة مع سوريا. لا نريد ان يزج هذا الجيش في الصراعات الداخلية كما فعل الحكم الحالي، وطبعا ان الذين ارتكبوا المجازر بحق الشعب من مدنيين ام عسكريين لا بد ان يعاقبوا يوما ما ان شاء الله.

وقال جنبلاط: نود ان نرسل قريبا ابناءنا الى هذا الجيش ان شاء الله حتى رفاقنا في جيش التحرير الشعبي نتمنى ان ينضموا اليه حتى يرفعوا شانه وان يكون هذا الجيش سياج الوطن الحقيقي.

حزب الكتائب اللبنانية
اقليم عاليه الكتائبي
آل الفقيد
زوجته أماليا شاهين غريّب
ولده موريس وعائلته
بناته : اليس زوجة اميل بهو وعائلتها
ندى زوجة اسعد قبلان الاشقر وعائلتها
ليلى زوجة الكسي الخوري وعائلتها
مي زوجة جورج عميرة وعائلتها
وعموم عائلات سابا، غريب، هوفاكيميان، بهو، الاشقر، الخوري، عميره، زخور، الدايه. وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسى فقيدهم وكبيرهم الغالي

طانيوس سابا

المنتقل الى رحمته تعالى الأحد ١٧ آب ١٩٨٦ متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٨ الجاري في كنيسة السيدة - سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ الجاري في منزله سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس العام للجمعيات المارونية ينعي احد اعضائه

طانيوس سابا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٨ الجاري في كنيسة السيدة - سن الفيل.

ادارة وموظفو شركة سوتابور والشركات الشريكة ينعون بمزيد الأسى فقيدهم الغالي

طانيوس سابا

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ آب ١٩٨٦ متمماً واجباته الدينية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٨ الجاري في كنيسة السيدة - سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ الجاري في منزله سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج انطونيوس اسحاق

زوجته سيدة حبيب سلوم زيتوني
والد طوني وجوزف وميشال وعائلته وماري ولبنى وجانيت.
شقيق حميد واميل وعائلتها ونديمة ارملة خليل كمون وفكتوريا زوجة انطونيوس الشيخ
تقبل التعازي في منزله جونيه حارة صخر مفرق ساحل علما ملك فبوليت بركات يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٩ و٢٠ الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الطفل

ايلي مخايل يزبك

والده مخايل عارف يزبك
والدته نيكول ايليا مراد
شقيقاه جو وروي
جدته تاج نصار
عماه جوزف وخليل
عمته سهام زوجة يوسف بطرس يزبك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ الجاري في منزل والده الاشرفية - بناية الامبلسي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
للمركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ١/٣٨٧٠٦٠
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

الانوار

المؤسس سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون: ٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

انوار على العالم

ماركوس في المزاد... باع واشترى!


■ حلوتان... خلال المزاد ■ (رويتر)

سارع نحو الف شخص يوم الجمعة الماضي الى فندق «فسكاوتن» الدولي بنيويورك للتنافس في اول يوم من المزاد التاريخي، على شراء ٧٧٢ تحفة من مقتنيات فرديناند واميلدا ماركوس.

وذكرت الحكومة الفيليبينية انها ستستخدم عائد هذا المزاد، الذي يقدر بمليون دولار، في دفع نفقات اقامة دعوى ضد الرئيس السابق لاسترداد تحف فنية تقدر قيمتها بمائة مليون دولار... اخفاها او باعها سرا عقب سقوط نظامه في شهر شباط الماضي.

وقد سجل المزاد ويحتمل ان يكون الرئيس السابق وقرينته قد حاولا استعادة جزء من اثاث منزلهما الكائن في مانهاتن. والواقع ان قانون المزاد يحمي شخصية المشتري، اذ يبدو ان ثمة عروضا قد وصلت من هاواي حيث يقيم الرئيس المخلوع!.

وقبل ان يبدأ الفرز الرسمي للطلبات، راى رئيس لجنة المزاد انها ستدر اكثر من مليون دولار، بينما ذكر عدد من الخبراء الذين عاينوا المعروضات انها ذات «ذوق سيء».

وبيعت لوحة تمثل صورة شخصية لايميلدا ماركوس بعنوان «انتصار الجمال» بسبعة وعشرين الف دولار، اي تسعة اضعاف قيمتها الحقيقية.

كما اشترى الهواة ايضا اشياء ذات قيمة من بينها مائدة صغيرة طراز جورج الثالث صنعت عام ١٧٨٠ (٤٢ الف دولار) وبيانو ضخم ١٧ الف دولار.

وبيعت ايضا مجموعة من ٢٠ مجلدا لاعمال شكسبير صدرت عام ١٦٠٣ بخمسة الاف و٢٥٠ دولارا مقابل ثمن قياسي سابق خمسة الاف دولار فقط.

نيويورك - ا ف ب

السماح باقامة مركز «للمورمون» في القدس

اقرت الحكومة الاسرائيلية امس تشييد «مركز دراسي للمورمون» اثار جدالا في القدس، بشرط ان يقدم المورمون تعهدا كتابيا بالامتناع عن اي نشاط تبشيري وفقا لما ذكره بيان حكومي.

وقد احتج يهود متطرفون على اقامة ملحق يتكلف ١٥ مليون دولار لجامعة برجام يونغ في ولاية يوتاه، قائلين انه سيستخدم في تحويل اليهود عن عقيدتهم وضمهم الى الكنيسة المورمونية.

وقالت لجنة وزارية شكلت للتحقيق في المزاعم التي ينفيها زعماء المورمون انه ليست هناك وسائل قانونية لوقف تشييد المركز. ولكنها طالبت المورمون بتوقيع عقد استئجار يضم فقرة تنص على عدم ممارسة نشاط تبشيري.

القدس - ر

قرية خارج كييف لنازحي تشيرنوبيل

قالت صحيفة «سلسكايا غيزن» الرسمية امس ان عمال التشييد السوفيات انتهوا من اقامة اول واحدة من ٥٢ قرية يجري بناؤها لاسكان المواطنين الذين تم اجلاؤهم من المنطقة الامنية المحيطة بتشرنوبيل.

وذكرت الصحيفة ان افرادا بدأوا في الانتقال الى ١٥٠ منزلا مستقلا شيدوا خلال ٥٠ يوما مضت في قرية ترنوبولسكوي الجديدة في مقاطعة ماكاروف غربي كييف عاصمة اوكرانيا.

وتقع المنطقة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي محطة تشرنوبيل للطاقة النووية حيث وقع انفجار وشب حريق في نيسان اسفرا عن تلوث اشعاعي وتم على اثر ذلك اجلاء اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص.

وقالت الصحيفة ان ٧،٢٥٠ منزلا سيتم تشييدها بحلول تشرين الاول لاسكان من جرى اجلاؤهم من منطقة قطرها ٣٠ كيلومترا حول المحطة النووية المعطوبة.

واضافت قولها انه تم حتى الان تشييد ٢،٥٠٠ منزل والعديد من المنشآت الثقافية.

موسكو - ر

سقوط قمر سوفياتي في المحيط الهندي

قال مسؤول اميركي ان قمرا صناعيا سوفياتيا من طراز «كوزموس» خرج عن مداره ودخل الغلاف الجوي من جديد فوق جنوب المحيط الهندي.

وقال دل كيندشي المتحدث باسم قيادة شمال اميركا للدفاع الجوي، انه لم يعرف ما اذا كان اي حطام من القمر قد وصل الى سطح الارض بعد دخوله الغلاف الجوي امس الاول. الا ان الكولونيل تشاك وود المتحدث باسم قيادة الفضاء الاميركية، ذكر ان حطام القمر سقط في المحيط الهندي.

ولم تكن لديه معلومات عن مصدر الطاقة بالقمر السوفياتي ولم يستطع ان يذكر ما اذا كان القمر يحمل اي مواد نووية.

وكان قمر صناعي سوفياتي قد عاد الى الغلاف الجوي في شباط الماضي، لكن الجزء الاكبر منه احترق بسبب الاحتكاك.

وفي عام ١٩٧٨ سقط قمر من طراز كوزموس يحمل شحنة طاقة نووية على الارض فوق شمال كندا، مما ادى الى عملية تطهير قدمت موسكو تعويضا عنها لاوتاوا.

واشنطن - ر

مقتل ١١٨ مدنيا خلال هجوم على الثوار الافغان

قتل ١١٨ من المدنيين الافغان، معظمهم من النسوة والاطفال، في الهجوم السوفياتي الافغاني المشترك على مواقع رجال حرب العصابات في وارداك (جنوب غرب كابول) في نهاية تموز الماضي واول آب الحالي. اورد ذلك شهود فرنسيون عادوا هذا الاسبوع الى باكستان بعد ان قضوا اكثر من شهر في هذا الاقليم.

وذكر باتريك دافيد، وهو طبيب موفد من منظمة «اطباء العالم» الفرنسية في المنطقة ان مرحلة اولى من الهجوم بدأت في ٢٠ تموز الماضي ضد منطقة ميدان ووادي شنيزي (شمالي وارداك) عقب هجوم شنه المجاهدون على حامية ميدان.

وتم الاستيلاء على عدد من قواعد رجال حرب العصابات وقصفت عدة قرى، مما اسفر عن سقوط ٧٥ قتيلا من السكان. وبعد ذلك دخل طابور سوفياتي - افغاني مدرع وادي شنيزي واجبر ١٢٠ رجلا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٤٥ عاما على الانخراط في الجيش، طبقا لما ذكره هذا الطبيب نقلا عن مصادر رجال حرب العصابات في المنطقة. واعتقل سبعة من المجاهدين.

اما الموجة الثانية من الهجوم فقد وقعت في بداية آب الحالي الى الجنوب في وادي جاغتو. وانسحب رجال حرب العصابات من ثلاث قواعد لهم من دون قتال امام هجوم قوات الكوماندوس المحمولة في طائرات الهليكوبتر والتي ساندها طابور مدرع.

اسلام - آباد - ر

الاحتجاج على اعتقال بوتو يتفاعل
تعزيزات عسكرية لمواجهة ثورة المعارضة الباكستانية

■ متظاهرون في مواجهة قنابل الغاز ■ (رويتر)

■ جندي يحرس السجن الذي هاجمه انصار بوتو في كراتشي ■


■ ... وما باليد الا الحجارة ■ (رويتر)

ارسلت السلطات الباكستانية مزيدا من قوات الجيش الى اقليم السند لحفظ النظام هناك، بعد ان نحت تظاهرات الاحتجاج على اعتقال زعيمة المعارضة بنازير بوتو منحى عنيفا في عدة مدن.

وقالت مصادر رسمية انه تم نشر خمسة الوية في مدينتي ثاتا وبادين شرقي ميناء كراتشي في اقليم السند، تحسبا لاحتمال وقوع اضطرابات جديدة من جانب انصار السيدة بوتو.

وشاهد صحافيون، قاموا امس الاول بجولة في ثاتا، جنودا في عدة القتال، بعضهم يركب عربات مزودة بمدافع رشاشة يقومون بدوريات في الشوارع. واقيمت معسكرات ميدان في الشارع الرئيسي بالمدينة. لكن حركة المرور كانت تسير بصورة طبيعية.

وقد القي القبض على الانسة بوتو (٣٣ عاما) زعيمة حزب الشعب الباكستاني يوم الخميس الماضي في اطار حملة كبيرة على زعماء المعارضة قامت بها حكومة رئيس الوزراء محمد خان جونيجو.

وجاءت الاعتقالات، التي يعتقد انها تقدر بعدة مئات، بعد ان حاولت حركة اعادة الديمقراطية المؤلفة من عشرة احزاب تحدي حظر على التجمعات السياسية وعقد اجتماعات حاشدة بمناسبة يوم الاستقلال يوم الخميس في عدة مدن.

وقالت مصادر البوليس في ثاتا ان حشدا من حوالى ٥٠٠٠ شخص اقتحم مكاتب حكومية ومركزا للبوليس يوم الجمعة واشعل النار في مبان واطلق سراح ٤٨ من نزلاء سجن محلي.

وشاهد الصحافيون خمس سيارات محترقة على الاقل خارج مركز البوليس، وقال شهود عيان ان ١١ شخصا جرحوا عندما اطلق البوليس النار مساء الجمعة على حافلة.

وقالت مصادر البوليس ان الحادث وقع عندما اهان بعض ركاب الحافلة رجال بوليس اثناء فترة خدمتهم واطلقوا صيحات الاستهجان والاستنكار في وجوههم.

وشوهدت اكوام من السجلات الحكومية المتفحمة والاثاث المحترق اخرجت من مكاتب حكومية مكدسة في الشوارع.

وظلت مبان كثيرة مزينة باعلام حزب الشعب الباكستاني - اكبر الاحزاب الباكستانية - المؤلفة من الالوان الاحمر والاسود والاخضر.

وفي كراتشي خاض البوليس امس الاول معارك مع المتظاهرين لليوم الرابع على التوالي واطلق الغاز المسيل للدموع داخل مسجد كان انصار المعارضة يقيمون فيه الصلاة على ارواح اربعة متظاهرين قتلهم البوليس في لاهور يوم الخميس.

وساد الهدوء لاهور عاصمة اقليم البنجاب امس الاول لليوم الثاني على التوالي. ولم يتدخل البوليس عندما قام عدة مئات من انصار المعارضة بمسيرة للمطالبة بالافراج عن الانسة بوتو والزعماء الاخرين.

وقد اعطت حركة اعادة الديمقراطية الحكومة مهلة الى يوم ٢٠ ايلول لتحديد موعد لاجراء انتخابات جديدة على ان يكون قبل نهاية العام.

ويصر الرئيس محمد ضياء الحق الذي اطاح بوالد الانسة بوتو في انقلاب عام ١٩٧٧ على انه لن تجري انتخابات قبل عام ١٩٩٠ عندما ينهي البرلمان الحالي مدته التي تبلغ خمس سنوات.

ثاتا (باكستان) - ر، ا.ف.ب.

احراق مركز مكافحة التهريب في هامبورغ
مونتريال: ١٥٥ لاجئا سريلانكيا اعترفوا بانطلاقهم من المانيا الغربية

اعترف اللاجئون السريلانكيون الذين عثر عليهم بعد ان القت بهم سفينة في قاربي نجاة تحت رحمة الامواج قبالة سلحل كندا الاسبوع الماضي بانهم بدأوا رحلتهم في المانيا الغربية واعتذروا عن كذبهم في هذا الشأن.

وقال ويجاياناثان ناليه المتحدث باسم المجموعة التي تضم ١٥٥ شخصا في مؤتمر صحافي حضره نحو ٣٠ منهم نحن نأسف بشدة لاننا لم نكن صريحين في البداية.

واضاف قوله: لقد تعرضنا للضغط وتم تحذيرنا الا نكشف عن نقطة انطلاقنا او نكشف عمن ساعدنا، او اي معلومات تتعلق برحلتنا.

وقال ان اللاجئين بدأوا رحلتهم الى كندا من المانيا الغربية لا من الهند كما قالوا في البداية للسلطات الكندية ووسائل الاعلام.

وقال اللاجئون الذين حضروا المؤتمر الصحافي انهم دفعوا مبالغ من المال لرجلين من سري لانكا لترتيب الرحلة.

وقال السيد ناليه ان ربان السفينة التي القت باللاجئين في قاربي نجاة قبالة سلحل نيوفوندلاند طلب منهم عدم الكشف عن نقطة بدء رحلتهم. وقد عثر صيادون على اللاجئين بعد يومين.

وقد فر اغلب اللاجئين، وهم من طائفة التاميل التي تمثل الاقلية في سري لانكا من اعمال عنف طائفية متزايدة في بلادهم. وسمح لهم بالبقاء في كندا عاما على الاقل.

وفي هامبورغ (المانيا الغربية) ذكرت الشرطة ان هجوما باشعال حريق عمد وقع في وقت مبكر من صباح امس في مكاتب فرقة مكافحة الجرائم الخاصة في هامبورغ التي تتولى مكافحة منظمات تهريب اللاجئين وسماسرة الوظائف غير القانونيين.


■ اثار الحريق على واجهة مبنى مكاتب فرقة مكافحة تهريب اللاجئين في هامبورغ ■ (رويتر)

وقال متحدث باسم الشرطة ان الحادث اسفر عن اضرار كبيرة لكن وثائق وملفات الفرقة كانت محفوظة في مبنى اخر.

وتشتبه الشرطة في مسؤولية انصار للثوار المدن من الحادث لانها عثرت على عبارات مكتوبة على جدار مبنى مجاور تقول «الخلايا الثورية» و«ضد الغارات» و«ضد ترحيل المهاجرين».

مونتريال - ر ا ف ب

الاجراءات الاميركية ضد بريتوريا
موسكو وصفتها بـ"العقوبات المزعومة" وجوهانسبورغ "للحماية التجارية"

اعربت وكالة تاس السوفياتية عن اعتقادها بان الاجراءات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا التي ينص عليها مشروع قانون مجلس الشيوخ الاميركي التي تمت الموافقة عليها مساء الجمعة، ليست الا «عقوبات مزعومة».

وينص مشروع القانون على حظر جميع الاستثمارات الاميركية في جنوب افريقيا وجميع القروض المصرفية وحظر استيراد الصلب واليورانيوم والفحم والمنسوجات والمنتجات الزراعية الواردة من جنوب افريقيا بالاضافة الى الغاء حقوق هبوط الشركات الجوية من جنوب افريقيا في الولايات المتحدة.

واشارت تاس الى انه «ليس هناك استثمار كبير جديد في جنوب افريقيا منذ عامين او ثلاثة، لان المستثمرين يخافون عدم الاستقرار السياسي. والحظر على الواردات مستوحى من فكرة الحماية وليس عن رغبة في الاضرار باقتصاد بريتوريا. وبالنسبة للخطوط الجوية في جنوب افريقيا فهي تستخدم «اعلام دول اخرى بان تؤجر طائراتها الى مالاوي او سوازيلاند».

واخيرا اكدت تاس انه «اذا كان اعضاء مجلس الشيوخ لم يقترحوا عقوبات اكثر فاعلية فذلك لان، كل سيناتور من بين خمسة له مصالح مالية في جنوب افريقيا».

من جهتها، ذكرت جنوب افريقيا، التي تواجه احتمالات متزايدة لفرض عقوبات اقتصادية شديدة عليها بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها، ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم في تفجر لاعمال العنف في مستوطنات للسود وحول الحدود.

وقال مسؤول حكومي كبير منددا بمجلس الشيوخ الاميركي لموافقته على عقوبات اقتصادية شاملة ان هذا الاجراء يعد بمثابة «اجراءات للحماية التجارية ترتدي زيا اخلاقيا».

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان اربعة من السود قتلوا حرقا يوم الجمعة في ثلاثة حوادث منفصلة ليصل عدد القتلى منذ اعلنت بريتوريا حالة الطوارىء يوم ١٢ حزيران لقمع الغضب المتفجر في مستوطنات السود الى ٢٣٤ قتيلا.

وقالت قوات الامن في ناميبيا (اقليم جنوب غرب افريقيا) الخاضعة لحكم بريتوريا، ان اربعة من الثوار السود قتلوا بالرصاص في الاقليم امس الاول بعد ان شنوا هجمات بمدافع الهاون على مدينتين قرب الحدود مع انغولا قتل فيها ثلاثة مدنيين وجندي من جنوب افريقيا.

وقد قتل المدنيون الثلاثة وجرح عشرة اخرون في مدينة اوشكاتي، وهي عبارة عن مركز قيادة عسكري تحيطه مستوطنات مدنية على بعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من الحدود. ر، ا ف ب

موافقة الكونغرس على مشروع ريغان للاصلاح الضريبي

وافق مفاوضون من الكونغرس الاميركي على ادخال تعديل كبير شامل على نظام ضرائب الدخل الاميركي، يقضي بخفض ضرائب الافراد وزيادة ضرائب المشروعات.

وفي اقتراع امس الاول ارسلت لجنة الضرائب الخطة الى مجلسي النواب والشيوخ لاجراء تصويت نهائي عليها في اوائل ايلول المقبل.

وستزيد ضرائب المشروعات بمقتضى هذه الخطة ١٢٠،٧ مليار دولار خلال عام ١٩٩١، في حين تنخفض ضرائب الافراد بذات القدر تقريبا. وسيبلغ معدل خفض ضرائب الافراد ٦،١ في المئة في المتوسط خلال عام ١٩٨٨.

وتجعل هذه الخطة الرئيس الاميركي رونالد ريغان يقترب من الفوز في اهم اولياته المحلية، الا وهي خفض ضرائب الدخل ونقل بعض عبء الضرائب الى المشروعات وسد كثير من ثغرات نظام الضرائب.

ويعفي مشروع القانون حوالى ستة ملايين من العاملين الفقراء من دفع ضرائب، كما سيؤثر على كل مواطن اميركي وعلى العمليات الخارجية التي تقوم بها الشركات الاميركية.

وفي سانتا باربره بولاية كاليفورنيا امتدح الرئيس ريغان الليلة الماضية خطة تعديل نظام الضرائب ووصفها بانها انجاز تاريخي سيكون في صالح الاقتصاد الاميركي.

واشنطن - ر، ا ف ب

طانيوس سابا

■ الراحل الكبير ■

لاول مرة منذ تاسيس حزب الكتائب اللبنانية، ستجتمع «الهيئة الاستشارية» من دون طانيوس سابا... وسيبقى كرسيه فارغا، الا من دموع الرفاق على الراحل الكبير.

ولاول مرة ايضا، يكون «عمو طانيوس» انانيا، وينفرد بقراره... فلا تحية، ولا مشورة، ولا حتى قبلة وداع ابوية.

حلمه الجبل... لا قمته: اهله، بيوته، كنائسه، خلواته، حقوله، وكل نسمة، وخفقة، وحبة تراب فيه.

... ولان الجسد اعاقه، تركه وحلق بعيدا، ليغمر بروحه ارض الضياع الضائعة، و«يمرمغ» قلبه بترابها المقدس.

بلى... «عمو طانيوس» هناك الآن... في عاليه ومهرجاناتها. وفي بحمدون واعيادها، ومع الاهل في دفون وشرتون وكفرمتى وعين تراز. والرويسة وسواها.. يمرحب للاصحاب، يحتضن الاطفال. ويزرع محبته في كل مكان.

قبل يوم واحد فقط من رحيله، تذكر «عيد السيدة».. فشدته اجراس العيد الى فوق، الى الصلاة القروية، الى الفرح الحقيقي... الى لقمة «هريسة» من الايدي المباركة.

وكل ما في الامر، ان الجبل حياة طانيوس سابا... فرحل الى حلم حياته.

* * *

● من مواليد ١٩٠٨ وسكان مدينة عاليه.
● عصامي، دخل معترك الحياة صغير السن، وبقي يجاهد حتى الرمق الاخير.
● عضو بارز وفاعل في جمعية تجار بيروت، وعضو نشيط في المجلس الماروني العام.
● رافق مسيرة الكتائب اللبنانية منذ تاسيسها سنة ١٩٣٦، وعضو دائم في مكتبها السياسي.
● رئيس اقليم عاليه الكتائبي.
● رئيس شركة «سونابور» والشركات الشريكة لها.

اشتهر بوطنيته ومثاليته العائلية وبكثرة اعماله الخيرية، التي شملت جميع اللبنانيين، من دون تمييز بين دين ودين او طائفة واخرى.

آمن بان لبنان لا يقوم الا بجناحيه، المسلم والمسيحي وكان شديد التمسك بالتعاون والعيش والتوافق بين المسيحيين والدروز. وقد توصل الى اتفاق لتقريب وجهات النظر وحل كل الاشكالات بين القوى المتصارعة في الجبل، قبل ايام من سقوطه، خلال اجتماع عقد في منزل النائب توفيق عساف... الا ان صخرة المؤامرة اطاحت بجهوده، وجرحت قلبه الكبير.

ولعل ابرز ما قام به مؤخرا، كان التقريب بين القوات اللبنانية والكتائب، خلال الانتخابات الحزبية الاخيرة.

... سمع تصريحات الوزير جنبلاط الاخيرة، حول عودة المهجرين الى الجبل... فرحب... وارتاح...

● و«الانوار» التي آلمها المصاب، والتي تربطها بالراحل الكبير صلات تفوق الصداقة والمحبة والروابط العائلية، تتقدم من ذويه واقربائه ومعارفه باحر التعازي، راجية من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

هكذا من الأصل